

تم تحميل وعرض المادة من :



موقع واجباتي

www.wajibati.net

موقع واجباتي منصة تعليمية تساهم بنشر حل المناهج الدراسية بشكل متميز لترتقي بمجال التعليم على الإنترنت ويستطيع الطلاب تصفح حلول الكتب مباشرة لجميع المراحل التعليمية المختلفة



حمل التطبيق من هنا



● قررت وزارة التعليم تدريس
● هذا الكتاب وطبعه على نفقتها
●



المملكة العربية السعودية

التفكير الناقد

Critical Thinking

الصف الثالث المتوسط

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

ح) المركز الوطني للمناهج، ١٤٤٦ هـ

المركز الوطني للمناهج

التفكير الناقد - ثالث متوسط - التعليم العام. / المركز الوطني

للمناهج. - الرياض، ١٤٤٦ هـ

٢٦٨ ص؛ ٢١ × ٢٥.٥ سم

رقم الإيداع: ١٨٩٣١ / ١٤٤٦

ردمك: ٣-٣٩-٠٣٩-٥١٤-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.iien.edu.sa



وزارة التعليم

Ministry of Education

2025 - 1447

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد.... أما بعد:

ابني الطالب. ابنتي الطالبة..

من منطلق إيماننا التام بأنك وزملاءك عماد المستقبل، وبسواعدكم وعزمكم يتحقق البناء والنماء لوطننا الغالي، فإننا نقدم لك هذا المقرر الذي يهدف إلى تنمية المهارات الضرورية في التفكير الناقد التي تصنع حاضرنا ومستقبلنا الذي هو مستقبل وطنك؛ فأنت تمثل رأس المال الحقيقي والدائم للوطن، وما تعول عليه مملكتنا الغالية في بناء مستقبلها المشرق.

خلال دراستك لهذا المقرر ستكون أنت محور العملية التعليمية والتعلمية؛ كي تتطور مهاراتك في التفكير؛ وهو ما سيجعلك قادراً على إعمال عقلك في كل مسألة تواجهك؛ حتى تسهم في تطوير حلول مبتكرة وملائمة لتحديات الواقع ومستجدات العصر.

وقد قدمنا لك مجموعة دروس ونشاطات، تشمل مبادئ التفكير الناقد وأساليبه؛ لكي تنمو مهاراتك في التفكير المنهجي النقدي العقلاني القائم على أسس منطقية وعلمية. وفي إطار هذه الغاية يحرص هذا المقرر على فهمك وتطبيقك لمبادئ الاستدلال المنطقي، وأسسها، ومناهجها، والتمييز بين الأدلة السليمة وغير السليمة وعلاقتها بالنتائج التي يصل إليها الإنسان بنفسه أو يقدمها له الآخرون. ويستهدف المقرر أيضاً تحكيملك لعواطفك والشائعات من حولك التي قد يكون لها آثار سلبية في قراراتك. ويعمل كل ذلك على تنمية الاتجاه النقدي لديك، وذلك عن طريق ممارستك الأنشطة التي تكسبك القدرة على فحص الحجج والأدلة وتحليلها.

سعيًا في هذا المقرر إلى إكسابك مهارات التفكير العليا عن طريق استخدام أساليب متنوعة للتعلم، وتوظيف أنماط التعلم النشط باستخدام العديد من الأنشطة الفردية والجماعية مع زملائك إذ حرصت في مضمونها على المواقف الحياتية اليومية التي قد تواجهك، وينبغي لك فيها أن تستخدم قواعد ومعايير قواعد التفكير الناقد ومعاييرها، كفحص الآراء وبناء الاستدلالات والحجج الداعمة. في الختام نأمل أن يؤدي هذا المقرر دوراً إيجابياً في تطوير مهاراتك في التفكير المنطقي، وبناء عقليتك النقدية؛ فأنت أمل المستقبل ومن يحمل راية وطننا الغالي عالياً في ميادين الإنجازات والابتكارات.

والله ولي التوفيق



لماذا ندرس التفكير الناقد؟

تعزيز الشخصية الوطنية

إن تملك مهارات التفكير الناقد من المفاتيح المهمة لضمان التطور المعرفي الفعال الذي يسهم في بناء الشخصية الوطنية المتوازنة التي تحقق المواطنة الفاعلة الواعية بمخاطر الثورة الإعلامية. وأمام هذا الفيض العارم من المعلومات المختلفة كان لابد من إيجاد وسيلة للحكم على مصداقية المصادر المعلوماتية، وهذه الوسيلة تتمثل في القدرة على التفكير الناقد الذي يمكن الفرد من فحص الأدلة والبراهين، ويساعد على الابتعاد عن التعصب والتطرف في الآراء والأحكام، والتمييز بين الرأي والحقيقة، لنكون دروعاً حصينة وواعية لمواجهة أي هجمات عدائية مغرضة تستهدف المواطن والوطن. وملتزمين بمحددات التفكير الناقد وضوابطه التي تضمن الأمن والاستقرار والتقدم والازدهار، وتحافظ على الوطن وهويته. ومن تلك المحددات والضوابط: عدم المساس بثوابت الشريعة الإسلامية السمحة وأحكامها، وعدم المساس بولادة أمرنا حفظهم الله وقيادتنا الرشيدة أيدها الله والوطن ورموزه وتاريخه، وعدم المساس بأنظمة الدولة وسياساتها العامة وقراراتها، وعدم إثارة الكراهية والمذهبية الطائفية والتمييز العنصري والمناطقى بجميع أشكاله، وعدم التعرض للأفراد أو المؤسسات العامة بالتشهير أو بالسب والقذف أو تشويه السمعة.

تحفيز الابتكار والإبداع

يضمن التفكير المنهجي تحفيز الملكات النقدية والابتكارية والإبداعية للعقل، وتوجيهه التوجيه السليم، فنحن لا نولد بمهارات التفكير الناقد، بل نكتسبها من خلال الممارسة النشطة الفاعلة، وبواسطة التأمل والحوار والمناظرة والنقد البناء يتولد الدافع لاستحداث الأفكار وبنائها وربطها بواقعنا الحياتي.

حل المشكلات

إن حفظ المعلومات والمعارف - مع أهميته - لا يبني لوحده شخصية الفرد ولا يكشف طاقته الكامنة. ونجاح جيل اليوم لا يتمثل فيما يحفظ ويستوعب من المعارف الدراسية فقط، بل في تعلمه المهارات التي تمكنه من أن يتأمل ويفحص المشاكل ويفكر فيها تفكيراً موضوعياً، وأن يقترح حلولاً مبتكرة للمشكلات التي تواجهه علمياً وعملياً وعلى صعيد الحياة العامة.



تعزيز مهارات القرن الحادي والعشرون

نعيش اليوم تطوراً هائلاً في جميع حقول العلم والمعرفة، وأمام هذا الواقع الذي يشهد ثورة هائلة في مجال الاتصالات وتدفق المعلومات تبرز أهمية اكتساب مجموعة من المهارات والقدرات والسلوكيات ومنها مهارات التفكير وضرورة تنميتها لدى الفرد والمجتمع. وهو ما يدفعنا إلى أن نعتني عناية خاصة بطريقة التفكير والتعلم الذاتي المستمر، الذي يجعل الأفراد أكثر شغفاً وحماسة لتعلم العلوم والبحث والتقصي في المجالات العلمية التي يرون أنفسهم محتاجين إليها ومنغمسين فيها ولديهم القدرة على المرونة والتكيف مع البيئات المختلفة قادرين على توجيه أنفسهم ذاتياً.

ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي

إن انخراطك اليوم في ممارسة مهارات التفكير مع زملائك في الفصل الدراسي ومحيطك الاجتماعي سوف ترى أثره على المدى القصير والبعيد، فالتفكير يؤدي دوراً محورياً في إعدادك ومساعدتك على أن تكون أكثر وعياً، وأدقّ حكماً، وأضمن نجاحاً في تحصيل المواد الدراسية المختلفة. وللتفكير فائدته في التحصيل الدراسي الذي يقتضي الفهم والتطبيق والتحليل والابتكار والاستدلال والاستنتاج المنطقي لكل ما يُعرض عليك من معارف، وما تمارسه من أنشطة خلال عمليتي التعلم والتعليم، ويوفر لك النجاح أيضاً في الحياة والعمل مستقبلاً - بإذن الله - كما أنه أداة للمساعدة في استقراء الماضي، والتنبؤ بالمستقبل، ويعين على اتخاذ قرارات مستقبلية في المواقف الحياتية للحصول على نتائج صحيحة، كذلك يساعد الطلاب على التحليل والتقويم المناسبين للمعلومات. وبناءً عليه فالحرص على إكساب مهارات التفكير من الأساسيات والأولويات في تطوير الأنظمة التعليمية؛ لما له من دور محوري في بناء شخصية الباحث العلمي المستكشف في أغوار العلوم المختلفة، والمتسلح بأدوات البحث واستنتاج المعلومات وبناءها، وتكوين الأدلة والحجج لدعمها.

استشراف المستقبل

إن جودة حياتنا تعتمد على جودة تفكيرنا وعمقه بالإضافة إلى معارفنا؛ لذا فالهدف هو إعداد المواطن المفكر الممتلك للمهارات الضرورية. إن فهم الواقع المعاصر المقرون باستشراف المستقبل يدفعنا إلى أن نستعدّ للتعامل والتكيف مع مستجدات العصر ومواجهة تحديات المستقبل.



دفع عجلة التنمية

إن مهارات التفكير تُمكنك من امتلاك أدوات القوة العقلية نظرياً وعملياً، وتجعلك حاملاً لقدرات خاصة في الذكاء والتفكير إلى جانب قدرات الفعل والممارسة، ومن المأمول أن تُحدث نقلة نوعية في الحياة ترى آثارها مستقبلاً بوصفك مواطناً مشاركاً أبناء وطنك بجدية في قيادة العالم في كل المجالات.

تقصي الحقيقة والبعد عن التعصب

من خلال تعليم التفكير تكتسب مهارة طرح السؤال والتمكّن من أدوات تمحيص المعطيات وتحليل البيانات، واكتساب القدرة على الحجاج والبرهنة والاستدلال المنطقي، وكيفية حل المشكلات علمياً، معتمداً على قرارات مدروسة بتأنٍ وبُعد نظر. كل ذلك من شأنه أن ينمي حب المعرفة والرغبة في التعلم عبر الحوار والمناقشة والتقصي بعقلية مُفتحة على الآخر نابذة لكل أشكال التفرد بالرأي والتعصب الفكري والانسياق وراء الذهن المغلق.

البعد عن الغلو ومحاربة التطرف أو الذوبان في ثقافة الآخرين

إن تنظيم التفكير يسهم في تأصيل قيم المجتمع القائمة على التسامح واحترام الآخر والتعاون المبتكر لبناء المستقبل. كما تمكّن مهارات التفكير الفرد من إعمال العقل لمواجهة التغيرات التي تحدث في العالم في مختلف الميادين، والحصانة من الأفكار الهدامة خاصة مع الانفتاح الإعلامي حيث تلاشت الحدود وأصبحت عملية التناقص تتجاوز الدول والشعوب، وهذا يقتضي تحصين الهوية الوطنية، وبذلك يصبح لازماً بناء عقل واع حرّ يستطيع التمييز، واختيار ما يناسبه ويناسب الصالح العام دون التقوقع على الذات أو الذوبان في ثقافات الآخرين.



١٢	الدرس الأول: التفكير ومستوياته Levels of Thinking
٢٢	الدرس الثاني: معنى التفكير الناقد وخطواته Critical Thinking Definition and Steps
٣٢	الدرس الثالث: محددات التفكير الناقد وضوابطه The Responsible Critical Thinker
٤٤	الدرس الرابع: معايير التفكير الناقد Critical Thinking Standards
٥٢	الدرس الخامس: صفات المفكر الناقد Characteristics of a Critical Thinker
٦٤	الدرس السادس: مهارات التفكير الناقد Critical Thinking Skills
٧٤	الدرس السابع: التفكير الناقد وطرح الأسئلة Questioning and Critical Thinking
٩٠	الدرس الثامن: التفكير الناقد ومهارات القراءة Critical Thinking and Reading skills
٩٨	الدرس التاسع: التفكير الناقد والإعلام Critical Thinking and The Media
١١٢	الدرس العاشر: التفكير الناقد والصورة Critical Thinking and Photography

١٤٦	الدرس الأول: التفكير المنهجي حاجة إنسانية Systematic Thinking is a Human Need
١٦٠	الدرس الثاني: التفكير المنطقي وأهميته Logical Thinking and Its Importance
١٧٠	الدرس الثالث: قوانين الفكر الأساسية Laws of Thought
١٧٨	الدرس الرابع: القضايا المنطقية وأنواعها Propositions and Their Types
١٩٠	الدرس الخامس: الاستدلال الاستنباطي Deductive Reasoning
٢٠٠	الدرس السادس: الاستدلال الاستقرائي Inductive Reasoning
٢٠٨	الدرس السابع: القياس: شروطه، وأشكاله Syllogism: Terms and Forms
٢٢٠	الدرس الثامن: اختبار صدق القضايا Truth Tables
٢٣٤	الدرس التاسع: تطبيقات التفكير المنطقي في حياة الإنسان Applications of Logical Thinking in Human Daily Life



كيف نتفاعل مع أنشطة الكتاب؟

ابني الطالب... ابنتي الطالبة

نقدم بين يديك كتاب التفكير الناقد، الذي يتضمن مجموعة من الأنشطة والتمارين التي تهدف إلى بناء الشخصية الواعية والمفكر الناقد الذي يمتلك مهارة التآني في المواقف أو عند إبداء الآراء أو إصدار الأحكام أو تسجيل النتائج، وللوصول إلى هذا الهدف فإنه يتطلب منك أن تكون مشاركاً نشطاً ومسؤولاً فاعلاً في الوقت نفسه؛ لذا ينبغي عليك في استهلال كل درس من دروس هذا الكتاب أن تقرأ أهدافه بعناية؛ لأنها ستوضح لك ما ستتمكن من القيام به - إن شاء الله - في نهاية الدرس. ومن أجل تحقق تلك الأهداف، احتوى الكتاب على جملة من الفقرات المتنوعة التي تتضمنها دروس المقرر وهي:

أفهم وأحلل

تتضمن هذه الفقرة مجموعة من الأسئلة ذات الصلة بفقرة أقرأ التي تسبقها في الدرس، وللإجابة عن هذه الأسئلة يتطلب الأمر فهم ما يتضمنه النص من معان جزئية وتحليلها، ومعرفة التفسيرات والأسباب المختلفة للمواقف، والآراء الصريحة أو الضمنية في النص. يتطلب منك الحرص على مناقشتها مع زملائك ومعلمك بفاعلية لتكون إجاباتك واستنتاجاتك متأنية بعد فحصك الموضوع في أبعاده كلها.

أقرأ

نص مرتبط بموضوع الدرس يسهم في زيادة حصيلتك من المعارف والمفاهيم المرتبطة بموضوع الدرس. يتطلب هذا الجزء من الدرس أن تقرأ النص قراءة تحليلية ناقدة لفهم ما يتضمنه من افتراضات تتجاوز ظاهر النص، وفي الوقت نفسه تدون الأفكار الرئيسية والفرعية في النص، والأسئلة والاستفسارات التي تطرأ عليك وتدور في ذهنك خلال القراءة؛ لتناقشها مع معلمك وزملائك خلال الحصة الدراسية أو مع عائلتك في المنزل.

تمهيد

نص قصير يهدف لإثارة اهتمامك، وزيادة دافعيته، وجذب انتباهك للدرس الجديد من خلال إثارة بعض المحاور الرئيسية المتصلة بموضوع الدرس.

أتفق أو لا أتفق... لأن

هذه الفقرة تشجعك على اتخاذ المواقف، وإبداء رأيك حول عبارة أو مقولة معينة بالاتفاق أو الاختلاف معها. قد يكون اتفاقك أو اختلافك جزئياً أو كلياً مع العبارة أو المقولة في الفقرة، لكن من المهم أن يكون رأيك أو موقفك الذي اتخذته متبوعاً بدليل أو برهان يدعمه. فاحرص عند إنجاز هذه الفقرة أن تدعم رأيك بحجة مقنعة مبنية على الاستدلال السليم منطقياً، والقوي حججياً بشكل يوضح قوة حجتك وضعف الحجة المضادة لها.

إضاءة

تتضمن هذه الفقرة نصوصاً إثرائية اختيرت بعناية لتسهم في اكتسابك المعارف وتنميتها، وتضيء لك جانباً من الجوانب أو الأبعاد الفرعية لأفكار متصلة بموضوع الدرس، تساعدك على استكمال التدريبات والأنشطة المضمنة في الدرس.

أتردب

تتكون من مجموعة من الأنشطة التي صُممت لتسهم في تعزيز المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالتفكير الناقد والمتصلة بموضوع الدرس؛ كالقدرة على التحليل والتفسير، والتوضيح والتقييم، والاستدلال المنطقي وحل المشكلات واتخاذ القرارات. كما أنها تعزز مهارات طرح الأسئلة والاستفسارات والبحث والتقصي والتحقق من المصادر والتثبت منها.

أتردب وأتفاعل مع عائلتي

تهدف هذه الفقرة إلى تعزيز الشراكة التفاعلية والإيجابية بين الأسرة والمدرسة في رفع قدرات الأبناء، وتنمية معارفهم ومهاراتهم العقلية، ودعم شخصية الطلبة وثقتهم بأنفسهم من خلال مناقشة بعض القضايا المتصلة بالدرس مع العائلة بفكر ناقد.

أتأمل وأقيم مكتسباتي

تشجعك هذه الفقرة على الوقوف وقفة نقدية تتأمل فيها ذاتك وتقيم ما توصلت إليه من معارف ومهارات وسلوكيات، ومدى ارتباط ذلك ببعض القرارات المتصلة بواقعك الحالي وخططك المستقبلية بهدف تطوير ذاتك وتقويمها.

الجزء الأول من المقرر



مقدمة تمهيدية

ابني الطالب .. ابنتي الطالبة

يتيح لك هذا المقرر المجال لتوظيف مكتسباتك من المراحل السابقة للتعرف على شروط سلامة الخطاب شفويًا أو كتابيًا من خلال تعلم مهارات التفكير الناقد والتمرس بتطبيق معايير والالتزام بأخلاقياته.

يبدأ هذا المقرر بالنظر في معنى التفكير ومراتبه وأساليبه لإدراك منزلة التفكير بشكل عام والتفكير الناقد بشكل خاص، ضمن ما يميز الإنسان من استعداد طبيعي للتفكير والتعرف على محدداته وضوابطه، ومعايير وشروط تحققه وكيفية تجاوزه لما يمكن أن يعوقه عن الالتزام بمقتضيات اليقظة الفكرية.

وخلال هذا المقرر سوف تتمكن من التعرف على ملامح المفكر الناقد وصفاته في علاقته بالمعرفة وبذاته وبالأخر في مسار البحث عن الحقيقة في المجالات العلمية والعملية.

كما ستتاح لك الفرصة بتوظيف ماكتسبته من مهارات ومعارف للتفكير الناقد في سياقات ومجالات مختلفة كالإعلام والصورة.





التفكير ومستوياته

Levels of Thinking

الدرس الأول

تمهيد

ما معنى التفكير؟ الإجابة عن هذا السؤال تقتضي البحث في العلوم المختلفة والارتحال بين التجارب الإنسانية المتنوعة. فمن خلال الملاحظة والتجربة نحاول أن نبحت أسباب تشكّل التفكير وحدوده وكذلك أثاره ونتائجه، ومن خلال الدراسة العلمية للعمليات الذهنية التي يقوم بها العقل نحاول تحديد ملامحه وطبيعته المركبة وتفسيرها. ولقد ورد في القرآن الكريم الحث على إعمال العقل وأهمية التأمل والتفكير في مواضع عديدة كقوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾^(١)، وقوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾^(٢).

الأهداف

١. أستنتج معنى التفكير.
٢. أصنف مهارات التفكير.
٣. أستنتج معوقات التفكير.
٤. أميز بين مستويات التفكير.

أقرأ (١)



إن التفكير نشاط عقلي يميّز الإنسان، وهو سبب تقدّمه وتطوّره، ومن دونه قد يظلّ الإنسان في حالة من البدائية. التفكير عملية ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة: كحلّ مشكلة معينة أو إدراك علاقة جديدة بين أمرين أو أكثر. وينتمي التفكير بذلك إلى أعلى مستويات التنظيم المعرفي، وهو مستوى إدراك العلاقات، فالتفكير اسمٌ متعارفٌ عليه لمجموعة معقّدة من العمليات العقلية: كالذكر والتجريد والتخيّل والذكاء والاستدلال والاستجابة... وهي عمليات نتعرّف بها على العالم، ونتعلّم فيه كيف نستدلّ على طريقنا، وكيف نلائم بين أنفسنا وبين قوانين البيئة التي نوجد فيها ونصنعها ونغيّرها. إن التفكير فعالية نفسية راقية يحيلها علم النفس إلى ما يحصل داخل الإنسان من ملكات ودوافع واعية أو لا واعية، ويربطها علم الاجتماع بتأثيرات المجتمع وتصوراته، ويحيلها علم وظائف الأعضاء وعلم الأعصاب إلى الدماغ والخلايا العصبية، وهو ما يؤكّد الطابع المركّب للتفكير. وكلّما كان التفكير مبدعاً أو شاملاً أو ناقداً أو إستراتيجياً أفلت من محاولات الاختزال.

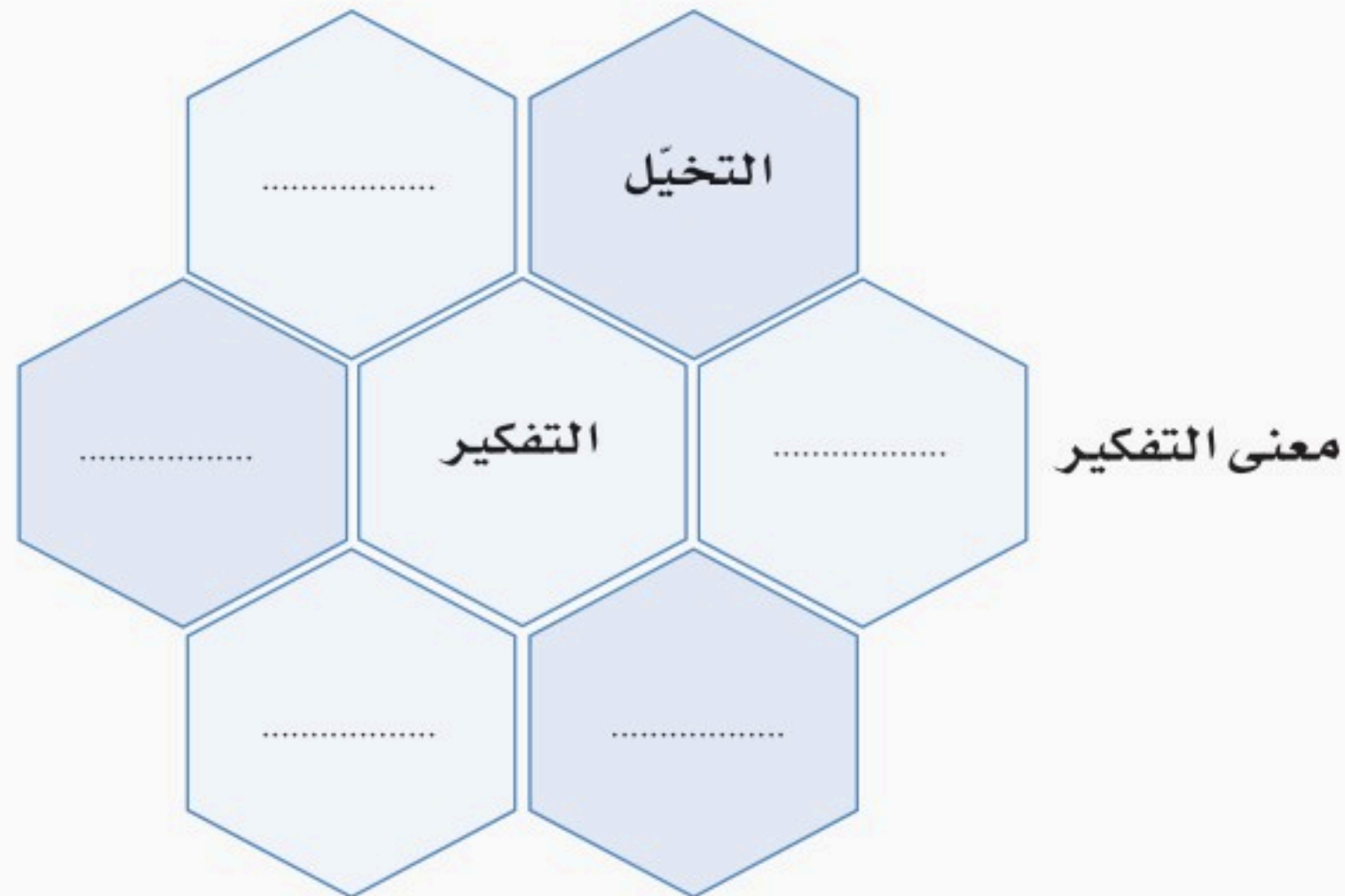
المصدر: المنطق والتفكير الناقد، الطبعة الأولى، عصام جميل، ٢٠١٢م

(١) سورة يونس الآية رقم (٢٤).

(٢) سورة الأنعام الآية رقم (٥٠).



١. أستنتج قائمة لأهمّ المفردات التي تشكّل معنى التفكير:



٢. أضع علامة (✓) أمام كل خاصية يمتلكها الجنس البشري / الحيواني فيما يأتي:

الخاصية	الجنس البشري	الجنس الحيواني
الإدراك		
الإحساس		
التخيّل		
التذكّر		
الذكاء		
التجريد		
الاستدلال		
الاستجابة		
حلّ المشكلات		



إضاءة



- التفكير بمعناه الواسع هو كل ما يخطر ببالك ويأتي في ذهنك.
 - التفكير المنهجي هو التفكير القائم على التقصي والبحث المدروس من أجل غرض معين.
- المصدر: كيف نفكر، جون ديوي، ١٩١٠م

أَتَدْرَبُ (١)



التفكير نشاط نفسي ذهني اجتماعي عصبي يحدث بدرجات متفاوتة عندما تؤدي بعض الأنشطة المختلفة في حياتنا اليومية كالبحث عن معنى للأشياء من حولنا، وعندما ننخرط في نشاط عقلي مرن عند مواجهة مواقف حياتية تُشكّلُ علينا، وعندما نحاول حل الألغاز؛ فالتفكير يتجلى من خلال عدّة مهارات: كالتذكر والتحليل والتركيب والابتكار....وهو كذلك مراتب؛ ففيه البسيط وفيه المركّب. فشارد الذهن والمنعزل يفكر أو يتأمل، والأقدر من أقرانك على تجاوز الصعوبات وحلّ المشكلات يفكر، وأنت عندما تسترجع ما اكتسبته من معارف ومهارات خلال المراحل الدراسية السابقة وما تطمح إليه الآن في المرحلة المتوسطة فأنت تفكر، بل إنك تفكر على نحو إستراتيجي هادف. وعندما لا تُعجبك تصرّفات أحد أقرانك في مواقف صعبة تؤنّبهُ قائلاً: " ما لك لا تفكر! ".

يتبيّن إذن أننا نستعمل مفهوم التفكير للتعبير عن مواقف مختلفة واتخاذ قرارات متعدّدة.



١. أقوم بترتيب المهارات مع مجموعتي في الجدول التالي من المستوى الأدنى إلى الأعلى وأضعه في الهرم المقابل حيث إن (أسفل الهرم يشير إلى المستوى الأدنى من مستويات التفكير وأعلى الهرم يشير إلى المستوى الأعلى في التفكير).



وأناقش مع مجموعتي المجموعات الأخرى في اختياراتهم للترتيب الذي رأوه.



مستوى التفكير
الفهم (القدرة على الاستيعاب)
التقييم (إصدار الحكم بناء على معايير وأدلة محددة)
التطبيق (القدرة على استعمال ما أكتسبه في مواقف مشابهة)
التحليل (القدرة على التفكير وإيجاد العلاقة بين المكونات)
الابتكار (القدرة على اعتماد طرق غير مألوفة)
التذكر (القدرة على استرجاع المعلومات)



أَنَّ أَفْكَرَ هُوَ أَنْ أَحْتَرِزَ مِمَّا يَعُوقُ قُدْرَتِي عَلَى التَّفْكِيرِ وَأَقُولُ: " لا لتلك المعوقات " .

٢. أكشف عما يمكن أن يعوق التفكير وأميز اعتماداً بين المعوّقات الداخلية المتعلقة بالشخص وتلك الخارجية المتعلقة بمحيطه (المجتمع) ، وأقترح في كل مرّة سبل التغلّب على هذه المعوّقات وذلك بحسب الجدول التالي:

الصنف	المعوّقات	الحلول
معوقات داخلية متعلقة بالشخص	مثال: التسرع في إصدار الأحكام.	مثال: أخذ الوقت الكافي لدراسة الموضوع بجميع أبعاده وطرق التعامل معه والمفاضلة بين الخيارات المتاحة قبل إصدار الأحكام.
		
		
معوّقات خارجية متعلقة بمحيطه الاجتماعي	مثال: مسايرة الآخرين عند التعامل مع قضية معينة بصورة غير واعية ومتكررة.	استقلالية التفكير في المواضيع والمشاكل ودراسة طرق أخرى غير تقليدية (التفكير خارج الصندوق) .
		
		



التنوع الثقافي معزز للتفكير

تتميز ثقافة المملكة العربية السعودية بارتباطها بالتراث الإسلامي والتقاليد العربية الضاربة في جذور التاريخ الإنساني. وقد تطور المجتمع السعودي كثيراً مع مرور السنين، وتكيفت قيمه وعاداته وتقاليدته مع الحياة العصرية. ويتمتع الشعب السعودي بثراء حضاري، وتنوع ثقافي متفرد لوجوده في محور طرق تجارية قديمة ومهمة. ومنذ قرابة ٣٠٠٠ عام قبل الميلاد، نجد أن التجار العرب شكلوا جزءاً من شبكة تجارية كبيرة امتدت من جنوبي آسيا حتى البحر المتوسط، وشكل هؤلاء التجار حلقة وصل حيوية بين الهند والشرق الأقصى من جانب الأراضي البيزنطية والبحر المتوسط من الجانب الآخر.

يحمل مفهوم التنوع الثقافي فكرة التعايش بين أكثر من مظهر ثقافي داخل الوسط المجتمعي نفسه، وينطوي على قيم إنسانية من شأنها أن توفر نوعاً من خريطة الطريق للتنظيم الاجتماعي والثقافي والمؤسسي للمجتمعات المعاصرة. وتتخذ الثقافة أشكالاً متنوعة عبر المكان والزمان. ويتجلى هذا التنوع في أصالة الهويات المتميزة للمجتمعات التي تتألف منها الإنسانية. والتنوع الثقافي - بوصفه مصدراً للتبادل والتجديد والإبداع - يُعدُّ ضرورياً للجنس البشري كضرورة التنوع البيولوجي بالنسبة إلى المخلوقات الحية.

المصدر: مشروع سلام للتواصل الحضاري، سلسلة المواد التثقيفية

إضاءة



٣. التفكير عملية اجتماعية متصلة بمحيطنا المجتمعي، فما قيمة التنوع الثقافي في المملكة العربية السعودية وعلاقته بتفكير الأفراد؟

أسَّسَ "مشروع سلام للتواصل الحضاري" بوصفه مشروعاً وطنياً لنشر ثقافة التواصل الحضاري، ويواكب رؤية المملكة ٢٠٣٠، مسترشداً بمحوري: (وطن طموح، ومجتمع حيوي)، من خلال رصد واقع الصورة الذهنية للمملكة، وإبراز مظاهر التعايش والتسامح. ويمثّل "سلام" منصّة هادفة ومفيدة للحوار والتواصل المفتوح والتفاهم الإيجابي بين السعوديين وغيرهم من المجتمعات للتعرف على المشتركات الإنسانية والثقافية بين الجميع.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



أُتفق أو لا أُتفق ... لأن



ما رأيك في العبارة التالية ؟
أبدأ إجابتي بـ (أُتفق مع القول السابق) أو (لا أُتفق مع القول السابق) لأن ...

"التنوع الثقافي عامل رئيس في تحفيز الابتكار."

.....

.....

.....

.....

.....



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

إننا على ثقة بقدرات المواطن السعودي،
ونعقد عليه بعد الله، آمالاً كبيرة في بناء
وطنه، والشعور بالمسؤولية تجاهه. إن كل
مواطن في بلادنا وكل جزء من أجزاء وطننا
الغالي هو محل اهتمامي ورعايتي ونتطلع إلى
إسهام الجميع في خدمة الوطن.

المصدر: واس ٢٦ / ١١ / ٢٠١٦





مستويات التفكير:

تنقسم مستويات التفكير من حيث تعقيد العمليات الذهنية إلى قسمين أساسيين هما: التفكير البسيط والتفكير المركب. يبدأ التفكير لدى الإنسان بنشاطات عقلية غير معقدة تتطلب ممارسة مهارات التفكير البسيطة، وهذه المهارات البسيطة لا بد من إجادتها قبل الانتقال إلى مستوى التفكير المركب.

١. التفكير البسيط (الأساسي):

هو الأنشطة العقلية أو الذهنية غير المعقدة التي تتطلب ممارسة مستويات التفكير الأدنى مثل الحفظ والفهم والتطبيق، وكذلك تتطلب بعضاً من المهارات الأخرى مثل الملاحظة، والمقارنة، والتصنيف.

هذه المهارات لا بد أن يتقنها الفرد حتى ينتقل من المستوى الأساسي إلى مستوى التفكير المركب.

٢. التفكير المركب:

هو التفكير والبحث المخطط المدروس الذي يسير فيه الإنسان بمستوى عالٍ من العمليات العقلية حتى يتمكن من الوصول إلى الهدف. وفي هذا النوع من التفكير يستدعي الإنسان الخبرات السابقة التي قد أسهمت في حل مشكلات وصعوبات مشابهة في الماضي. وعندما تكون الصعوبة التي عرضت على الإنسان جديدة فإنه يقوم باستدعاء إستراتيجية التفكير (أسلوب التفكير) التي اعتمدها في الماضي لتجاوز وحل مثل هذه الصعوبات.

يضم هذا النوع من التفكير مجموعة من العمليات العقلية الأكثر تعقيداً مثل مهارات حل المشكلات، واتخاذ القرار، والتفكير الناقد، والإبداع، والمنطقي، والعلمي.

المصدر: سلسلة التفكير وأنماطه، الطبعة الأولى، رعد رزوقي ونبيل محمد، ٢٠١٨م



أَتَدْرَبُ (٢)



١. أصِلْ فقراتِ القائمة (أ) بما يناسبها من القائمة (ب).

القائمة (أ)

القائمة (ب)

التفكير البسيط

☐ تحليل المشكلة وتحديد مسار الحل.

☐ حفظ وتذكر نص معين.

☐ اتخاذ قرار شراء جهاز حاسوب محمول معين بين عدة خيارات متاحة.

☐ فهم وتطبيق درس من الدروس اليومية.

☐ اختراع روبوت.

التفكير المركب

☐ ملاحظة نمو بذور نوعين من النباتات و مقارنة نموها.

☐ إصلاح جهاز إلكتروني.

☐ تصنيف أجزاء السيارة بحسب نوع الشركة المصنعة.

٢. أقوم مع مجموعتي بتحديد مستوى التفكير الذي مارسناه في التمرين السابق، هل هو بسيط أو مركب؟ مع ذكر السبب.

.....

.....

.....

إِضَاءة



" لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير الذي يتأثر بنمط تنشئته، ودافعيته، وقدراته، ومستواه التعليمي ... وغيرها من الخصائص والسمات التي تميّزه عن الآخرين " .

المصدر: تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية، الطبعة الثانية، عدنان العتوم وعبدالناصر الجراح، ٢٠٠٩م



أَتَدْرَبُ وَأَتَفَاعَلُ مَعَ عَائِلَتِي



"للأسرة دور مهم في صقل مهارات التفكير لدى الأبناء، وهي التي تكسبهم الأنماط والسلوك في المراحل العمرية المبكرة. فالأسرة التي تتيح جَوًّا إيجابياً من التواصل والنقاش المتسامح والمرن مع الأبناء تساعد على عدم التردد بطلب الاستشارات وطرح الأسئلة التي تستثير لديهم عمليات عقلية وتفكيراً ذا مستوى أعلى. الأسرة هي مصدر إلهام للأبناء وهي بيت الخبرة الأول الذي يكتسبون منه توجهاتهم؛ لذا ينبغي للوالدين عدم تعويد أبنائهم على الحلول الجاهزة، بل - على العكس - تحفيزهم على البحث والتقصي مع تقديم التوجيه الإيجابي لهم عند الحاجة".

بعد أن أناقش عائلتي فيما ورد في النص حول دور الأسرة في تحفيز التفكير لدى الأبناء، أقوم بكتابة فقرة من تأليفي أناقش - سواءً بالتأييد أو الرفض - ما تم طرحه من أفكار في النص:

١. هل للأسرة دور مهم في تحفيز التفكير؟

٢. ما الدور الذي ينبغي أن تقوم به في هذا الجانب؟ وما التصرفات التي يجدر بالأسرة أن تتجنبها، وتحدّ من اكتساب الأبناء لمهارات عليا في التفكير؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



أتأمل وأقيم مكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

.....

٣. ما أهم مهارة من مهارات التفكير التي اكتشفت في الدرس جدواها؟

.....

٤. أين تضع نفسك في مراتب التفكير؟

.....

٥. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

.....

٦. ما أهم ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

٧. ما الفائدة الاجتماعية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٨. هل تتوقع تغييراً في علاقتك بالتفكير بعد هذا الدرس؟

.....

٩. في رأيك، ما أهم إجراء ينبغي اتخاذه لتشجيع على التفكير؟

.....





معنى التفكير الناقد وخطواته

Critical Thinking Definition and Steps

الدرس الثاني

تمهيد

أهم ما يميّز الإنسان عن سائر المخلوقات امتلاكه للعقل أي القدرة على التفكير، إلا أن امتلاكه للعقل ولتلك القدرة لا يعني بالضرورة أنه يستعملهما بصورة سليمة، بل قد يتوقف بالمرء عند تقليد الآخرين دون تبصر ووعي. قال تعالى: ﴿قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ۖ (٧٢) أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ۚ (٧٣) قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ۚ (٧٤)﴾^(١). ولذلك لن يكون ارتقاء الإنسان إلى إنسانيته الحقيقية رهين استعمال عقله فحسب، بل إنّه مشروط باستعمال عقله بنفسه. فالتفكير على نحو مخصوص تكون فعاليّة النقد والإبداع فيه سمة التفكير الأساسية. فكيف السبيل لتحمل الإنسان مسؤولية التفكير الناقد؟

الأهداف

١. أستخلص معنى التفكير الناقد.
٢. أستنتج خصائص التفكير الناقد.
٣. أطبق خطوات التفكير الناقد.
٤. أحلّل معوقات التفكير الناقد.
٥. أستخلص أهمية التفكير الناقد في حياة الإنسان.

اقرأ



في العصر الذي عاش فيه عالم الفلك الإيطالي غاليليو غاليلي، كانت النظرة السائدة للكون وحركة الكواكب هي أن الأرض مركز الكون وأن الشمس والنجوم تدور حولها، وهو ما يطلق عليه (النظام البتليموسي) نسبة إلى عالم الفلك اليوناني بتليموس. ثم جاء العالم البولندي كوبرنيكوس الذي نقض فكرة بتليموس بحسابات رياضية دقيقة تؤكد عدم صحة النظام البتليموسي حول مركزية الأرض للكون، لكن لم يكن لدى كوبرنيكوس دليل يؤيد حساباته؛ لذا لم يقتنع أغلب من حوله بفكرته. وكان قليل من العلماء يؤيدون فكرة العالم كوبرنيكوس لكنهم لم يستطيعوا أن يصرحوا بذلك نتيجة انعدام الدليل لديهم، حتى تمكن العالم الإيطالي غاليليو غاليلي من تصميم منظار (تليسكوب) له قدرة أعلى ممن سبقه مستفيداً من فكرة المنظار الهولندي الذي سمع به. ونتيجة لملاحظة شديدة وبحث ودراسة لحركة الكواكب والنجوم ولفترة طويلة توصل غاليليو إلى الأدلة التي تثبت أن الأرض ليست مركز الكون بل أنها تدور حول الشمس، وأن للمشتري أربعة أجرام (أقمار) تدور حوله، وأن القمر يشبه الأرض في وجود الجبال والأودية. اكتشاف العالم غاليليو غاليلي كان بداية لسقوط النظرة السائدة للكون وأجرامه وأن الأرض هي مركز الكون، رغم ما لاقته من انتقادات ومقاومة وعدم تصديق في بداية الأمر.

المصدر: حياة غاليليو، الطبعة الثالثة، برتولد برشت، ١٩٨١م

(١) سورة الشعراء الآية رقم (٧٢-٧٤).

أفهم وأحلل



اعتمد غاليليو في تفكيره الناقد على جملة من الإجراءات والخطوات للوصول إلى إثبات نظرية كوبرنيكوس الجديدة في علم الفلك إلا أنها مبعثرة في الرسم التالي: رتبها من ١-٨ من البداية إلى النهاية.

تقييم موضوعي لنتائج
الحجج الجديدة.

تمييز نواحي الضعف والقوة في
مختلف الآراء حول حركة الكواكب.

اتخاذ القرار وصياغة النظرية.

تقييم الآراء عن حركة الكواكب بطريقة
موضوعية حيادية.

تحديد المشكلة وطرح الأسئلة المناسبة.

تقديم الأدلة والبراهين على صحة
الموقف الذي اعتمده غاليليو.

عرض وتصنيف المعلومات
المختلفة عن حركة الكواكب.

جمع المعلومات المتداولة
عن موضوع حركة الكواكب.

إضاءة



قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَحْدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَشْنَىٰ وَفِرْدَىٰ ثُمَّ تَنَفَّكُوا﴾^(١)

التفكير الفردي غالباً أفضل في توليد الأفكار وابتكار الاتجاهات الحديثة، بينما التفكير الجماعي يصقل ويطور تلك الأفكار ويأخذها في اتجاهات أكثر تنوعاً.

المصدر: التفكير الجاد، إدوارد دي بونو، ٢٠١٥ م

(١) سورة سبأ الآية رقم (٤٦).

أَتَدْرِبُ (١)



١. أستخلص مع مجموعتي - ممّا سبق وبالاتماد على الجدول التالي - تعريفاً لمفهوم التفكير الناقد:

التفكير الناقد	
الميول والاتجاهات	القدرات والمهارات
الانفتاح	التحليل
حبّ الاستطلاع والتساؤل	النقاش
المرونة	طرح الأسئلة
احترام الاختلاف	الاستقراء (القدرة على التعميم)
الميل للبحث عن الأسباب	الاستنباط
الجرأة وحبّ المبادرة	النقد والتقييم
الاستقلالية الذاتية	الاستبصار (القدرة على التفكير في التفكير)

التفكير الناقد هو

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....





" التفكير الناقد هو التروّي في إصدار الأحكام وتعليقها إلى حين التّحقّق من الأمر " .

المصدر: كيف نفكر، جون ديوي، ١٩١٠م

٢. أملأ الفراغات باختيار كلمة من الكلمات التالية لأتعرّف على أهمّ خصائص التفكير الناقد:

حجج وبراهين - الآراء - المشكلة - الأسئلة - المعطيات والبيانات - الحياد والموضوعية -
الجدل - الاحتمالات والبدائل.

- لا يسلم الناقد ب..... السائدة قبل النظر في سلامة الحجج التي تقوم عليها.
- الناقد ينطلق من جمع وتصنيف والآراء السابقة بشأن المشكلة التي يعالجها.
- يعيد الناقد صياغة المتداولة ولكنه يبدع أسئلة جديدة.
- يحلّل الناقد الآخرين ويحاول فهمها قبل دحضها أو القبول بها ودعمها.
- لا يهمل الناقد أي جانب من جوانب
- يتحرّى الناقد ولا ينساق وراء الانطباعات والأهواء الشخصية الضيقة.
- يطرح الناقد الأسئلة الحقيقية ويتجنّب العقيم بشأن الأسئلة الوهمية والمشاكل الزائفة.
- لا يتوقف الناقد عند الحل الأسهل بل يبحث دائماً عن



٣. أقرأ النصّ وأستخلص خطوات التفكير الناقد من خلال شخصية عباس بن فرناس وأفعاله، وأستنتج وجه الشبه بين تفكير كل من عباس بن فرناس وغاليليو غاليلي.



كان عباس بن فرناس مخترعاً، ومهندساً، وطياراً، وشاعراً عربياً، عاش في القرن التاسع الميلادي في مدينة قرطبة، وعباس بن فرناس هو أول شخص أشار إلى إمكانية القدرة على الطيران، بل حاول الطيران أكثر من مرة، وذلك بعد أن قام بدراسة وملاحظة الطيور وحركاتها، فصنع لنفسه أول آلة طيران، وقد استخدم في بنائها إطاراً غطاه بقطعة قماش من الحرير الخفيف وريش النسور، وكان له القدرة على التحكم في الجناحين مدّاً أو قبضاً، ولكنه أغفل أهمية الذيل في الهبوط لذلك سقط وتآذى.

المصدر: الأعلام، الطبعة الخامسة عشر، خير الدين الزركلي، ٢٠٠٢ م.

- خطوات التفكير الناقد:.....
-
-
- أستنتج وجه الشبه بين نمط تفكير غاليليو غاليلي وعباس بن فرناس:.....
-
-
-

٤. أحدّد القيم التي يجب أن يلتزم بها المفكّر الناقد لمواجهة معوّقات التفكير الناقد الواردة في الجدول التالي:

القيم البديلة	معوّقات التفكير الناقد
	غموض الأهداف وعدم وضوح الرؤية
	غياب التخطيط أو العجز عن الالتزام بالخطّة
	الاقتباس الانفعالي (المشاعر) عن الآخر وتقليده
	التعصّب والميل إلى الرأي الواحد
	التضخيم الانفعالي (حدة المشاعر) للحجج المؤيِّدة للرأي الشخصي
	عدم التفكير بإيجاد أو قبول الحلّ الوسط
	عقدة الشعور بالنقص أمام الآخر
	غياب الطموح والاكتفاء بالموجود
	الشعور بالإحباط أمام أوّل تجربة غير ناجحة
	الإحساس الدائم بصعوبة الإنجاز
	التسرّع في الحكم بسبب الكسل
	التعنّت (العناد والمكابرة) والجمود الفكري
	الاكتفاء بالحلول السهلة والجاهزة
	هيمنة إخفاقات الماضي
	الخوف من الإخفاق
	الخوف من حكم الآخرين وسخريتهم
	الخوف من مسؤوليّة اتخاذ القرار
	عدم وجود توجيه جيد أو الانصياع للتوجيه السيئ
	انعدام الثقة في النفس
	اعتبار المختلف عدوًّا
	عدم الالتزام بما تثبته الحجج



أتفق أو لا أتفق ... لأن



أناقش مع مجموعتي كل قول فيما يلي؛ لنبيّن كيف نتعامل - بوصفنا مفكرين ناقدين - معها.
أبدأ إجابتي بإحدى العبارتين التاليتين:
(أتفق مع القول السابق) أو (لا أتفق مع القول السابق) لأن...

١. "قيمة الشخص في نظر الآخرين تتأثر بما يلبس ويملك من أشياء ثمينة."

المفكر الناقد

.....

.....

.....

.....

.....

٢. "التدخين في الأماكن والمتنزهات العامة حرية شخصية."
التدخين عادة سيئة تدمر الصحة وتسبب الوفاة؛ لأنه يصيب بأمراض القلب والشرابين، ولا يتوقف ضرر التدخين على المدخن فقط، بل يمتدُّ هذا الضرر إلى من حوله.

المفكر الناقد

.....

.....

.....

.....

.....



٣. " احترامنا للأشخاص يعتمد على مكانتهم الاجتماعية أو الوظيفية. "

المفكر الناقد

.....

.....

.....

.....

٤. " احترام الدور والالتزام في صفوف الانتظار يدل على وعي المجتمع وتحضره. "

المفكر الناقد

.....

.....

.....

.....



أَتَدْرَبُ (٢)



كانت نورة تشاهد التلفاز عندها سألت والدها: "كلّما فتحنا التلفاز فاجأتنا أخبار الموت. لماذا يموت النّاس بسبب الأمراض المعدية يا أبي؟ أليس بإمكانهم إيجاد حل جذري لهذه المشكلة؟" أجابها والدها بعد صمت: "تلك سنن الكون وطبيعة الإنسان..."

١. أتممّص دور المفكّر النّاقّد وأفكّر مع نورة في معضلة موت النّاس بسبب الأمراض المعدية، عبر إكمال الجدول التّالي:

خطوات التفكير النّاقّد	إجراءات التفكير النّاقّد	ممارسة التفكير النّاقّد على معضلة موت النّاس بسبب الأمراض المعدية
الملاحظة	اكتشاف وجود تناقض أو مشكلة في الحياة اليومية	
صياغة المشكلة	طرح الأسئلة والكشف عن جوانب المشكلة وعناصرها	
استكشاف البيانات	جمع الآراء السّائدة والبيانات والأجوبة عن الأسئلة المطروحة	
مناقشة الآراء	إخضاع الآراء السّائدة للتقييم بكشف مضامينها ومصادرها	
فحص الأدلّة والحجج	رصد حجج الآراء السّائدة وفحص الأدلّة المستندة عليها	
تبني الأفكار والآراء	اختيار الموقف الصّائب من التّصورات السابقة أو اقتراح بديل جديد	
بناء الأدلّة والحجج	بناء الحجج والبراهين الدّاعمة للموقف الذي تمّ تبنيه	
اتخاذ القرار	إعلان الحلّ الأفضل واتخاذ قرار تنفيذه	



مملكتنا مملكة الإنسانية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز و ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان وفرت العلاج المجاني لجميع المصابين بفيروس كورونا ممن هم على أرض المملكة سواءً أكان مواطنًا أم مقيمًا أم مخالفًا لأنظمة الإقامة.





أَتَدْرَبُ وَأَتَفَاعَلُ مَعَ عَائِلَتِي



أفكر مع عائلتي فيما صرح به الدكتور غازي القصيبي رحمه الله إبّان حصوله على المركز الثاني في انتخابات منظمة اليونسكو على منصب مدير عام منظمة اليونسكو:

يقول الدكتور غازي القصيبي: "عندما سألني مندوبو بعض الأجهزة الإعلامية عن نتائج انتخابات عضوية منظمة اليونسكو، قلت: "فاز الطرف الأجدد بالفوز" قالوا: "ولماذا كان الأجدد؟" قلت: "لأنه كان الأقوى". قالوا: "ولماذا كان هو الأقوى؟" قلت: "يجب أن تصبروا بعض الوقت حتى أستطيع أن أجيبكم لأننا عندما نكون في معركة يكون التفكير المنطقي صعباً" (...). إنني أؤمن أنه علينا أن نعترف بنتائج أعمالنا فلا يكفي أن نعترف بالنجاحات ولكن يجب أن نعترف من الهزائم.. وقد كان يمكن أن نقول إننا مسؤولون عن الفشل ونتحمل المسؤولية وأن نكتفي بهذا، ولكن ذلك لن يكون تقييماً موضوعياً، فالفشل له أسباب موضوعية وأنا كدارس للعلوم السياسية أؤمن بأنه لا وجود للصدفة ... عندما يهزم إنسان أو ينتصر إنسان فيجب أن تكون هنالك أسباب موضوعية... الآن يجب أن نبدأ بتحليل أسباب الهزيمة، ولكي نستطيع أن نفهم لماذا انهزم من انهزم علينا أن نحلل أسباب انتصار من انتصر.. يجب أن نحلل عوامل الانتصار لنقيس على غيابها ... لا توجد لديّ بلورة سحرية، فأنا أتكلّم عن الأمور كما تنجلي لي، وكما تظهر لي، وبعض النتائج يجب أن تكون مؤقتة... أنا عندما أتحدث فإنني أتخلّى عن جميع عوامل المראה الشخصية والإحباط الشخصي؛ لأن العناصر الشخصية عندما تدخل تحليلاً موضوعياً تفسده.

١. كيف حوّل المفكر الناقد غازي القصيبي الهزيمة إلى محفّز للإبداع؟

.....

.....

٢. كيف يتعامل المفكر الناقد مع الفشل؟ علّل إجابتك من النصّ.

.....

.....

٣. لماذا يجب ألا يُخشى من الفشل؟

.....

.....





محددات التفكير الناقد وضوابطه

The Responsible Critical Thinker

الدرس الثالث

تمهيد

إن اكتسابك لمهارات التفكير الناقد يعني أنك قادر على فحص الأفكار وعلى تفنيد الشبهات والإشكالات التي تواجهك في الحياة اليومية، وعلى كشف مغالطات الجماعات المناوئة لدولتنا - حفظها الله - وبأنك واع بالأفكار المشككة الصادرة من تيارات فكرية معادية لديننا ووطننا وقيادتنا الرشيدة وثوابت مجتمعنا السعودي الأصيل ولنا كأفراد.

كما أننا - بوصفنا مفكرين وناقدين - ينبغي لنا عدم إساءة فهم حرية التعبير والنقد ولاسيما الحرية الفكرية، ويجدر بنا أن نراعي ضوابط وحدود حرية التعبير والنقد والمصالح العامة؛ فبعض الناس قد يرى في أقواله الصحة والكمال في فترة زمنية معينة، لكن الأفكار تتغير والمجتمعات تتطور وما يناسب فترة زمنية معينة قد لا يناسب فترة زمنية أخرى. فإذا تبينت له الحقيقة عبر الحوار البناء وقبيلها كان بها، وإذا رفضها وأصر على تبني هذه الأفكار غير المناسبة والترويج لها فإنه قد يكون حينها ممن قال فيهم سبحانه وتعالى: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ۝ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۝﴾^(١). وهذا الأمر يقودنا إلى ضرورة إدراك ما إن كانت حرية النقد والتعبير حرية مطلقة أم مقيدة. فما حدود وضوابط النقد وحرية التعبير؟

الأهداف

١. أستخلص دور المفكر الناقد في المحافظة على الأمن الوطني.
٢. أستنتج أهمية توجيه التفكير الناقد دون المساس بالثوابت الوطنية والقيم المجتمعية.
٣. أميز بين حرية التعبير البناءة وحرية التعبير الهدامة.
٤. أستنتج قيمة ضبط حرية التعبير بضوابط تضمن الاستقرار والبناء تحت مظلة قيادتنا الرشيدة.
٥. أحكي دور المفكر الناقد في المحافظة على الهوية الوطنية.

أقرأ (١)

يتميز عصرنا الحالي بالانفجار المعرفي والانفتاح غير المسبوق بين الدول والمجتمعات البشرية، وعلى الرغم من الفوائد والمكاسب التي ترتبت على هذا الانفتاح إلا أنه صاحبه الكثير من المغالطات والإشكالات والمزايدات بسبب الثورة الإعلامية والرقمية وانفتاح وسائلها وأدواتها؛ إذ أصبحت وسيلة قد يستغلها أعداء الوطن في بث السموم من خلال رسائل مزيفة وقيم «غير ملائمة»، فكلما انخفض مستوى وعي الفرد كان التأثير فيه أسهل وأعمق، وهذا يتطلب اليقظة تجاه مثل هذه المحاولات المغرضة وحسن التعامل وإعمال العقل فيما تحمله من ادعاءات ومزايدات باطلة ومزيفة؛ وذلك برفضها وتجاوزها ومراعاة أن الأفكار السلبية المنتشرة التي يتداولها بعضهم في مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها إنما هي آراء مضللة ليست لها أدلة تثبتها، بل إن بعضها آراء أو دسائس وادعاءات مزيفة تُصنع في مؤسسات أمنية أجنبية معادية للمملكة؛ لذا ينبغي علينا الوعي التام مع التمييز بدقة وحرص بين الرأي والحقيقة بطرح الأسئلة التأملية التالية:

(١) سورة الكهف الآيات رقم (١٠٣-١٠٤).



السؤال	مجال السؤال
ما الحجج والبراهين والأدلة المعتمدة؟ ما مدى سلامتها؟ هل المصادر موثوقة ورسمية؟	الدليل وصحته
هل توجد علاقة بين الرأي المطروح والدليل الداعم له؟ هل توظيف الدليل صحيح أم أن الدليل يحتمل تفسيرات أخرى؟	الربط/الصلة
هل هناك وجهات نظر أخرى (لم يتم ذكرها) ، و مدعومة بأدلة أقوى؟	وجهات النظر الأخرى
هل توجد شبهة حول توقيت طرح الرأي، بما يخدم أهداف غير معلنة و مصالح لأطراف خارجية؟	التوقيت
هل النقد يؤثر سلباً في وحدتنا الوطنية وتلاحمنا مع قيادتنا؟	التبعات والعواقب

إضاءة



الفرق بين الحقيقة والرأي

الحقيقة: وصفٌ لكل ما يمكننا إثباته سواء عن طريق البرهان المنطقي، أم كونها مسلمة من المسلمات والبديهيات، أم وصفاً لواقع، وهو ما نتفق على صحته، وعلى سبيل المثال: الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية.

الرأي: عبارة تصف وجهة نظر شخصية يعبر فيها الفرد عن مشاعره أو معتقداته التي قد نتفق أو نختلف معها، فعلى سبيل المثال: مدينة جدة أجمل مدينة ساحلية في المملكة العربية السعودية (قد يختلف بعضهم ويرى أن الخبر أو جازان أو أمّالج أجمل المدن الساحلية).





أرسم خريطةً لشبكة المفاهيم والأفكار التي وردت في **أقرأ (١)** بربط كل مفهوم بآخر بحسب تحليلي للعلاقة بين تلك المفاهيم. أستحضر المفاهيم والأفكار الرئيسة التالية: الحقيقة والرأي، التفكير الناقد، أهمية التفكير الناقد، الأسئلة النقدية والتأملية التي يوظفها المفكر الناقد لكشف المغالطات والشبهات بهدف توضيح دوره في إدراك زيف المحتويات الإلكترونية والإعلامية التي تحمل أفكاراً هدامة تسعى إلى التأثير في الهوية الوطنية وذلك بالتشكيك في المعتقدات والقيم والثوابت والسياسات العامة وفي قرارات الدولة أو رموزها.



أقرأ (٢)



تأتي حرية التعبير والنقد ضمن أولويات الشريعة الإسلامية السمحة، وتستمد أحكامها ومقاصدها منها في إطار مبدأ الأمانة والمسؤولية الوطنية والمحاسبة الذاتية، وحقوق الآخرين مع مراقبة الله سبحانه وتعالى في القول والعمل. تتطلب ممارسة النقد والتعبير واجبات ومسؤوليات خاصة وعامة وشروطاً أساسية لضمان حماية الأمن الوطني والنظام العام، واحترام حقوق الآخرين أو سمعتهم أو الآداب العامة. لذا، فحرية التعبير ليست مطلقة بل تحدّها حدود منها:

- أولاً:** عدم المساس بثوابت الشريعة الإسلامية السمحة وأحكامها.
- ثانياً:** عدم المساس بولادة أمرنا حفظهم الله وقيادتنا الرشيدة أيدها الله والوطن ورموزه وتاريخه.
- ثالثاً:** عدم المساس بأنظمة الدولة وسياساتها العامة وقراراتها.
- رابعاً:** عدم إثارة الكراهية والمذهبية الطائفية والتمييز العنصري والمناطقية بجميع أشكاله.
- خامساً:** عدم التعرض للأفراد أو المؤسسات العامة بالتشهير أو بالسب والقذف أو تشويه السمعة.

حرية التعبير الهدامة	حرية التعبير البناءة
١. تنتهك كرامة الآخر وتحطُّ من قدره.	١. تنمي روح الأخوة والتواصل.
٢. تعزز التعصب والانغلاق.	٢. تسهم في الوصول إلى مصادر المعرفة.
٣. تثير الفتن والانقسامات بين أفراد المجتمع المحلي والعالمي.	٣. تعزز الحوار البناء.
٤. تثير الفوضى وتؤثر سلباً في أمن الوطن واستقراره.	٤. تدعم الإبداع والتطور.
٥. لا تحترم قيم المجتمع وثوابته ومؤسساته وأنظمتهم ورموزهم.	٥. تحافظ على الأمن والسلم الوطني وثوابت المجتمع الأصيلة.

أقرأ (٣)



خطاب الكراهية

يتمثل خطاب الكراهية أو الإثارة أو التأجيج في إشعال الصراع مع الآخر وشحن النفوس وإثارة الأحقاد والضغائن بما يعزز الكراهية ويذكّرها، ويصل بها إلى الحد الأقصى الذي لا يفصله عن الحرب سوى شرارة يتسبّب بها أحد الطرفين المتصارعين أو كلاهما معاً.

خطاب الكراهية يؤدي إلى استفزاز الإنسان وتبادل مشاعر الحقد والضغينة، وتراشق الاتهامات، وإضمار الشر، واتباع طريق المكائيدات، وتصيّد الزلات وتسييس المواقف، وتغليب الجانب السلبي على الجانب الإيجابي ولغة الحرب على السلم. كما أن خطاب الكراهية والتصادم يجرّ الويل والثبور على الأطفال والجيل الواعد عندما يفتحون عيونهم على عالم من الاقتتال والتناحر بدل أن يفتحوها على عالم يسوده التسامح والمحبة، والتفاهم البناء والاستقرار، ويملؤوا وجدانهم بالقيم السامية والفضائل، ويتزوّدوا بالمعارف النافعة التي تسهم في نهضة مجتمعاتهم وتعزيز التنمية المستدامة. وتقدم بعض وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي خدمات متنوعة تعمل بعضها على توسيع رقعة خطاب الكراهية؛ لما تتمتع به هذه المنصّات الإعلامية الإلكترونية من سرعة في إيصال المعلومات في لحظة واحدة إلى جميع سكان المعمورة بكل لغاتهم وأطيافهم.

المصدر: التعايش من أجل السلام، مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري، ص ٨١، بدر الحسين، ٢٠١٨م



١. أستخلص من أقرأ (٣) ضرورة الابتعاد عن خطاب الكراهية بين أفراد المجتمع الواحد أو بين المجتمعات الإنسانية:



جلالة الملك عبدالعزيز بن
عبدالرحمن آل سعود

تأسست دولتنا حفظها الله على يد المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود الذي أدرك برؤيته الثاقبة أن الوحدة الوطنية تحت راية التوحيد هي المظلة التي تحفظ أمن المواطنين في عقيدتهم وأنفسهم، وممتلكاتهم وأعراضهم، وتجمع شتاتهم، وتجنب مجتمعا الاضطرابات الأمنية وعدم الاستقرار، وقد توج النظام الأساسي للحكم في المملكة في المادة الثانية عشرة ما يؤكد على هذه الوحدة في النص الآتي:

" تعزيز الوحدة الوطنية واجب، وتمنع الدولة كل ما يؤدي إلى الفرقة والفتنة والانقسام " .



٢. قامت دولتنا المباركة على يد جلالته المغفور له - بإذن الله - الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود على أسس راسخة وفق سياسة ثابتة ورؤية واضحة، ومن تلك الأسس التي قامت عليها المملكة العربية السعودية منذ توحيدها: "تعزيز الوحدة الوطنية". أناقش مع مجموعتي معنى "الوحدة الوطنية" وكيفية المحافظة عليها والنتائج المترتبة على ذلك.

● معنى الوحدة الوطنية:

.....
.....

● كيفية المحافظة على الوحدة الوطنية:

.....
.....

● النتائج المترتبة على الوحدة الوطنية:

.....
.....

نظام المطبوعات والنشر



إنَّ نشر المعلومات والآراء عبر منصات الإعلام - خصوصًا - الرقمي يخضع أساسًا للرقابة الذاتية والالتزام بالممارسات الإيجابية في التواصل مع الآخرين، كما أنَّ وزارة الإعلام وضعت نظامًا للمطبوعات والنشر يوضح محددات النشر.

المادة الثامنة

حرية التعبير عن الرأي مكفولةٌ بمختلف وسائل النشر في نطاق الأحكام الشرعية النظامية.

المادة التاسعة

يراعى في ذلك:

١. ألا تخالف أحكام الشريعة الإسلامية.
٢. ألا تُفْضِي إلى ما يُخِلُّ بأمن البلاد أو نظامها العام أو ما يخدم مصالح أجنبية تتعارض مع المصلحة الوطنية.
٣. ألا تؤدي إلى إثارة النعرات وبث الفرقة بين المواطنين.
٤. ألا تؤدي إلى المساس بكرامة الأشخاص وحياتهم أو إلى ابتزازهم أو إلى الإضرار بسمعتهم أو أسمائهم التجارية.
٥. ألا تؤدي إلى استحقان الإجماع أو الحث عليه.



أَتَدْرَبُ (١)



١. أكمل الجدول وأملؤه بالعبارات التالية:

احترام سمعة الآخرين - التشهير بالأفراد - الشتم والسب والقذف - التحريض على العنف - تحري الصدق والموضوعية في نقل الأخبار - ترويج الشائعات وعدم تحري صدق المصادر - التعصب الفكري - إبداء التسامح تجاه الآخرين - التشكيك في الثوابت الوطنية - نقد التصرفات بلغة منضبطة - النقد الهادف - الحفاظ على الوحدة الوطنية - تقدير الرموز والمؤسسات الوطنية - التمييز بين الجنسين (الرجال والنساء).

م	تصرفات لها علاقة بحرية التعبير البناءة	تصرفات لها علاقة بحرية التعبير الهدامة
١		
٢		
٣		
٤		
٥		
٦		

٢. أكمل الجدول وأملؤه بالعبارات المناسبة:

م	نتائج حرية التعبير المنضبطة البناءة	نتائج حرية التعبير الهدامة
١		
٢		
٣		
٤		



٣. أناقش مع مجموعتي أهمية حدود وضوابط حرية التعبير في كلٍّ من العناصر التالية:

العنصر	الأهمية
أمن الوطن ووحدة المجتمع	
الثوابت والرموز الوطنية	
كرامة الفرد	



صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز
آل سعود ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء

نشجع حرية التعبير عن الرأي بقدر ما تقتضيه المصلحة العامة وبما يناسب مجتمعنا شريطة ألا يتم تجاوز الخطوط الثلاثة:

- تشويه الإسلام
- الانتقاد الشخصي
- الأمن الوطني.

المصدر: مقابلة صحيفة "ذا أتلانتيك" مع سمو ولي العهد الأمير محمد
ابن سلمان، ٢ أبريل ٢٠١٨



إضاءة



حرية التعبير .. ومسؤولية التعبير

الحرية قيمة مشتركة وليست قيمة فردية، وهذا اشتراك يستوجب قيام المسؤولية بجانب الحرية ولا يستقيم انفراد إحداهما عن الأخرى، وكلما زادت جرعتك من الحرية زادت معها جرعتك من المسؤولية.

المصدر: ثقافة تويتر، حرية التعبير أو مسؤولية التعبير، عبدالله الغدامي، ٢٠١٦م (بتصرف)

نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية



تعدُّ مواقع التواصل الاجتماعي من المصادر المهمة في تبادل المعلومات والأخبار وهي مصادر للمعرفة والثقافة، إلا أنه قد يُساء استخدامها بطريقة غير مناسبة وخاطئة - فمثلاً - قد تستعمل في الاحتيال ونشر الأخبار الكاذبة والمزيفة ونشر الفضائح والتطرق إلى الحياة الخاصة للناس، وبذلك يكون لهذه الأفعال آثارٌ سلبية على الأفراد والأسر، وقد وُضع نظامٌ لمكافحة الجرائم المعلوماتية تضمّن عدة مواد، منها:

المادة الثالثة:

يُعاقب - بالسجن مدة لا تزيد عن سنة وبغرامة لا تزيد عن خمسمائة ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين - كل شخص يرتكب التشهير بالآخرين، أو إلحاق الضرر بهم عبر وسائل تقنيّات المعلومات المختلفة.

٤. مستعيناً بشبكة الإنترنت، أبحث عن الفرق بين النقد والتشهير.

النقد	التشهير



أتذكر أن



- المفكر الناقد يطرح عددًا من الأسئلة للتأكد من موثوقية مصادر المعلومات:
- ما نوع مصدر المعلومات (فرد، مؤسسة حكومية أو أهلية، منظمة دولية)؟
- ما الخلفية العلمية والثقافية لمصدر المعلومات (متخصص، غير متخصص)؟
- ما هدف مصدر المعلومات؟ (تعليمي، تجاري، ثقافي، سياسي)
- هل معلومات المصدر متسقة أو متناقضة؟
- وماذا عن الآراء الأخرى ذات العلاقة بالمسألة التي يطرحها المصدر؟ هل تتفق معه أو تناقضه؟

أقرأ (٤)



تشكل الهوية الوطنية أهمية قصوى لمواطني أي دولة؛ ذلك أنها الرباط الوثيق الذي يجمع قلوب وأبدان مواطني الدولة نحوها، وتجعلهم يتحدون جميعاً في تحقيق أهدافها الإستراتيجية والتنفيذية، ويقدمون أرواحهم دفاعاً عنها.

وتزداد أهمية الهوية الوطنية السعودية لدى مواطنيها، ذلك أن الدولة ومنذ نشأتها تعمل من أجل توفير الأمن والتنمية، وغايتها تحقيق الرخاء لمواطنيها، والوافدين إليها، وقد باتت دولة محورية عالمياً، وعلى مستوى العالم الإسلامي، والعربي، ودول مجلس التعاون الخليجي، وهي قيمة مستحقة، تبعث على الفخر والاعتزاز لكل مواطنيها ومحبيها.

وتبرز أهميتها في كونها الحلقة التي يلتف حولها جميع مواطني المملكة تحت قيادتهم الحاكمة، ويقدمون لها الولاء والطاعة، وأنها الوقود الذي يجعل منهم جبلاً شامخات كجبل طويق، مثلما أشار سمو ولي العهد - يحفظه الله - في تحقيق التنمية المستدامة والمستهدفة وتنفيذ خططها وإستراتيجياتها.

كما تكمن أهميتها بأنها أحد عناصر المقوم الاجتماعي الذي هو من أبرز مقومات الأمن الوطني، وتتعلق بأفراد المجتمع الذين يعول عليهم كثيراً في تحقيق برامج التنمية والدفاع عن الوطن؛ وذلك لكونه رأس المال البشري، والمستهدفون والفاعلون في البناء والتشييد.

وللهوية الوطنية في المملكة عدد من العناصر التي تتكامل فيما بينها لتحديد الشخصية السعودية، ومن أبرزها: المعتقد الديني، والاقتصاد الوارف، واللغة العربية، والعرق العربي، والتركيبية الاجتماعية المتناسكة، والموقع الجغرافي المتميز، والتاريخ المشترك، والعادات والتقاليد النبيلة، والولاء للقيادة السياسية، والتراث الوطني العميق، والزي الوطني، والعلم والنشيد الوطني، إضافة لوثيقة الجنسية السعودية، وجواز السفر.

ومن الطبيعي أنه قد تتعرض الهوية الوطنية السعودية كغيرها من الهويات المحيطة لعدد من المهددات، ومن أبرزها: العولمة بكافة أبعادها، والصراعات الفكرية والمذهبية المحيطة، والتهديدات السياسية والأمنية العالمية والمحيطية، والوضع الاقتصادي، والاستهداف الإعلامي الخارجي، ناهيك عن الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي.

المصدر: صحيفة الجزيرة، الهوية الوطنية وجبل طويق، ١٩ فبراير ٢٠٢١ م، العدد ١٧٦٢٥، محمد حميد الثقفي.



أتفق أو لا أتفق ... لأن



أناقش مع مجموعتي العبارات التالية ومدى اتفاقنا عليها: نبدأ عبارتنا بالقول: (أتفق مع العبارة السابقة) أو (لا أتفق مع العبارة السابقة) لأن...

"الشعوب التي تحافظ على هويتها الثقافية الوطنية لا تموت."

.....
.....لأن.....
.....

أدرب وأتفاعل مع عائلتي



إن ثقافة حرية التعبير عن الرأي في مجتمعاتنا يجب أن يعاد النظر فيها مرة أخرى وكل فرد مسؤول عنها في مجتمعه، والأسر التي تربي أبناءها على ممارسة هذا الحق تستطيع أن تنشئ جيلاً واعياً مثقفاً يشعر بالاحترام ويستطيع أن يفهم الآخرين وما يحيط بالعالم ويتبادل الخبرات والأفكار بكل أريحية، مما يوسع مداركه وأفكاره وتكوين حياته، وهذا بلا شك ينعكس على تقدم المجتمع. ولا نغفل أن المؤسسات التعليمية تدعم دور الأسرة، فينبغي أن تعزز هذه الثقافة وأن تعطي فرصة للجميع لإبداء آرائهم وإيجاد بيئة مناسبة للنقاش والنقد والتحاور بين الطلاب والمعلمين.

المصدر: صحيفة الجزيرة، حرية التعبير عن الرأي، ١٧ / ٥ / ٢٠١٦م، العدد ١٥٩٣٧، أروى السقاف (بتصرف).

أحاول مع عائلتي مناقشة دور الأسرة في زيادة الوعي تجاه حرية التعبير وضوابط التعبير عن الرأي، وأدوّن أبرز الأدوار التي من الممكن أن تؤديها الأسرة في هذا الجانب، وكيفية تطبيقها في محيط الأسرة والأصدقاء.

.....
.....
.....
.....
.....



أتأمل وأقيم مكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما أهم فكرة في الدرس وجدت أنها مثيرة للاهتمام؟

.....

٣. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

.....

٤. ما الذي يمكن أن يضاف إلى محددات التفكير الناقد من وجهة نظرك؟ ولماذا؟

.....

٥. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

.....

٦. ما الفائدة الاجتماعية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٧. كيف ترى نفسك في الالتزام بالمسؤولية تجاه حرية التعبير؟

.....

٨. ما الخطوات المستقبلية التي سوف تتخذها لضمان الالتزام بالمسؤولية فيما تكتب في وسائل التواصل

الاجتماعي؟

.....

٩. في رأيك، كيف نرفع الوعي تجاه أهمية الالتزام بالمسؤولية فيما ينشر في وسائل التواصل الاجتماعي؟

.....

.....

.....





معايير التفكير الناقد

Critical Thinking Standards

الدرس الرابع

تمهيد

من أهم متطلبات التفكير الناقد التفكير في التفكير ذاته، ففضلاً عن ممارسة التفكير في مختلف المواضيع والمشكلات، يُخضع التفكير الناقد عملية التفكير ذاتها للنقد والتقييم. وهذا لا يستقيم إلا بإيجاد مجموعة من المعايير التي ترسم حدود ممارسة العقل الناقد لعملية التفكير، وكأنّ العقل الناقد يراقب نفسه بنفسه حتى لا يقع في الخطأ والوهم، فما هذه المعايير؟

الأهداف

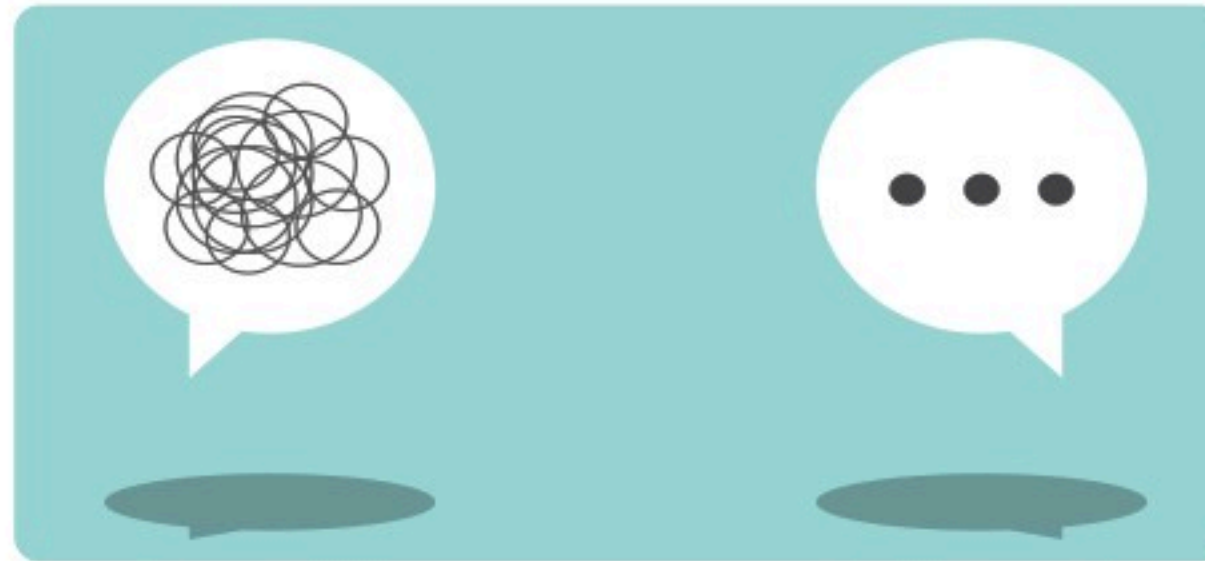
١. أستنتج المقصود بمعايير التفكير الناقد.
٢. أحدد معايير التفكير الناقد.
٣. أستنتج قيمة المعايير في تطبيقات التفكير الناقد في الحياة اليومية.
٤. أطبق معايير التفكير الناقد على مواقف حياتية.

أقرأ



ينبغي لنا النظر أولاً فيما نريد أن تؤديه الكلمات لنا؛ فنحن نستخدم الكلمات في التفكير وفي المخاطبة على السواء، من أجل الإعراب عن أغراض مختلفة؛ كأن نصف مثلاً الحقيقة الماثلة خارج أفكارنا ومشاعرنا. ولكي نتمكن من إيصال أفكارنا ورغباتنا بكل نزاهة إلى أناس آخرين فمن الضروري أن يفهم هؤلاء الناس بكل وضوح معاني الكلمات التي نستعملها في مخاطبتهم، والقواعد التي يجري بموجبها نظم وربط هذه الكلمات بعضها ببعض. وقد نضطر إلى استعمال وسيلة معينة من التفسير، كالتعريف، لكي نضمن أن يكون كلامنا مفهوماً وشاملاً. وكذلك لا نضمن صحة النتيجة إذا لم يتضح لنا أولاً صحة الدلائل والبراهين المستخدمة لدعمها.

المصدر: التفكير السليم والتفكير الأعوج، ثالوس روبرت، ١٩٧٩م (بتصرف)



أفهم وأحلل



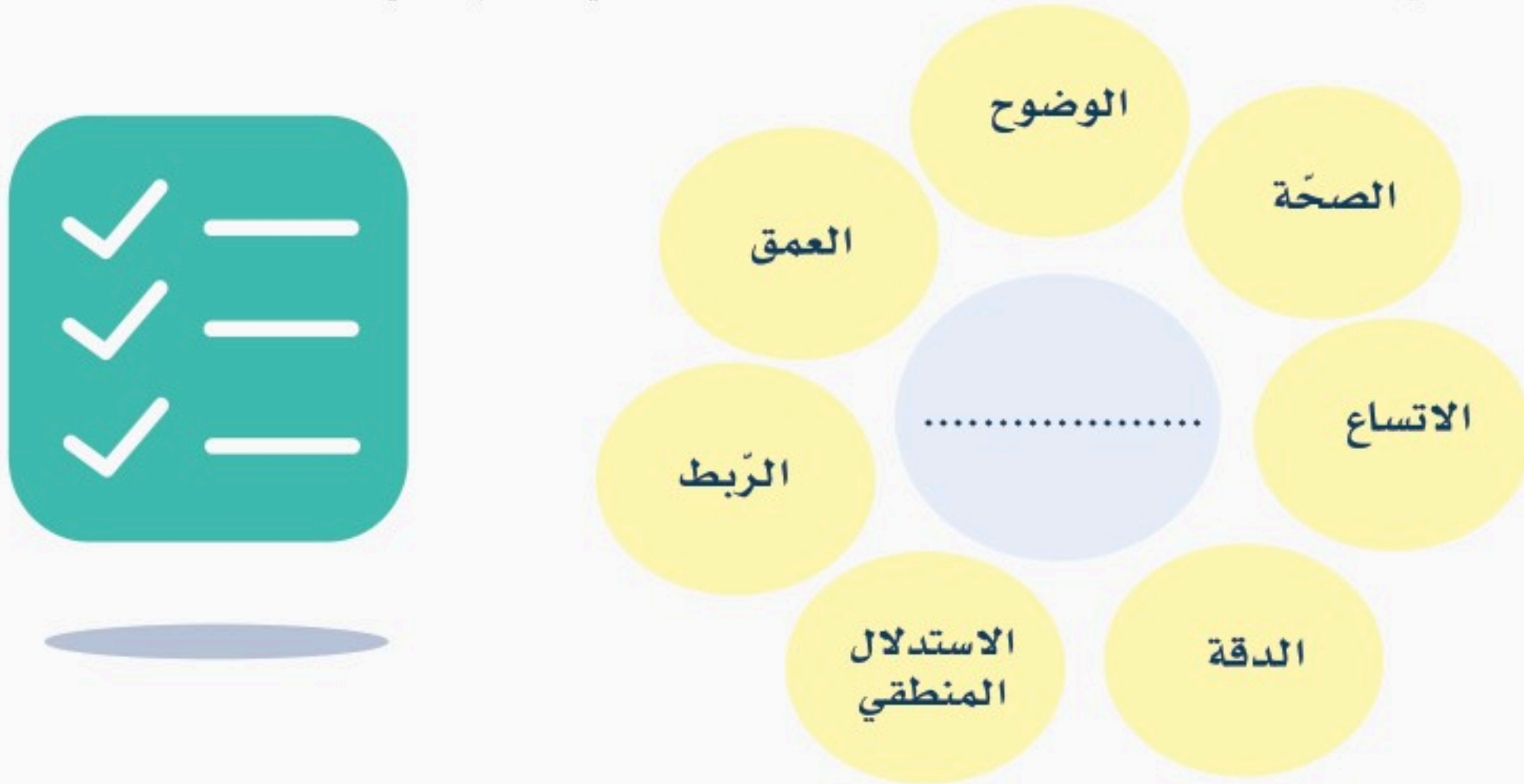
١. هل يكفي أن يستعمل الإنسان الكلمات لكي يكون مفكراً ناقداً بحق؟ إلامَ يحتاج المفكر الناقد ليتمكن من التفكير بفعالية؟

.....
.....

"إن التفكير بطريقة منظّمة ينبغي أن يكون محور الكيفية التي نعيش بها وهذا شيء تتجاهله المجتمعات البشرية بشكل كبير... إذا أردنا أن نفكر بشكل جيّد، فإنّه ينبغي علينا أن نفهم على أقل تقدير مبادئ التفكير، وأدواته المنطقية، ومعاييرها، كما يجب أن نتعلّم كيف نقوم بتحليل تفكيرنا".

المصدر: التفكير الانتقادي، الطبعة الأولى، إيلدر ليندا وريتشارد بول، ٢٠١٣م

٢. ما الذي تمثّله العبارات المظلّلة باللّون الأصفر للتفكير الناقد في الرسم التالي؟



المصدر: التفكير الانتقادي، الطبعة الأولى، إيلدر ليندا وريتشارد بول، ٢٠١٣م

٣. تكرر في الدرس معنى الوضوح، أحدّد مفهوم الوضوح وأبيّن أهمية وضوح العبارة عند التواصل مع الآخرين.

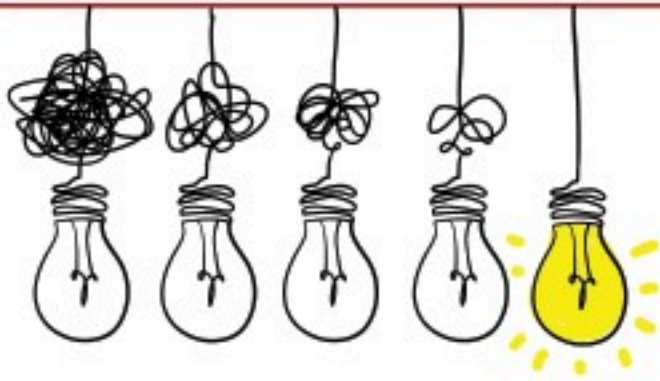
.....
.....



٤. قد يوقعنا عدم وضوح العبارة في العديد من الأخطاء والمغالطات. أبيت سبب عدم الوضوح فيما يلي:

المجال	العبارة	سبب عدم الوضوح
الكلمة هناك كلمات تحمل أكثر من معنى	في حيننا عين	
الجملة	ليس معي سواك في الحديقة أراك	
الاستدلال	دعمكم لي في بناء مصنعي سوف يكون له أثر كبير في مستقبل أبنائكم؛ لأن هذه التجربة تذكروني بنجاح تجاربي.	

أَتَدَرَّبُ



١. أكتب السؤال الذي سأطرحه تحقيقاً لمعيار الوضوح في المواقف التالية:

السؤال الذي يتطلب الوضوح	موقف يدل على عدم الوضوح
.....	عدم وضوح القصد.
.....	بعض الكلمات قد تحمل أكثر من معنى.
.....	غموض السؤال.
.....	عدم وضوح الإجابة.
.....	عدم وضوح الدليل والبرهان الداعم للحجة.
.....	عدم وضوح المثال.
.....	عدم وضوح موقف ورأي المتحدث.



٢. هل يكفي وضوح العبارة أو الاستدلال ليكونا صحيحين؟ أكمل الجدول التالي:

فكرة واضحة وغير صحيحة	فكرة واضحة وصحيحة
مثال: كل الحيوانات تحرك فكهها إلى الأسفل.	مثال: كل إنسان لا يستطيع العيش بدون أكسجين.

يقصد بالصحة أن تتطابق العبارة أو الحكم مع الموضوع، وأن تكون موثقة المصدر، وقابلة للتحقق والتثبت.

٣. التزاماً بمعيار الصحة، أكتب السؤال الذي سأطرحه طلباً للتثبت من توافر معيار الصحة في المواقف التالية:

موقف يدل على الشك في الصحة	السؤال الذي يطلب الصحة
التثبت من صحة الدليل أو البرهان الذي يدعم الحجة.	
تقصي مصداقية مصدر المعلومة.	
فحص الأرقام والإحصاءات المقدمة.	
التثبت من صحة الإجراءات المستخدمة.	
التأكد من صحة الاقتباس ومرجعه.	

٤. أقرأ تعريف معيار الدقة، وأفكر في عواقب الإخلال بهذا المعيار:

يقتضي معيار الدقة أن يكون التفكير مستوفياً لكل شروط معالجة الموضوع مع صياغة تتحرى التعبير عنه باختصار دون زيادة أو اختزال. وهذا يوجب حصر الألفاظ في المعاني الواجبة للتعبير عن الفكرة، ويستلزم هذا المعيار تمكناً من اللغة وإلماماً بالموضوع المدروس حتى لا نسقط في الثثرة والإسهاب غير المفيد، أو نقصر في بعض المعاني الأساسية بسبب الاختزال الشديد.

يترتب على الإخلال بمعيار الدقة ما يلي:

.....

.....



٥. التزاماً بمعيار الدقة، أكتب السؤال الذي سأطرحه طلباً لتحري معيار الدقة في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب الدقة	موقف يدل على عدم الدقة
.....	التعميم المفرط.
.....	عدم إعطاء تفاصيل دقيقة.



٦. غالباً ما ينساق بعض المتحدثين وراء استطرادات قد تكون مقصودة أو غير مقصودة تُفقد كلامهم كل ارتباط بموضوع السؤال أو المشكلة أو العرض أو الحوار. ويتطلب التفكير الناقد التقيّد بمعيار الربط. أفكر فيما يمكن أن ينجم عن عدم التقيّد بمعيار الربط.

يترتب على عدم التقيّد بمعيار الربط ما يلي:

.....
.....
.....

٧. التزاماً بمعيار الربط، أكتب السؤال الذي سأطرحه لمعرفة مدى توافر معيار الربط في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب الربط	موقف يدل على عدم الربط
.....	غياب الانسجام الداخلي بين عناصر موضوع البحث.
.....	غموض العلاقة بين المعلومات وموضوع البحث.
.....	الخروج عن الموضوع الرئيس.
.....	إهمال الروابط المنطقية بين عناصر خطة حل المشكلة.



٨. تتفاوت صعوبة وتعقيد أسباب المشكلة وعناصرها المطروحة من موقف إلى آخر، وهذا يستوجب ضرورة الإلمام بعمق بكل مكونات الموضوع والأسباب الكامنة وراءه، والتفكير في كل الزوايا والأبعاد للمشكلة وعناصرها، دون إهمال للعلاقات الداخلية والمؤثرات المحيطة بالموضوع، فضلاً عن ضرورة التفطن للقضايا الضمنية الخفية. وهذا ما يختصر في معيار العمق.

يترتب على عدم الالتزام بمعيار العمق ما يلي:

.....
.....
.....



٩. التزاماً بمعيار العمق، أكتب السؤال الذي سأطرحه طلباً لتحرّي معيار العمق في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب العمق	موقف يدل على عدم العمق
.....	تغيب عناصر أساسية في معالجة المشكلة.
.....	الاكتفاء بالمحدّدات الظاهرة في معالجة المشكلة.
.....	عدم التفطن للقضايا الضمنية في معالجة المشكلة.
.....	غياب الحجج المتعلقة بجوهر المشكلة.
.....	المبالغة في التركيز على المؤثرات الجانبية في التحليل.
.....	إغفال تعقيدات المشكلة وتشعباتها.



١٠. يستوجب معيار الاتّساع الإلمام بكلّ جوانب الموضوع؛ فالتفكير الناقد لا يهمل أيّ معلومة ذات صلة بالموضوع، كما يفحص جميع الآراء والحجج والبراهين الداعمة أو المخالفة، ويستعرض جميع الحلول الموجودة والممكنة، ويسلك جميع الطرق للنظر في المسألة. أفكر فيما يمكن أن يترتب على الإخلال بهذا المعيار:

.....

١١. التزاماً بمعيار الاتّساع، أكتب السؤال الذي سأطرحه طلباً للالتزام بمعيار الاتّساع في المواقف التالية:

السؤال الذي يطلب الاتّساع	موقف يدل على عدم الاتّساع
.....	عدم التوسع لإيجاد طرق أخرى لمعالجة المشكلة.
.....	الحاجة إلى وضع آراء أخرى بعين الاعتبار إزاء المشكلة.
.....	عدم إبراز كلّ المعطيات لمعالجة المشكلة.
.....	السكوت المتعمّد على بعض زوايا النظر للمشكلة.



١٢. إنّ التفكير الناقد تفكير منطقيّ بالضرورة، والمقصود بالاستدلال المنطقي سلامة العلاقات الداخلية بين المقدمات (المعطيات) والنتائج، وانسجام العناصر المكونة للاستدلال وذلك التزاماً بمبدأ عدم التناقض بين الأفكار للوصول إلى الحلّ الصحيح للمشكلة المطروحة: أفكر فيما يمكن أن ينتج عن عدم اعتماد التفكير على معيار الاستدلال المنطقي:

يترتب على عدم الالتزام بمعيار الاستدلال المنطقي ما يلي:

.....

١٣. التزاماً بمعيّار الاستدلال المنطقي، أكتب السّؤال الذي سأطرحه لاستيضاح المسائل في المواقف التّالية:

السؤال الذي يطلب الاستدلال المنطقي	موقف يدل على عدم الاستدلال المنطقي
.....	عدم الثقة في سلامة الاستدلال المنطقي للحجة.
.....	الشك في مدى معقولية الرأي أو الفكرة.
.....	غموض العلاقة المنطقية بين المبادئ والنتائج.
.....	وجود تناقض بين الأفكار.
.....	وجود مغالطات في الاستدلال.

أتأمل وأقيّم مكتسباتي



١. المفكر الناقد يستحضر دائماً ما ينبغي الالتزام به من معايير وخطوات للتفكير الناقد. أحرر مذكرة لمعايير التفكير الناقد لألتزم بها عند تواصلتي مع الآخرين.

مذكرة المفكر الناقد



معايير التفكير الناقد التي يجب علي الالتزام بها:

١.
-
٢.
-
٣.
-
٤.
-
٥.
-
٦.
-
٧.
-



٢. أكتب مقالاً عن خطر ظاهرة التنمر بين بعض طلاب المدارس، ولا أنسى أنني مفكر ناقد، وأستحضر المفكرة التي حررتها في التمرين السابق لتذكرني بمعايير التفكير الناقد عند الكتابة أو التحدث مع الآخرين.



التنمر هو سلوك عدواني يمارسه عدد محدود من الطلاب في المدرسة على طلاب آخرين بشكل مستمر ومتكرر (أشكال التنمر: لفظي - جسدي - اجتماعي - إلكتروني).

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....





صفات المفكر الناقد

Characteristics of a Critical Thinker

الدرس الخامس

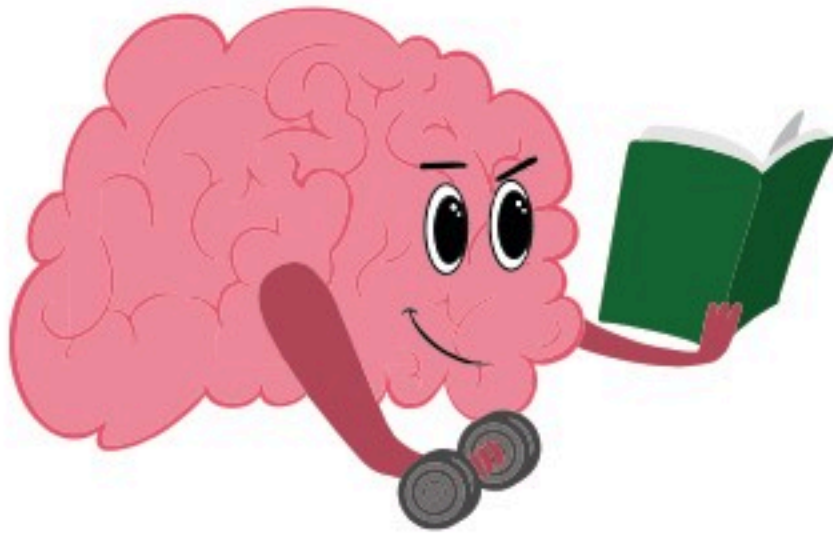
تمهيد

كل فعل فكري يعكس جوهر شخصية المفكر؛ ولذلك فإن اكتساب مهارات التفكير الناقد والتأكيد عليها يؤدي دوراً مهماً في بناء شخصية تتوافر فيها سمات خاصة تضمن تحقيق أهداف التفكير الناقد، وتضمن نجاحه الواقعية في الحياة العلمية والعملية، وجميع شؤون الحياة اليومية. فما أهم سمات المفكر الناقد؟

الأهداف

١. أستخلص صفات المفكر الناقد.
٢. أحلل صفات المفكر الناقد.
٣. أقارن بين السمات الشخصية للمفكر الناقد وسمات الشخصيات الأخرى.
٤. أستنتج أن التعقل صفة مميزة للمفكر الناقد.
٥. أستخلص تأثير طريقة التفكير على السمات الشخصية للفرد.

اقرأ



يحمل المفكر الناقد سمات فكرية وشخصية متعددة تساعده على ممارسة دور فاعل، فكرياً وإبداعياً وريادياً. إن المفكر الناقد يعمل عقله الخاص بانتظام وبصورة مستقلة، ويُنصت للأفكار الأخرى ويحاولها، ويتحقق دوماً من صدق حججها ووجهاتها، ويُحسن توجيه ذاته إلى الحق الذي تبنيه الحجة وقيمه البرهان، متصفاً بالشجاعة الكافية لمواجهة المعوقات، ومؤمناً بقيم الحق والخير والجمال والتسامح، وقادراً على الإقناع وبناء الحجج الوجيهة، ومتفاعلاً مع الواقع الفعلي، ومتعقلاً بعيداً عن السذاجة. كما يجدد في حقول المعرفة، ويبرهن في الوقت نفسه بشكل سليم، ويشارك في إنتاج العلوم التي يبحثها، ويستقصي مجالاتها. إنها شخصية مستقلة محبة للخير، وكل ما يحقق المصالح العامة والخاصة.



أفهم وأحلل



١. أقرأ النص بصورة فردية، وأحاول مع مجموعتي استخراج أهم السمات التي وضعها النص في سياق حديثه عن الشخصية الناقدة:

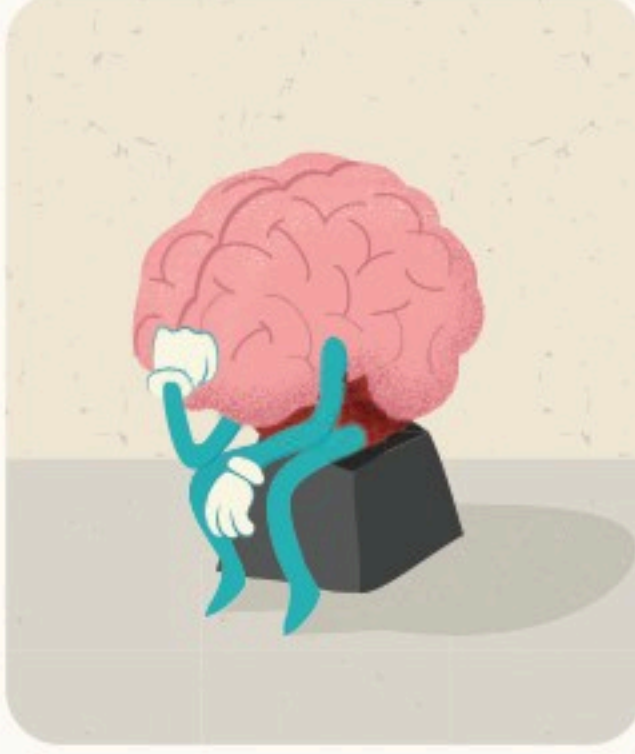
السمات			
١		٦	
٢		٧	
٣		٨	
٤		٩	
٥		١٠	

٢. أتأمل النشاط السابق مع مجموعتي، وأحاول تحليل بعض السمات التي استخرجناها:

السمة	التحليل: (توضيح معاني كل سمة، وبيان خصوصيتها في بناء الشخصية الناقدة).
١	مثال: يُعمل عقله بصورة مستقلة
٢	
٣	
٤	
٥	
٦	
٧	
٨	



سمات المفكر الناقد:



١. عدم الجزم والقطع بصحة نتيجة توصل إليها، وترك مساحة من التواضع العلمي لقبول أي نتيجة أخرى تثبت أفضليتها لحل المشكلة أو فهم مسألة من المسائل الحياتية اليومية التي لا تدخل ضمن الثوابت اليقينية.
٢. يحاول بناء مفرداته اللغوية وزيادتها باستمرار بحيث يستطيع فهم ما يقوله الآخرون.
٣. منفتح الذهن.
٤. يتخذ موقفاً عندما يكون الدليل كافياً، وتكون الأسباب كافية.
٥. مطلع بشكل جيد على المعلومات.
٦. يسعى إلى الدقة بقدر ما يسمح الموضوع بذلك.
٧. ينظر لأي موضوع أو قضية أو موقف من جميع الجوانب بنفس القدر من الأهمية.
٨. يتعامل بطريقة منظمة مع أجزاء الموقف المعقد.
٩. يبحث عن جميع الأسباب أو البدائل قدر الإمكان.
١٠. يسعى للحصول على وصف واضح للمشكلة، وأن يحتفظ في ذهنه بالمحور الأساسي أو الأصلي.
١١. يستعمل مصادر موثوقة ويذكرها.
١٢. يبقى على علاقة وثيقة بالموضوع الرئيس.
١٣. ذكي يدرك مستوى معرفة الآخرين ودرجة ثقافتهم، ويراعي مشاعرهم.
١٤. يحاول تجنب الأخطاء الشائعة في استدلاله للأمور.

المصدر: سلسلة التفكير وأنماطه، الطبعة الأولى، رزوقي ونبيل، ٢٠١٨م (بتصرف)

التفكير الناقد يضيء درب الحياة، وينير طريقه ويدفعه إلى الحركة والبناء.

أتفق أو لا أتفق ... لأن



هل تتفق مع العبارة التالية؟

أبدأ إجابتي بالقول (أتفق مع القول السابق) أو (لا أتفق مع القول السابق) لأن...

"الشخصية المفكرة بنقدها تضيء درب الحياة، وتنير طريقه وتدفعه إلى الحركة والبناء."



أَتَدْرَبُ



١. تصوّر غياب هذه السمات. هل سيبقى المفكر مفكراً؟ اقترح نظاماً حجاجياً مناسباً لتدعيم موقفك. أحرّر إجابتي وفق الصياغة التالية: إذا غابت هذه السمة... (اذكرها) يكون الفرد مفكراً؛ لأن..... أو لا يكون مفكراً؛ لأن.....

يكون مفكراً؛ لأن..... أو لا يكون مفكراً؛ لأن.....

● مثال: بالسعي إلى الأسباب الكافية يكون الفرد مفكراً؛ لأن قناعته كانت بنتيجة معينة، مشروطة بالتحقق من سلامة ودقة الأسباب التي أدت إليها، ولا يقبل القفز على النتائج والأحكام دون برهان ودليل.

●

●

●

●

إضاءة



الحجة هي البرهان أو الدليل الذي يدعم رأيي.
أن تبني نظاماً حجاجياً هو أن تقدّم حُجَجَك منظمة وفق ترتيب منطقي متتابع من البسيط إلى المركّب، أو من الجزئي إلى الكلّي، أو من المثال إلى الفكرة، ولا تكتفي بتقديمها بشكل عشوائي لا يحكمه نظام.



٢. من خلال ما أنجز، أكمل الجدول، وأحاول المقارنة بين السمات الشخصية للمفكر الناقد وغيرها من الشخصيات الأخرى بحسب النماذج التالية:

الشخصية		
إنسان فاعل في وسطه	إنسان موافق لتأثير الأغلبية	سمات
مثال: شخصية مستقلة	مثال: شخصية غير مستقلة	
.....		
.....		
.....		
.....		

أريد جيلاً مثقفاً

٣. الثقافة في كل دولة هي المعيار لتقدمها ورقيها، وهي الدعامة الأولى لبناء كيانها، وإشادة مجدها، فما شمع بناء مجد، ولا كان حول ولا طول، إلا وكان للعلم في ذلك النصيب الأوفى. وقد تنهياً لأمة ما ظروف خاصة، وإمكانيات مادية ومعنوية تخطوبها في مجالات التقدم، وترفعها إلى مستوى مرموق. ولكن هل لها أن تضمن أطراد تقدمها، أو - على الأقل - استمرار ما وصلت إليه من نجاح، وهي لم تتخذ الأسباب اللازمة لاستدراك ما فاتها، وتحصيل ما صعب عليها؟! الفارق الكبير بين العصور التي سبقتنا، وعصرنا هذا، هو أن هذا العصر يعدُّ عصر الغزو العقائدي، وتيارات الإلحاد، والمبادئ الهدامة، والتنافس على الحياة المادية. لا بُدَّ من وجود جيل مثقف تُسند إليه المهام، ويضطلع بواجباته، ويُسهّم في نمو بلاده، ويستخرج ما فيها من كنوز، ويملأ ما فيها من فراغ اضطرت لملئه من بلاد أخرى. على عاتق شبابنا وحده تقع المسؤولية، وإليه تتجه الأنظار وتُعقد الآمال. نريده شباباً يحمل ثقافة تجمع بين ما تفتت عنه أذهان علماء العصر من اختراع، وابتكار، وفن، وإدراك، وما خلفه أسلافنا من ثقافة إسلامية ومعارف عربية لكي يجمع بين مواكبة العصر في علومه وفنونه، وما يتحلّى به من مبادئ ومثل وأخلاق، وإنَّ الشباب لفاعلٌ ذلك إن شاء الله.

المصدر: فواتح الجزيرة، أريد جيلاً مثقفاً، الطبعة الأولى، ص ٢٥٤-٢٥٨، عبدالله بن خميس، ١٩٨٤م (بتصرف)



الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود

"أرجو من الله جلت قدرته أن يريني فيكم ما يسرني بصلاح دينكم ودنياكم، وأن تكونوا المثل الأعلى للأمم بما عُرف عنكم من تمسككم بدينكم وأخلاقكم".

الملك سعود بن عبدالعزيز - دار الملك عبدالعزيز، ١٣٧٥/٨/٢٤ هـ

● فيمَ تتمثل مسؤولية المثقف الشاب، بما أنه مفكرٌ ناقدٌ، تُجاهَ وطنه؟

● هل تقتصر ثقافة المفكر الناقد على العزلة وقطيعة الآخر أو تتجاوز ذلك إلى المزاوجة بين التقاليد - انسجاماً مع التراث الوطني - والانفتاح على مكتسبات العقل الإنساني الكونية؟ علّل إجابتك.

● استخرج من خلال النصّ خصال المثقف، وبيّن علاقتها بخصائص المفكر الناقد التي حللتها وتدرّبت عليها في الدرس.

● ما صفات الشخص الذي بمقدوره الانفتاح على تجارب العالم بكل أطيافه وفي نفس الوقت يظل متمسكاً بهويته دون ذوبان في الثقافات الأخرى؟ علّل إجابتك.

إضاءة



" تغيير طريقة التفكير تدفعك أن تهتم أكثر وتجعلك منتبهاً أكثر، وتعطيك ذلك الحس بأنك تعيش وتتفاعل مع تأسيس مرحلة جديدة لها أهداف. فالأهداف تصنع الأمل، والأمل هو مصدر السعادة الأول؛ لأنه يدفعك إلى العيش بإيجابية".

المصدر: صحيفة الجزيرة، غير طريفة تفكيرك تغير حياتك، ١٥ يونيو ٢٠١٦م، العدد ١٥٩٦٦، عبدالمحسن الماضي.



غير طريقة تفكيرك

٤. هناك قانون في علم النفس يقول: "إنه إذا شكّل المرء في ذهنه صورة لما يود أن يفعله، ثم احتفظ بهذه الصورة وتعلّق بها لفترة طويلة بما يكفي، فإنه يتحوّل لما تخيّلته تماماً". ويليام جيمس

حدث ذات مرة أن كانت هناك امرأة تبلغ الثلاثين من العمر تقريباً، وهي متزوجة وأمّ لطفلين. نشأت في منزل يوجّه لها منّ فيه الانتقاد الدائم وغالباً ما تُعامل بقسوة. ونتيجة لذلك ترسّخت لديها مشاعر عميقة من الدونية وعدم تقدير الذات.

كانت تتسم بالسلبية والإحساس بالخوف فاقدة للثقة بنفسها على الإطلاق، خجولة وتتوارى عن أعين الاهتمام، ولم تُعدّ نفسها تتحلّى بقيمة خاصة. شعرت بأنها في الحقيقة تفتقر إلى أية موهبة. وبينما كانت تقود سيارتها في الطريق إلى المتجر تجاوزت سيارة أخرى الإشارة الحمراء واصطدمت بها اصطداماً عنيفاً.

عندما استيقظت وجدت نفسها في المستشفى مصابةً بارتجاج طفيف في الدماغ وفقدان كامل للذاكرة. كانت لا تزال قادرة على التحدّث، ولكنها نسيت تفاصيل حياتها الماضية. لقد فقدت ذاكرتها تماماً. في البداية اعتقد الأطباء أن الأمر سيكون مؤقتاً، لكن الأسابيع مرّت دون أن يرجع إليها أي أثر من ذاكرتها.

زارها زوجها وأطفالها كلّ يوم، لكنها لم تتعرّف عليهم. كانت الحالة نادرة تماماً حتى أطباء واختصاصيون آخرون أتوا لمعاينتها وفحصها وطرح الأسئلة عليها بشأن حالتها. عادت إلى منزلها في نهاية الأمر وذاكرتها خالية تماماً، ولكنها عقدت العزم على فهم ما حدث لها، فأخذت تقرأ كتب الطبيعة وتدرس جانب التخصص في فقدان الذاكرة بأنواعه. التقت بمختصين في هذا المجال وتحدّثت إليهم، ثم وضعت في النهاية ورقة بحثية عن حالتها.

ولم يمض وقتٌ طويل حتى دُعيت للتحدّث في مؤتمر طبي لكي تعرض بحثها، ولتجيب عن السؤالات المتعلقة بحالة فقدان الذاكرة الخاصة بها، وتتقاسم مع الآخرين خبراتها وأفكارها حول علم وظائف الأعصاب.

خلال هذه الفترة حدث أمرٌ مدهش؛ لقد أصبحت شخصاً جديداً تماماً. كل ذلك الاهتمام الذي حظيت به في المستشفى وفيما تلا ذلك جعلها تشعر بقيمتها وأهميتها، وبأنها محبوبة حقاً من عائلتها. حينئذ جاء الاهتمام والترحيب الذي استقبلها به الأطباء المتخصصون فمدّها بقدر أعلى من تقدير الذات. أصبحت إيجابية بشكل فريد، ذات ثقة بنفسها، ولطيفة المعشر، وفصيحة اللسان، ومتقفة، وكثيراً ما تُطلب كمتحدثة وحُجّة في الحقل الطبي. لقد انمحت كل ذكريات طفولتها السلبية، كما اختفى كذلك شعورها بالدونية. لقد صارت شخصاً جديداً، فغيّرت طريقة تفكيرها وغيّرت حياتها.

المصدر: غير تفكيرك غير حياتك، بريان تراسي، ٢٠١٢م



- مما قرأت في قانون ويليام: "إنَّ المرء إذا شكل في ذهنه صورة لما يود فعله واحتفظ بهذه الصورة فإنه يتحول إلى ما تخيله تمامًا". أي من جُمل النص التالية تؤيد قانون ويليام؟
 - أ. نشأت في منزل يوجه لها الانتقادات دائماً.
 - ب. إحساسها بارتجاج طفيف في الدماغ وفقدان الذاكرة.
 - ج. عقدت العزم على فهم ما حدث لها فأخذت تقرأ في كتب الطب وتدرس جانب التخصص.
 - د. نسيت تلك المرأة تفاصيل حياتها الماضية.
- من المشاعر التي يمكن أن تعتري بعض الناس الإحساس بالدونية والسلبية. ومن أسبابها كما ذكر في النص:
 - أ. بلغت تلك المرأة سنَّ الثلاثين وهي متزوجة و أم لطفلين.
 - ب. معاملة تلك المرأة بالقسوة وتوجيه الانتقاد الدائم.
 - ج. شعور المرأة بأنها تفتقر إلى موهبة.
 - د. كانت تلك المرأة خجولة تتوارى عن أعين الناس.
- أصبحت تلك المرأة شخصاً جديداً لأنها:
 - أ. غيرت طريقة تفكيرها و غيرت حياتها.
 - ب. لم تعد تتعرض للإساءة ممَّن حولها.
 - ج. عادت إلى منزلها وذاكرتها خالية تماماً.
 - د. بسبب تعرُّضها للحادث.



• أي من الأحداث كان كفيلاً بتغيير تلك المرأة؟

أ. بلوغها سن الثلاثين وإنجابها لطفلين.

ب. تعرضها للحادث وإصابتها بارتجاج طفيف في الدماغ.

ج. تعرضها للإساءة ممن حولها ومعاملتها بقسوة.

د. قراءتها للكتب الطبية ودراستها للتخصص ولقاؤها بمختصين والمشاركة في المؤتمر الطبي.

• هل نجحت تلك المرأة في إيصال الفكرة التي تطمح إليها؟

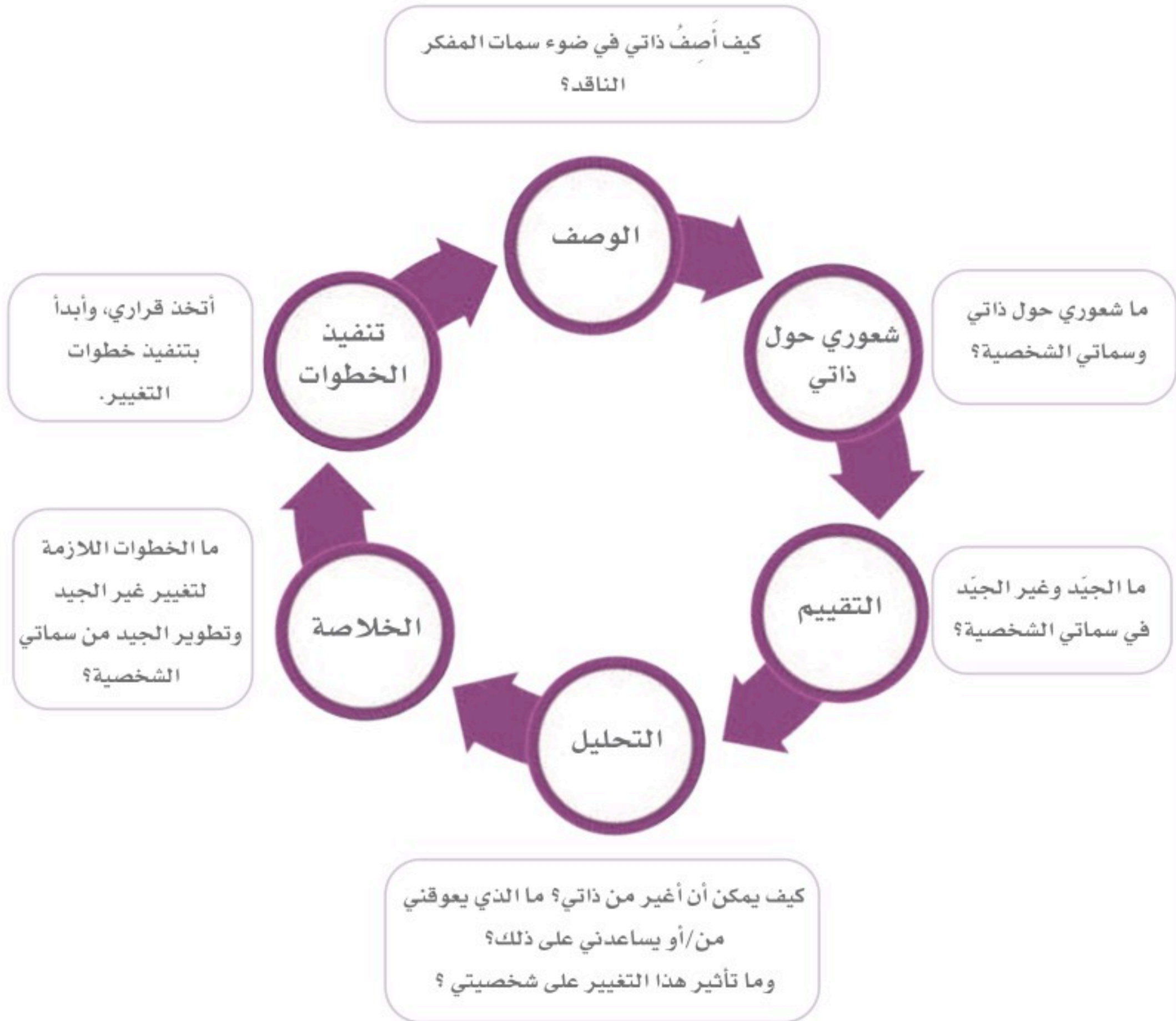
.....

.....

.....

.....





المصدر: التفكير بالممارسة، دليل أساليب التعليم والتعلم، ص ٤٩-٥٠، غراهام جيبس، ١٩٨٨م



أتأمل ذاتي، وأنظر في سمات الشخصيات التي تعرّفت عليها، وأكتب فقرة قصيرة عن خطتي المستقبلية في تطوير ذاتي لكي أمتلك سمات المفكر الناقد. (أستعمل المفردات التالية: التفكير / النقد / التقليد / التفكير بشكل مستقل / التطوير / الخوف / الشجاعة / التعقّل / الشك / الجمود / الاتباع الأعمى دون تفكير).

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



مهارات التفكير الناقد

Critical Thinking Skills

الدرس السادس

تمهيد

تنامت الحاجة إلى اكتساب مهارات التفكير الناقد بتنامي علاقات التواصل بين الأفراد والشعوب، وتطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فأصبح إكساب هذه المهارات للطلاب ضرورة من ضرورات التعليم والتعلم الجيد. وكما يتعلمها الطلاب ضمن مناهجهم التعليمية، كذلك يتدرب عليها المحامون والسياسيون والمختصون في التسويق في مهنتهم. وهذا ما يفسر تعدد مجالاته وتقنياته. لقد تداخلت في مهارات التفكير الناقد صور التعقل مع صور الدهاء، وتقنيات التفسير مع تقنيات التبرير، كما تداخلت فيه أغراض الإقناع مع أغراض التأثير. فما أهم مهارات التفكير الناقد؟ وما السبيل لتحسين الأفراد ضد التضليل والمغالطة؟

الأهداف

١. أحدد بعض مهارات التفكير الناقد.
٢. أحلل علاقة مهارات التفكير الناقد بفحص الحجج والحكم عليها.
٣. أستنتج علاقة مهارات التفكير الناقد ببناء الحجج.
٤. أكتشف علاقة مهارات التفكير الناقد بمعايير التفكير الناقد.
٥. أطبق مهارات التفكير الناقد على المواقف الحياتية المختلفة.

اقرأ



يتطلب التفكير الناقد مهارات معرفية نستطيع تحديد أهمها فيما يلي:

١. **التفسير:** ويعني الفهم والتعبير عن المعنى أو الدلالة لعدد من الخبرات أو المواقف أو المعطيات أو الأحداث أو الأحكام. ويعني أيضاً التعرف على المشكلة ووصفها وتحديد أسبابها، كما يعني التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية.
 ٢. **التحليل:** ويعني تحديد العلاقات الاستدلالية بين الأقوال والمسائل والمفاهيم، أو أي صورة أخرى من صور التعبير عن الاعتقاد أو الحكم أو الخبرات أو الأسباب أو الآراء. كما يعني اختبار الأفكار، والكشف عن الحجج وتحليلها بالنظر في أوجه الشبه والاختلاف، وتوضيح العلاقات بين عناصر بنية القول أو النص أو الموقف، وتفكيكها، وإعادة تركيبها بغرض الكشف عن تسلسلها المنطقي.
 ٣. **التقييم:** ويعني تقدير مصداقية القول، أو التصور أو الحكم أو الرأي أو القوة المنطقية للعلاقات الاستدلالية بين العناصر، واختبار قيمة الحجج ومصادقية مصدر المعلومات. وقد يكون التقييم إيجابياً بتحديد مكاسب التصور أو الحكم، كما يمكن أن يكون سلبياً بالكشف عن حدوده ونسبيته أو تهافته.
 ٤. **الاستدلال:** وهو تحديد ما نحتاج إليه من عناصر وفروض وروابط للوصول إلى نتائج معقولة ومقنعة.
 ٥. **التوضيح:** ويعني القدرة على تقديم الفكرة أو التصور بشكل مترابط ومحكم البناء.
 ٦. **التنظيم الذاتي:** ويعني الوعي الذاتي لمراقبة وتصحيح وتعديل ما يصدر عن الذات من تصورات وأحكام وآراء. فهو يتعلق بالقدرة على مراقبة الذات كما لو كانت ذاتاً أخرى، كما يتعلق بالتعاطف مع الآخر والإنصات الجيد له.
- وتُضاف لهذه المهارات المعرفية مهارات أخرى اجتماعية ووجدانية تؤدي إلى تأثير المفكر الناقد في من حوله وتكسبه ثقتهم.

المصدر: المنطق والتفكير الناقد، الطبعة الأولى، عصام جميل، ١٢٠٢م

أفهم وأحل



أحدد في الجدول التالي المهارات اللازمة لتنفيذ الإجراءات التالية عند بناء وفحص الحجج والحكم عليها:

الإجراء	المهارات التي تساعد في الإجراء
تحديد عناصر الموضوع	مثال: التفسير، التحليل والتوضيح
تحديد وظيفة كل عنصر في الموضوع	
التعليل وذكر الأسباب	
التعرف على القضايا الأساسية والفرعية للموضوع	
تحديد معاني الكلمات والعبارات	مثال: التفسير
تقييم الآراء	
اختبار وجهة الحجج	
الكشف عن الإدعاءات	
تحديد العواطف الشخصية من التأثير في عملية التحليل والتقييم.	

إضاعة



امتلاك مهارات التفكير الناقد يجعلنا أكثر قدرة على إقناع الآخرين.





أحمد وخالد صديقان في المرحلة المتوسطة ويسكنان في نفس الحي. أحمد يمتلك مهارات التفكير الناقد فهو دائماً يتأمل في تصرفاته ويعيد النظر فيها ليرى أوجه تحسينها وتقويمها. بعد تأمل أحمد وإعادة النظر في عاداته وعادات صديقه اليومية رأى أنه من الأفضل أن يستبدل بالعادات السيئة عادات تعود عليه وعلى صديقه بالفائدة النفسية والجسدية. قرر أحمد إقناع خالد أن يترك عادة تناول المشروبات الغازية والوجبات السريعة وأن يتناول العصائر الطبيعية والمأكولات الصحية، وأن يقلص ساعات اللعب بالأجهزة الإلكترونية وأن يمارس الرياضة بدلاً من ذلك.

١. أحاول مساعدة أحمد لكي يكون أكثر إقناعاً لصديقه خالد بتقديم الحجة عند حديثه معه في المرة القادمة: يا صديقي العزيز خالد، بعد التأمل وإعادة النظر في عاداتنا اليومية اتخذت قراراً بتجنب المشروبات الغازية **لأنها** مضرّة بالصحة، فأضرارها:

١.
 ٢.
- وقررت أن أستبدل بالمشروبات الغازية العصائر الطبيعية **لأنها** مفيدة للجسم، وفوائدها:
١.
 ٢.



الحجة هي البرهان والدليل الذي يدعم رأيي.

لكي تقنع الآخرين فإنك تحتاج إلى أن تقدم حجتك والإثباتات المنطقية التي تدعم رأيك عند مناقشة أي قضية أو فكرة معينة.



كذلك يا صديقي سوف أمتنع عن تناول الوجبات السريعة لأنها:

..... ١

..... ٢

واستبدل بالوجبات السريعة الأطعمة الصحية والفواكه لأنها:

..... ١

..... ٢

ومن الآن فصاعدًا سأمتنع عن إضاعة وقتي الثمين على الألعاب الإلكترونية لأن لها جوانب سلبية أهمها:

..... ١

..... ٢

وأستبدل العادة السيئة بممارسة الرياضة لأن ممارسة الرياضة لها فوائد كثيرة، منها:

..... ١

..... ٢

٢. أضع علامة ✓ أمام مهارات التفكير الناقد التي وظفتها أنا وأحمد عند محاولتنا إقناع خالد.

المهارة	استعملناها
التوضيح	
التفسير	
التحليل	
التقييم	
التنظيم الذاتي	
الاستدلال	



٣. أضع علامة ✓ في حال التزامنا أنا وأحمد بمعايير التفكير الناقد التالية عند محاولتنا إقناع خالد.

المعيار	الالتزامنا به
الوضوح: هل الجمل والكلمات المستخدمة واضحة؟	
العمق: هل ألممنا بكل مكونات الموضوع؟	
الربط: هل كل ما كتب له علاقة بالموضوع؟	
الاستدلال المنطقي: هل الأسباب منطقية ومنسجمة مع الموضوع ومتسلسلة بصورة منطقية؟	
الدقة: هل توجد معلومات لا حاجة لها تمّت إضافتها؟ هل نقصت بعض المعلومات؟	
الصحة: هل المعلومات صحيحة وموثوقة المصدر؟	
الاتساع: هل أخذنا كل الآراء المختلفة حول الموضوع في الاعتبار؟	





الهيئة السعودية للملكية الفكرية:



تُعنى الهيئة بتنظيم مجالات الملكية الفكرية في المملكة، ودعمها، وتمييزها، ورعايتها، وحمايتها، وإنفاذها، والارتقاء بها وفق أفضل الممارسات العالمية.

٤. يُعدُّ التثبُّت من سلامة المعلومات والتحري عن صدق مصدرها وموثوقيتها مهارة من المهارات الرئيسة في المفكر الناقد؛ لأنه يهدف إلى إدراك حقيقة الوقائع والأقوال كما هي من مصادرها الرئيسة دون زيادة أو نقص أو تأويل قد يطرأ عليها. ولا شك أن ثورة المعلومات والتطور الهائل لتقنيات التواصل وتعدد مصادر المعلومات وتضخمها دعم الحاجة الملحة إلى هذه المهارة. ففي الوقت الذي أدركت فيه الشعوب أن المعلومة رأس مال لا يقلُّ قيمة عن غيره من الثروات الطبيعية تسالت إلى هذا الميدان الأخبار المضللة والأحداث الملفقة، وطالت العديد من الميادين بما في ذلك الميادين الطبية والعلمية. لقد طالت المغالطة الصور بتقنيات المعالجة، كما طالت النصوص وتجاهلت حقوق الملكية الفكرية بالاقتراس غير المشروع، وبعدم الإفصاح عن المصادر أو عدم استيفائها. ولا شك أن التواصل الشفهي يعقد مهمة المفكر الناقد ويتطلب منه قدرة انتباه تفوق ما يتطلبه التواصل الكتابي إذا أراد أن ينأى بتواصله عن دفع المغالطة بالمغالطة والكذب بالكذب.

● أبين من خلال ما تقدّم أهمية البحث عن مصدر المعلومة الموثوق به.

.....

.....

- هل التحري الذي يمارسه المفكر الناقد يقتصر على المعلومة أو يمتد ليشمل مصدر المعلومة؟

.....

.....

- ما الأسئلة الناقدة والإجراءات التي ينبغي أن يتبعها المفكر الناقد للتحري عن المعلومة ومصدرها؟

المعلومة	مصدر المعلومة
.....	
.....	
.....	
.....	

إضاءة

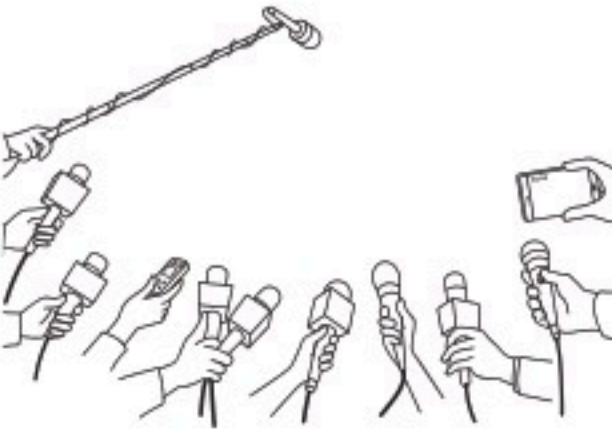


نقرأ أو نسمع - دائماً - بعض الادعاءات التي قد لا يكون لها أساس من الصحة، وما هي إلا أقاويل مختلفة وليس لها أسانيد علمية أو لها بحوث علمية غير دقيقة ثبت عكسها لاحقاً؛ لذا ينبغي علينا التثبت من مصادر المعلومات، والتحقق مما ذكر من الجهات المختصة قبل ترديد ما نسمع أو نقرأ.



٥. "هل يتوجب السماح لمراسلي الصحافة والأخبار رفض الإفصاح عن مصادرهم السرية؟ يقول بعضهم إنَّ علاقة المراسل بمصدره شبيهة في النهاية بعلاقة المحامي بموكِّله، والطبيب بمريضه، وكلها تحوُّز وفق القانون درجة من الخصوصية أيضًا، وإذا لم يتم حماية هذه العلاقة، فسوف تنضبُّ موارد المعلومات التي يحتاج إليها الناس " .

● أختبر وجهة التشبيه بين عمل المحامي والطبيب والمراسل الصحفي.



● هل ترى أن احترام سرية المصدر قاعدة عامة لا تقبل الاستثناء؟ كيف نتحقق من مصدر المعلومة في هذه الحالة؟ وهل نأخذ المعلومة بجدية ونبني عليها اتخاذ مواقف وآراء كأنها حقيقة مطلقة؟



فصل التوائم السيامية

٦. "غريسي" و "روزي"، توأمان سياميّان وُلدا ملتصقتين. التشخيص الطبي يقول إنه إذا فُصلا فإن روزي ستموت من فورها؛ لأنها كانت تتغذى من مجرى دم أختها، وإذا لم يُفصلا فموتهما مؤكد خلال ستة أشهر. ما العمل؟
- الأب والأم رفضا التدخل الجراحي، وتركوا الأمر للتطور الطبيعي للوضع ولما قدره الله.
 - الأطباء طلبوا الإذن بإجراء العملية الجراحية من المحكمة بعد رفض الوالدين.
 - القاضي صرّح بأنه واجه بهذه المناسبة أصعب قضية في حياته المهنية منذ ٢٤ سنة في المحكمة.

- أحرّر فقرة للإجابة عن سؤال: ما العمل؟ وأقدّم الحجة المؤيدة لهذه الإجابة.



- لو علمت أن القاضي أصدر حكماً يقضي بالإذن للأطباء بإجراء العملية الجراحية للفصل بين التوأمين بغرض إنقاذ حياة "غريسي" وأن "روزي" لم تكن قادرة على الاستمرار في الحياة بقدراتها الخاصة، هل ستغير موقفك وتراجع حجتك؟ قيم وجهة موقف الأطباء ومعقولية حكم القاضي.

- لو علمت أن العملية الجراحية التي استمرت عشرين ساعة أدت إلى إنقاذ حياة "غريسي" ووفاة "روزي". فهل ستغير موقفك؟ وما مبررك في ذلك؟



- لو علمت أن العملية الجراحية التي استمرت عشرين ساعة أدت إلى إنقاذ حياة " روزي " ووفاة " غريسي " .
فهل ستغير موقفك؟ وما مبررك في ذلك؟

.....

.....

.....

.....

.....

هل تعلم؟



د. عبدالله الربيعه - طبيب جراح سعودي.

النجاحات التي حققها د. عبدالله الربيعه وفريقه باسم الوطن في مجال فصل التوائم جعلت المملكة العربية السعودية من أولى الدول في هذا المجال. والمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين تقدم المبادرات الإنسانية النبيلة لجميع أفراد الإنسانية. وقد استمرت المملكة في ربع القرن الأخير بإجرائها عمليات فصل التوائم الأكثر تعقيداً وصعوبة في العالم. بفضل تلك العمليات أصبح وطننا وجهة للكثير من مواطني دول العالم من جميع الجنسيات ومختلف الأديان.





التفكير الناقد وطرح الأسئلة

Questioning and Critical Thinking

الدرس
السابع

تمهيد

يركّز الإنسان في الغالب إلى التسليم بالجاهز والمألوف من الأفكار دون تمحيص هرباً من قلق السؤال. غير أنّ الاصطدام بالمستجدّ من المشكلات يدفعه إلى المساءلة؛ ليدرك أنّ سبيله لإصلاح واقعه مرهونٌ بقدرته على طرح وإبداع أسئلة جديدة تساعد على ربط الأفكار واتخاذ قرارات سليمة وابتكار حلول فعالة وخلاقة. ولقد ورد في القرآن الكريم الحث على التفكير بأسلوب الاستفهام الإنكاري كقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ^(١)﴾. وقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ^(٢)﴾.

الأهداف

١. أستنتج أهمية طرح الأسئلة في التفكير الناقد.
٢. أستخلص علاقة طرح الأسئلة بمهارات التفكير الناقد.
٣. أميز بين السؤال المزيف والسؤال الحقيقي.
٤. أتدرب على طريقة طرح الأسئلة الحقيقية في الحياة اليومية.

اقرأ



تحدثت الدكتورة والمخترة السعودية غادة المطيري عن بدايات التفكير في اختراعها فقالت: "يبدأ البحث عادة بمشكلة نحاول إيجاد حل لها، وقبل عشرة أعوام سألت أطباء جراحة القلب عن أكبر مشكلة تواجههم فأجمعوا على أنها انسداد الشرايين الذي يؤدي إلى الجلطة. ولتوضيح الأمر فإنّ انسداد الشرايين يأتي من تراكم الدهون على جدرانها، وهذا التراكم يحدث بمرور العمر، وهو موجود عند البشر كافة، ولكن بنسب متفاوتة. والتهاب الشحوم المتراكمة في الشرايين يؤدي إلى الجلطة. والمشكلة التي واجهها أطباء القلب كانت عدم استطاعتهم تحديد إن كان ثمة التهاب أو لا، لأنّه أمر يستحيل تحديده خاصّة في البدايات لذا تحدث الجلطة". وتضيف د. غادة: "حين سمعت هذا الكلام بدأت الأسئلة: ما هو الالتهاب؟ وما هي المواد التي يمكن أن تحاصره وتقضي عليه؟ وكيف يمكن تحديد مكانه والقضاء عليه؟ وبدأت رحلة البحث عن الإجابات، قرأت كثيراً، وسألت كثيراً، وتعمّقت في الأمر حتى ألهمني الله وضع الضوء داخل الكبسولة وإطلاقه في الجسد، فلا تفتح الكبسولة وتشعّ بضوئها إلا في موضع الالتهاب، وعندئذ يمكن علاجه بأدوية علاج الالتهابات". وتقول: "لا تعتقدوا بأنّ الأمر كان سهلاً، فقد استغرقنا عشرة أعوام حتى استطعنا استيعاب المشكلة، وتحديد الحل المبتكر لها".

المصدر: صحيفة الرياض، د. غادة المطيري.. الكيمائية التي غيّرت مفهوم الجراحة في العالم، ٣١ يناير ٢٠١٦ م، العدد ١٧٣٨٧، حوار سحر الرملاوي.

أفهم وأحل



١. أيبّن من خلال النصّ الدّوافع الأولى التي أوصلت الدكتورة غادة إلى ابتكارها النّاجح:

.....

.....

.....

إضاءة



عند اتخاذ القرار ينبغي أن نتأني قليلاً، ونفهم الموضوع/ القضية/ المشكلة بشكل أكبر لكي نتجنب اتّخاذ القرارات السيئة: ولكي نفهم الموضوع بشكل يسهم في اتخاذ القرارات الصائبة ينبغي علينا طرح الأسئلة: لذا فثقافات العمل يجب أن تشجع الناس على طرح المزيد من الأسئلة بحسب الأهداف التي يحاولون تحقيقها عوضاً عن دفعهم إلى الإسراع في تقديم الإجابات.

المصدر: مجلة هارفارد بزنس، إعادة تعلم فن طرح الأسئلة،
توم بوهلمان و نيثي توماس، ٢٠١٥م (بتصرف)

٢. أيّهما أهمّ في تطوير الفكر النّاقّد حسب توم بهلمان ونيثي توماس في النصّ التّالي: الأسئلة أم الأجوبة؟ مع ذكر السبب:

.....لأن.....

.....

.....



أَتَدْرِبُ (١)



١. أصِلْ بسهم بين السَّؤال ومهارة التفكير التي ينتمي إليها، وأتخيل سؤالاً طرحته الدكتورة غادة المطيري في أثناء بحثها:

صيغة السَّؤال	السَّؤال الذي طرحته الدكتورة غادة
ما المشكلة....؟	ما الالتهاب؟
ما العلاقة بين...؟	
كيف نستدلّ على...؟	
متى حدث....؟	
ما الأمثلة التي...؟	
ما أوجه الشَّبه...؟	
ما أهميَّة...؟	
كيف نفسّر...؟	كيف يمكن تحديد مكانه والقضاء عليه؟
ما الأجزاء...؟	
كيف نصنّف...؟	
ما الأفضل...؟	
لماذا كان...؟	
ما الطريقة التي...؟	
ماذا نستنتج...؟	
هل يوجد بديل...؟	
ما قيمة...؟	
ما الفرق...؟	
كيف ننظّم...؟	
هل يوجد اختلاف...؟	



٢. شاع على صفحات التواصل الاجتماعي خبر إصابة أحد طلاب المدرسة بمرض مُعد شديد الخطورة، فسادت حالة من الفوضى والخوف، وقرّر بعضهم مقاطعة الدروس والخروج من المدرسة. ثمّ تبين أنّ الخبر مجرد شائعة. فكّر في الأسئلة التي كان يجب أن تطرح قبل اتخاذ القرار المتسرّع معتمداً لعلبة إشارات المرور.

إشارة المرور	إستراتيجية التعامل مع المشكلة	الأسئلة المناسبة
	قف: ألاحظ - المعارف الأوليّة - المعطيات السابقة - الأفكار المسبقة	
	تمهل: أفهم وأتذكر - تمحيص المعلومات - مقارنة المعطيات بما نعرف - إعادة بناء الموقف	
	انطلق: أفكر وأستشرف - اختبار المعطيات - بناء الفرضيات - استشرف الحلول - اتخاذ القرار	



عند افتقاد المعلومة الصّحيحة، وغياب الحجج والبراهين العقلية تنتشر المغالطات، وتسود الشائعات، فيضلّ الناس، وتضيع الحقائق. غير أنّ الأمر لا يقتضي فقط التحصّن من الشائعات، بل يستوجب كذلك بناء المعرفة الصّحيحة. ولذلك كان لا بدّ من إعادة البحث من جديد عن حقائق الأمور. هذا البحث يتطلّب في بداية الأمر صياغة الأسئلة المناسبة.

٣. أبني مع مجموعتي خطة تساؤلية لفهم ظاهرة فايروس كورونا COVID-19 وأختار أداة الاستفهام الملائمة لكلّ مطلوب من بين الأدوات التالية وأبحث عن غيرها، ثمّ أصوغ في الجدول التالي الأسئلة المناسبة:



الأسئلة حول فايروس كورونا COVID-19	مطلوب الاستفهام	مجال الأسئلة
.....	● ماهية الموضوع. ● الإطار الزمني للمسألة. ● مكونات المشكلة وعناصرها. ● مكن أهمية الموضوع. ● مكان حدوث المشكلة. ● الأطراف المؤثرة في الموضوع.	أستفسر عن المعلومات وأستفهم عن الوقائع
.....	● نمط تفاعل مكونات الموضوع. ● علاقة الموضوع بمحيطه. ● نمط عمل الموضوع. ● أسباب وعلل حدوث المشكلة. ● الحجج والبراهين المعتمدة. ● سلامة الحجج والبراهين المعتمدة. ● امتداد واستمرارية المشكلة. ● الحجج والحلول البديلة الممكنة.	أتساءل عن الآراء وأتظن في الحجج
.....	● قيمة الحلول. ● قيمة تجارب الحلول. ● حدود إمكانية الحلول. ● مدى الاستفادة من الحلول. ● أهمية الحل بالنسبة للآخرين.	أستفهم عن القيمة



٤. أحاول مع مجموعتي الإجابة عن الأسئلة التالية، ثم أكشف طبيعة السؤال ومسلّماته الضمنية:

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
أيهما وجد قبل الآخر البيضة أم الدجاجة؟	كم عدد أصحاب الكهف؟
الإجابة:.....	الإجابة:.....
.....	
.....	
.....	
.....	

• ما قيمة هذا النوع من الأسئلة في رأيك؟



.....

.....

.....

.....

.....



الأسئلة الفاسدة

إنّ من أهمّ المسائل الثقافية والعلمية وأخطرها مسألة الأسئلة. ذلك أنّ السؤال هو الذي يقرّر الإجابة، ولأنّ الأمر كذلك فإنّ فنّ صناعة السؤال هو من أصعب فنون القول والمنطق، وأنا أزعّم أنّ كثيراً من البلبلة الفكرية التي نعيشها في واقعنا العربيّ الفكريّ المعاصر هي بسبب أسئلة مهزوزة قادت إلى إجابات مصابة بمثل داء تلك الأسئلة. ولنعد إلى أية قضية عربية نشعر أنّها قضية مهزوزة وسنجد أنّ الداء جاءها من السؤال وليس من الجواب، مثل قضية العروبة والإسلام، وقضية الدين والدولة، وقضية الأصالة والمعاصرة. وهي قضايا تبدّت في ثقافتنا المعاصرة وكأنّها من المتعارضات المتناقضات وما هنّ كذلك، ولكنّ الأسئلة هي التي أوقعتها في بركة التناقض منذ أن سمحنا بدخول (أم) في وسط هذه القضايا حين نتساءل: "الأصالة أم المعاصرة" ... إلخ. وتأتي الإجابة لتضع إحداها في نقيض الأخرى... وقد لامس بعض المفكرين العرب هذه القضايا ووصفوها بأنّها مقولات زائفة، ولست أراها زائفة من داء فيها هي، وإنّما ذاك داء جاءها من الأسئلة الفاسدة.... إنّ من ضروراتنا الثقافية المعاصرة هو أن نجيد صناعة الأسئلة.

المصدر: ثقافة الأسئلة، مقالات في النقد والنظرية، عبدالله الغدامي، الطبعة الثانية، ١٩٩٣م

٥. بيّن من النصّ كيف يمكن أن توقعنا إساءة طرح الأسئلة في الأخطاء والمغالطات والزيّف.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



إضاءة



عشر قواعد أساسية لطرح الأسئلة:

١. كن مباشراً.
٢. ركّز على الموضوع.
٣. تواصل بالعين.
٤. تأكد من وضوح الغرض.
٥. استخدم لغة سهلة.
٦. احرص على ملاءمة السؤال للموقف والشخص.
٧. استخدم جملاً بسيطة التركيب.
٨. يجب أن يعكس أسلوب السؤال النية من ورائه.
٩. كن مختصراً.
١٠. اعرف كيف تستفيد من الإجابة.

المصدر: فن السؤال، اطرح أسئلة أفضل تحصل على إجابات أفضل، تيري جيه فادم، ٢٠١١م

٦. لتحسين أنفسنا من المغالطات الناتجة عن سوء طرح الأسئلة، ينبغي علينا إجادة "فن صناعة الأسئلة".
أكمل البنود المناسبة لوضع ميثاق يحدّد شروط صناعة الأسئلة الصحيحة:

المجال	ما يجب تجنبه	ما يجب الالتزام به
هدف السؤال	غموض هدف السؤال	
		بساطة هدف السؤال
	تعدّد الأهداف في السؤال الواحد	
		الإعلان عن الهدف
موضوع السؤال	غير دقيق	
		الإجابة عنه ممكنة
	ملائم للجمهور المستهدف	
		واضح السياق
صيغة السؤال		أداة الاستفهام الملائمة للمطلوب
	طويلة وفضفاضة	
		سلامة اللغة
	استعمال مصطلحات معقّدة	



نص (١): دهشة السؤال

٧. من طبيعة السؤال أن يولد حركة في الذهن، فهو يأتي ليستثير الذهن، ويكسر فيه حالة السكون، ويدفعه إلى التنبه واليقظة، وإذا جاءت الدهشة هنا فإنها تزيد من قوة الحركة المتولدة من السؤال بشكل يختلف مع حركة السؤال الفاقد للدهشة.

وهذا ما يعرفه الحكماء وبه يتميزون، فإنهم ينظرون إلى السؤال من جهة الدهشة، وبدافع الدهشة يتصلون بالسؤال ويتعاملون معه فحسًا وتأملاً. أمّا السؤال الذي لا يجدون فيه دهشة فيطرحونه جانباً، ويعتبرونه خارج نطاق اهتمامهم وأقل درجة من مقامهم.

ولكي يتّصف السؤال بالدهشة فهو بحاجة إلى إبداع وابتكار، ومن هنا تكمن صعوبة السؤال من جهة، وحيويته من جهة أخرى. وجهُ الصعوبة يكمن في أنه ليس من السهولة إبداع السؤال وابتكاره، فالوصول إلى ذلك بحاجة إلى تأملات مستفيضة ينشط فيها الفكر، وقد يستغرق وقتاً ويتطلب جهداً؛ لذا لا يقوى على إبداعه وابتكاره إلا أولئك الذين يتصفون بيقظة الفكر وسعة الخيال وقوة التأمل، وهم في الغالب قلة من الناس يُعرفون بأهل الفكر والمعرفة والحكمة.

المصدر: مجلة الحوار، دهشة السؤال وحكمته، يونيو ٢٠٢٠م، العدد ٣٨، زكي الميلاد (بتصرف).

• ما الذي يميّز السؤال الفاقد للدهشة عن السؤال المثير للدهشة؟

.....

.....



- من وجهة نظر الكاتب، السؤال الذي يثير الدهشة لا يقوى على إبداعه وابتكاره إلا قلة يعرفون بأهل الفكر والمعرفة والحكمة. هل تتفق مع هذا القول؟ علل إجابتك.

- فيم تتمثل المهارات التي يتطلبها ابتكار الأسئلة المقترنة بالدهشة الفكرية؟

نص (٢): ما الدهشة؟

الدهشة بالمعنى الفكري هي حالة التنبه الذهني اليقظ التي يتكثف فيها التأمل ويتركز، ولا تحصل هذه الحالة في كل آن، ولا تظهر بطريقة عادية، وإنما تظهر بطريقة فارقة تتسم بالانتباه الذكي وعندئذ توصف بالدهشة التي تنكسر فيها الرتابة، وتنشع منها الغفلة، وتحل فيها اليقظة، ويتجلى فيها التبصر.

والدهشة بهذا المعنى هي انتقال الفكر من حالة السكون إلى حالة الحركة التي تُعرف بتوقد الذهن، ويقظة الفكر، وتنبه الخيال، ومعها يخطو الفكر خطوات نحو البحث والاستكشاف بصور متعددة تبدأ من ابتكار السؤال، ولا تنتهي باكتشاف النظريات والأفكار، ومنها الأفكار الموصوفة بالعظيمة التي بإمكانها أن تحرك التاريخ، وتغير المجتمعات، وتصنع الحضارات.

المصدر: صحيفة الرياض، الفكر والدهشة، ٢٩ يونيو ٢٠١٧ م، زكي الميلاد. (بتصرف)





٨. تأثير المخدرات على الخلايا العصبية وأنظمة العقل:

المخدرات مواد كيميائية تعمل بطريقة خاصة في الجسم والعقل. قام بتشخيصها المختصون في مجال علم حركة العقار في الجسد. حيث تعمل المخدرات في الدماغ من خلال قيامها بما يلي:

- اختراق نظام الاتصال العصبي.
- ثم تتداخل مع عمليات وطرق إرسال واستقبال الخلايا العصبية للمعلومات التي تعمل على معالجتها عقلياً.
- ومن ثم تؤثر في أسلوب وطريقة معالجة المعلومات.

تؤثر المخدرات كالحشيش والهيروين في أسلوب عمل الخلايا العصبية؛ لأن تركيبها الكيميائي تشابه مع تركيبة الناقل العصبي الطبيعي التي تسمح للخلايا العصبية عادة بدخولها إلى داخلها لإيصال الرسائل العصبية لخلايا العقل. هذا التشابه في التركيبة الكيميائية بين الناقل العصبي الطبيعي وبين المخدر، يخدع المستقبلات العصبية التي تستقبل الرسائل، فتقوم بإدخاله إلى داخل الخلية العصبية في المخ، ومن ثم تفعيل الخلايا العصبية.

فإذا دخلت هذه المخدرات التي تحاكي كيميائية الناقل العصبي في المخ، فإنها تعمل بطريقة مختلفة وتقوم بتنشيط تفاعلية الخلايا العصبية تنشيطاً مختلفاً عما يفعله الناقل العصبي الطبيعي مما يؤدي إلى نقل رسائل غير متساوية بين الخلايا العصبية وغير واضحة ومشوشة لا تفهمها الخلايا العصبية. وعلى الخلايا العصبية أن تنتج استجابات لمثل هذه الرسائل، فتصدر مجموعة استجابات متغايرة وغير مركزة مما ينم عن حالة عدم تركيز واضحة، وتصبح هذه الاستجابات مرسلات عبر الشبكة العصبية في المخ.

المصدر: المرجع العلمي للوقاية من تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية، اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، ٢٠١٦م

- أصوغُ خمسة أسئلة تجيب عنها مضامينُ النصِّ معتمداً صيغ الاستفهام وأزواج المفاهيم الواردة في الجدول التالي:

التسلسل	الزوج المفهومي	أداة الاستفهام	السؤال
السؤال الأول	المخدّرات / الخلايا العصبية	كيف...	
السؤال الثاني	الهيروين / أسلوب عمل الخلايا	لماذا... لم...	
السؤال الثالث	المخدّر / الناقل العصبيّ الطبيعيّ	ما هي ... ما هو...	
السؤال الرابع	كيميائية الناقل العصبيّ / تفاعلية الخلايا العصبية	هل...	
السؤال الخامس	المخدّرات / معالجة المعلومات	يختار الطالب الأداة	

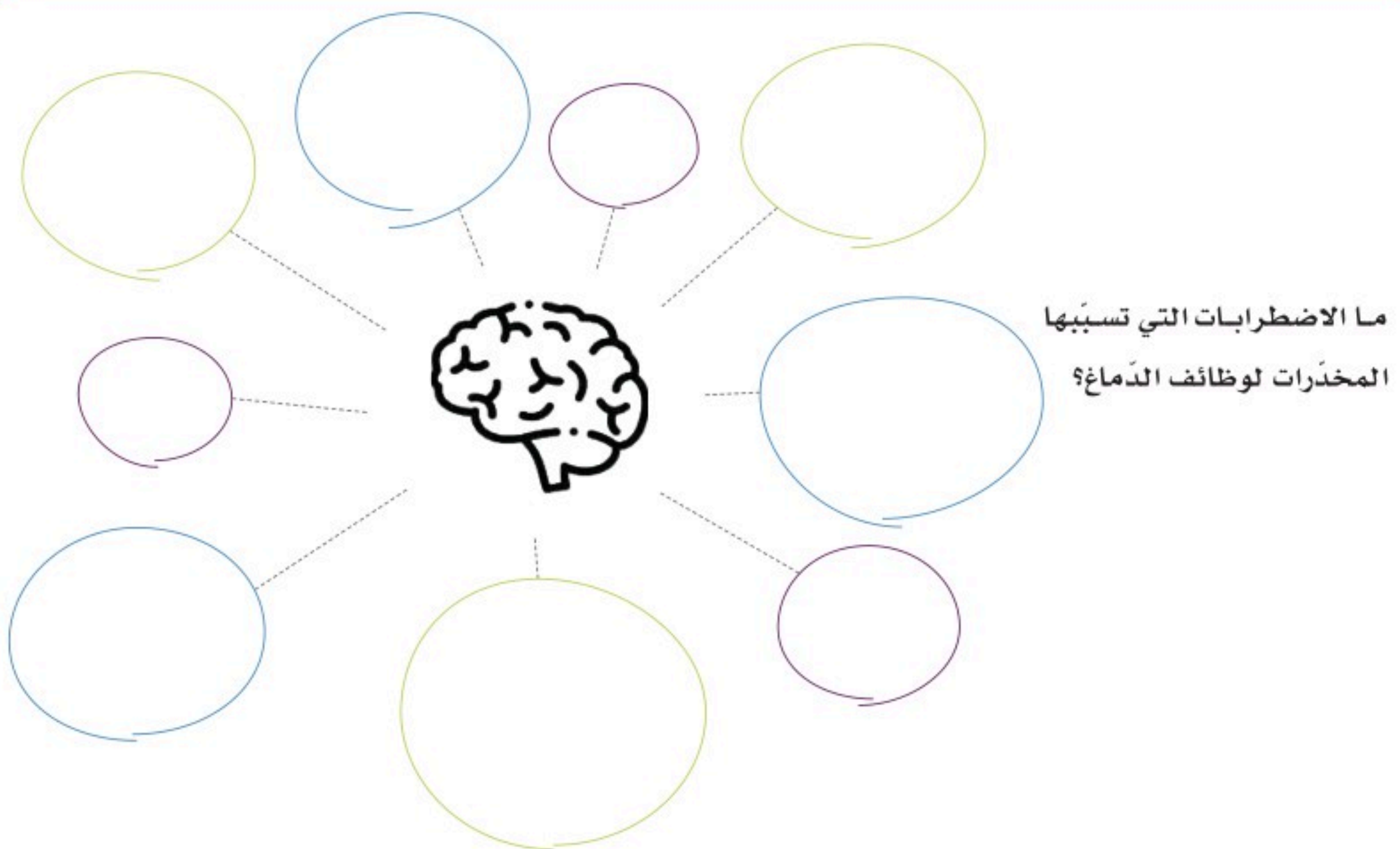
- اختر من بين الأسئلة التي قمت بصياغتها السؤال الأكثر ملاءمة للموضوع الرئيس للنصّ:

.....

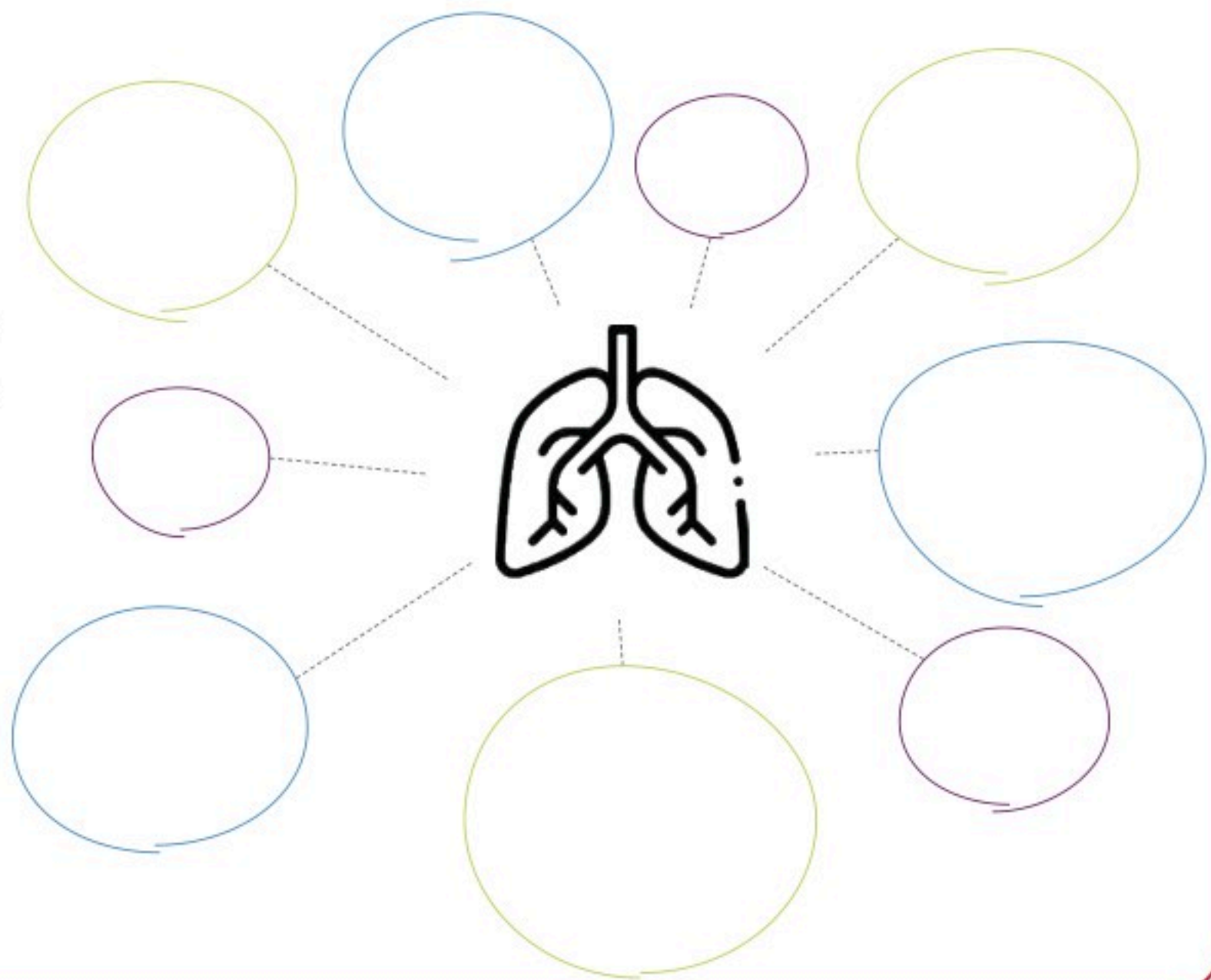
- أقوم بالتعاون مع مجموعتي باختيار أحد التبويبات الستة التالية وإكمال الخارطة الذهنية التالية:

يؤدّي تعاطي المخدّرات والإدمان عليها إلى تدمير الجسد والعقل، حيث يسبّب اضطرابات خطيرة في الأعضاء الحيوية لجسم الإنسان كالقلب والرئتين والدماغ والمعدة والكبد والكلّى وسائر مكوّنات الجسد. وتتضمّن الشريحة التالية مجمل تلك الاضطرابات ولكن دون ترتيب. والمطلوب هو تبويبها وفق مطلوب الأسئلة الستة التالية في خرائط ذهنية لاستكمال الجدول:

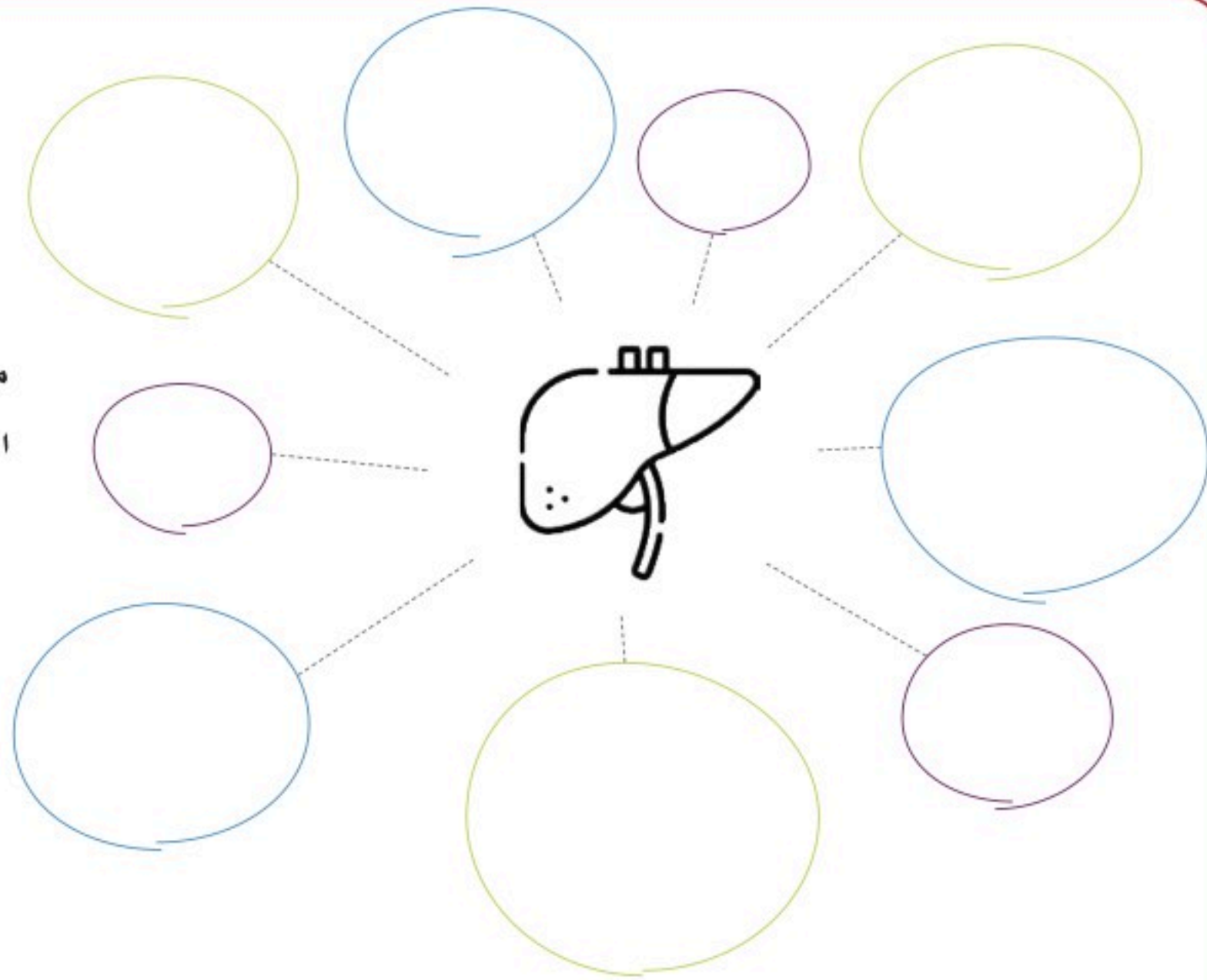
التهيجان العصبي - اضطرابات في وظائف التنفّس - اضطرابات في وظائف القلب - التوتر الانفعالي - فقدان الشهية - الحساسية المفرطة - التهاب الأغشية المخاطية المبطنة للجهاز التنفسيّ - ضيق الشرايين التاجية - اضطراب الشعور - اختلاف الاتزان - اضطرابات في حركة الأمعاء - جلطات القلب - تمدّد وانفجار الحويصلات الهوائية - تليّف الكبد - عدم الانتظام في الحسّ والشعور العام - الاكتئاب - ضعف الهضم - الشعور بالضيق - تبدّل الشعور والأحاسيس - الإمساك المزمن - الجلطات الدماغية - انخفاض نسبة الذكاء - اختلال في عملية تبادل الأكسدة - الدوار والصداع المزمن - اختلال التوازن المستمر - الاضطرابات المعدية.



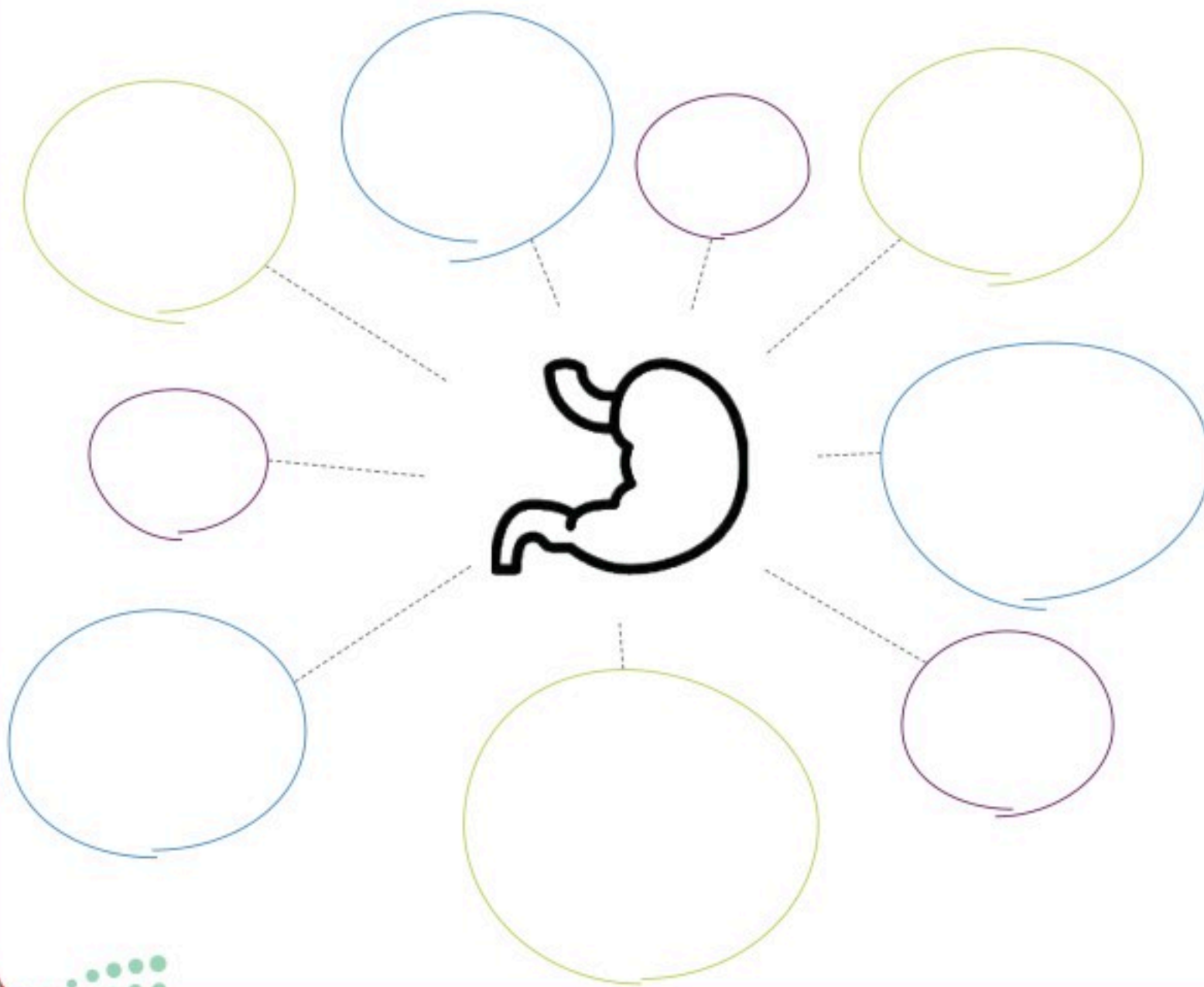
ما الاضطرابات التي تسببها
المخدرات لوظائف التنفس؟

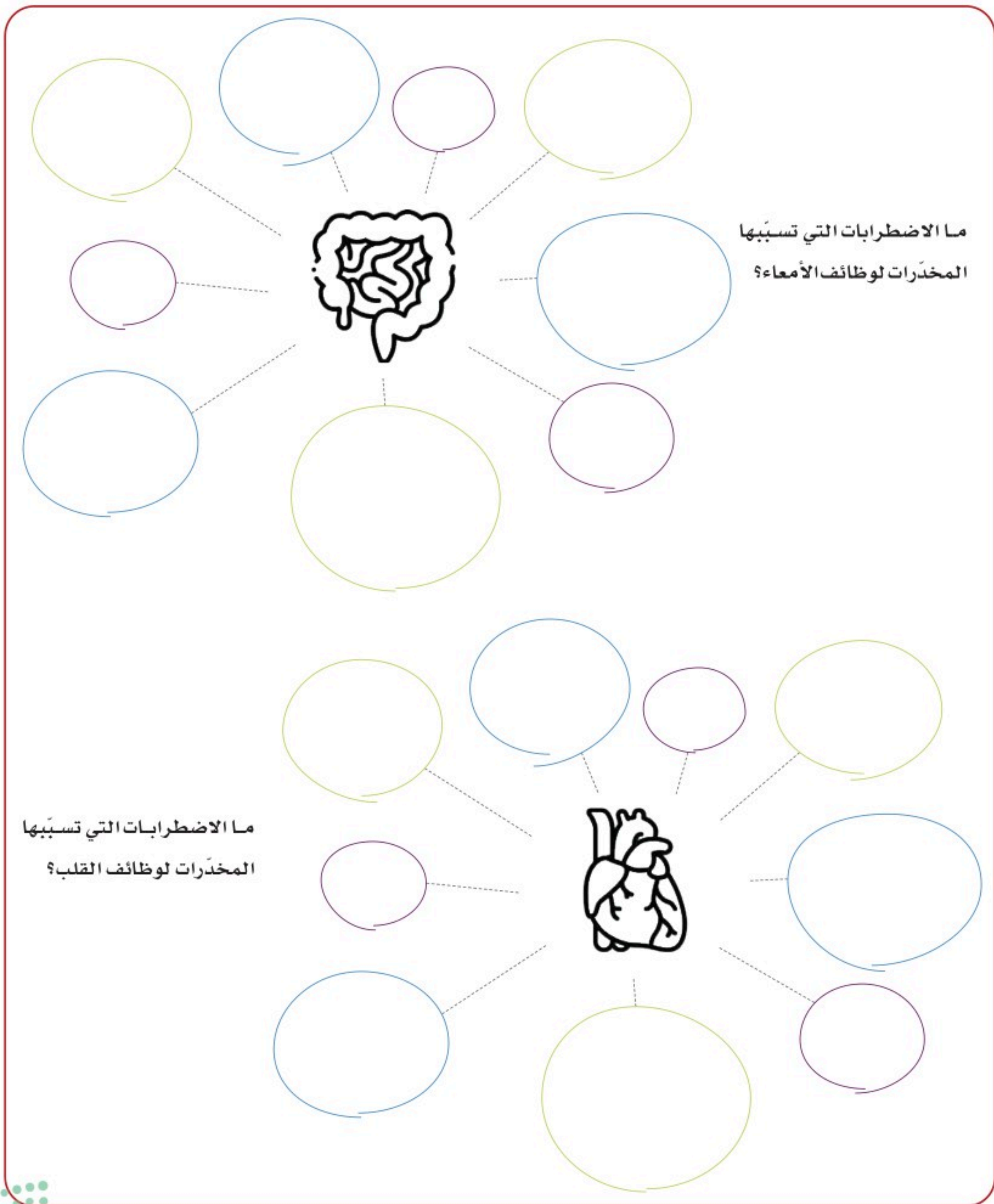


ما الاضطرابات التي تسببها
المخدرات لوظائف الكبد؟



ما الاضطرابات التي تسببها
المخدرات لوظائف المعدة؟





- تخيل أنك صحفي، وتعتزم القيام بتحقيق ميداني حول ظاهرة تعاطي المخدرات، وتحتاج إلى صياغة مجموعة من الأسئلة المناسبة لاستيفاء كل جوانب الظاهرة. صُغ هذه الأسئلة وفق المواضيع التالية واستكمل الجدول التالي:

موضوع السؤال	الأسئلة المناسبة
تعريف المخدرات	
أنواع المخدرات	
تعريف الإدمان	
أسباب الإدمان على تعاطي المخدرات	
الفئة العمرية التي تتعاطى المخدرات	
الفئة الاجتماعية التي تتعاطى المخدرات	
أنواع الاضطرابات الناتجة عن الإدمان	
مسؤولية وقوع الشباب في الإدمان	
المسؤولية العائلية	
المسؤولية الفردية	
مخاطر الإدمان الجسدية	
مخاطر الإدمان النفسية	
مخاطر الإدمان الاجتماعية	
الوقاية من تعاطي المخدرات	
دور مؤسسات الدولة	
دور المؤسسات التعليمية	
دور وسائل الإعلام	
اقترح مواضيع أخرى	





التفكير الناقد ومهارات القراءة

Critical Thinking and Reading skills

الدرس
الثامن

تمهيد

للقراءة فوائد كبيرة في صقل شخصية الفرد. ولكي تدرك أهمية القراءة فيكفي أن تعرف أن أول كلمة نزل بها جبريل عليه السلام على رسول الله ﷺ من القرآن الكريم كانت "اقرأ" كما جاء في سورة العلق، يقول تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾^(١) كما أن السيرة النبوية تحفل بالكثير من الأحاديث التي تحت على القراءة. وتعددت في السنوات الأخيرة وتنوعت مبادرات تشجيع القراءة معبرة عن وعي عميق بأهمية القراءة لدى الأطفال واليا فعين والشبان والكهول وسائر أفراد المجتمع؛ وهي مبادرات دالة على الوعي بأهمية مهارات القراءة للفرد والمجتمع.. فماذا تعني القراءة؟ وما أصناف القراءة ومعايير كل صنف منها؟ وما العلاقة التي يمكن أن تقوم بينها وبين التفكير الناقد؟

الأهداف

١. أستنتج أهمية القراءة.
٢. أحدد خصائص القراءة الناقد.
٣. أميز بين القراءة السلبية والقراءة النشطة.
٤. أستنتج علاقة القراءة بالتفكير الناقد.

اقرأ



لست أهوى القراءة لأكتب، ولا لأزداد عمراً في تقدير الحساب، وإنما أهوى القراءة لأنّ عندي حياة واحدة في هذه الدنيا، وحياة واحدة لا تكفيني، ولا تحرك كل ما في ضميري من بواعث الحركة. والقراءة دون غيرها هي التي تُعطيني أكثر من حياة واحدة في مدى عمر الإنسان الواحد؛ لأنها تزيد هذه الحياة من ناحية العمق، وإن كانت لا تطيلها بمقدار الحساب. ففكرتك أنت فكرة واحدة. شعورك أنت شعور واحد. خيالك أنت خيال فرد إذا قصرته عليك. ولكنك إذا لاقيت بفكرتك فكرة أخرى، أو لاقيت بشعورك شعوراً آخر، أو لاقيت بخيالك خيال غيرك، فليس قصارى الأمر أن الفكرة تُصبح فكرتين، أو أن الشعور يُصبح شعورين، أو أن الخيال يُصبح خيالين. كلاً، وإنما تُصبح الفكرة بهذا التلاقي مئات من الفكر في القوة والعمق والامتداد... لا أحب الكتب لأنني زاهد في الحياة، ولكنني أحب الكتب لأن حياة واحدة لا تكفيني. ومهما يأكل الإنسان فإنه لن يأكل بأكثر من معدة واحدة، ومهما يلبس فإنه لن يلبس على غير جسد واحد، ومهما يتنقل في البلاد فإنه لا يستطيع أن يحل في مكانين، ولكنه بزيادة الفكر والشعور والخيال يستطيع أن يجمع الحيوات في عمر واحد.

المصدر: أنا، عباس العقاد، ٢٠١٦م

(١) سورة العلق الآية رقم (١).



"القراءة هي الوسيلة الوحيدة التي تحيينا
حياة الآخرين".

جويس كارول أوتس

"من لا يقرأ يَعْشُ حياة واحدة حتى لو تجاوز السبعين
عامًا، أما من يقرأ فيعيش خمسة آلاف عام".

إمبرتو إيكو

أفهم وأحل



١. يجب الكاتب في هذا النص عن السؤال التالي: لماذا يهوى القراءة؟

● أحدّد الإجابتين اللتين استبعدهما الكاتب:

الإجابة الأولى المستبعدة:

.....

الإجابة الثانية المستبعدة:

.....

● كيف برّر الكاتب محبّته للقراءة؟

.....

.....

● أقارن في الجدول التالي بين حياة من يقرأ وحياة من لا يقرأ بحسب النص:

حياة من لا يقرأ	حياة من يقرأ
حياة واحدة حسابياً	عدة حيوات في عمر واحد
.....	
.....	



- قارن الكاتب بين الأكل والمعدة، واللباس والجسد من ناحية، وبين من تزوّد بالفكر والشعور والخيال من ناحية أخرى. أفسّر هذه المقارنة وأستخلص نتیجتها مبيناً علاقتها بما انتهت إليه في الجدول.

تفسير المقارنة:

.....

نتیجة المقارنة:

.....

- لماذا اختار الكاتب أن يقارن بين زاد " الروح " (الفكر، الشعور، الخيال) والمعدة والجسد؟

.....

.....

أدرّب



الوقت أثمن ما في حياة المرء

١. تتفاوت المدارك والأفهام، فيوجد الموهوب والذكي وضدهما، ولكن مما لا شك فيه أن الكاتب - مهما بلغ من الذكاء والفهم - فلا بُدَّ له من وجود قاعدة تقوم عليها أفكاره التي هي حصيلة ما تختزنه ذاكرته من معلومات. ولقد كنتُ - إلى عهد قريب - أنصحُ كلَّ من استشارني بقراءة كل ما يقع في يده من كتاب أو صحيفة، وكان ذلك قبل أن تطفئ موجة النشر في أيامنا هذه. لقد كانت الصحف التي تقع تحت يد القارئ محدودة، وكذلك الكتب. أما الآن فقد طفح الكيل - كما يقال - حيث امتلأت المكتبات، بل الأسواق عامة، بمختلف المطبوعات، خصوصاً ما كان منها ملائماً لذوق طبقات خاصة من الناس يغلب على دوافعهم المطالعة لقتل الوقت.

وكثير من تلك المطبوعات لا يقف ضررها عند تضييع الوقت بما لا طائل تحته - والوقت أثمن ما في حياة المرء - بل منها ما يُفسد الذوق، ويُضعف ملكة الإبانة والإفصاح عن مختلف الآراء بأسلوب عربي قويم.



وعلى ذوق الكاتب وسلامة أسلوبه وسمو أفكاره تقوم منزلته في دنيا الأدب، ويحتل المكان الملائم له. ولئن أغرت الكتب الحديثة بأساليبها الجذابة التي لا تُجهد الفكر إجهاداً يدفع القارئ إلى السأم من المطالعة، في الوقت الذي اتخذ منها القارئ وسيلة للراحة وإمتاعاً للنفس بشكل يثير لها البهجة، فإن في المؤلفات القديمة ما لا يقل أثراً - في هذه الناحية - عن تلك الكتب بالإضافة إلى امتيازها بإمداد القارئ بما يربي في نفسه ملكة الذوق السليم، واستقامة الأسلوب: من سلاسة وغوص في أعماق النفس لإثارة عواطفها.

المصدر: صحيفة الوطن، الوقت أثنى مافي حياة المرء، ٢٥ / ٣ / ٢٠٢١م، حمد الجاسر (بتصرف)

● هل يجب أن نقرأ كل ما يقع في أيدينا من كتب أو مقالات؟ علّل إجابتك من خلال النصّ.

.....

● متى تكون القراءة غير مفيدة أو تؤثر سلباً في ذوق القارئ؟ وفيما تتمثل شروط القراءة الهادفة بحسب رأي الكاتب؟

.....

● قارن بين المؤلفات القديمة والحديثة من وجهة نظر الكاتب. وهل تتفق مع هذه المقارنة؟ علّل إجابتك.

.....

إضاءة



القراءة النشطة: هي القراءة الفاعلة التي تقوم بتنشيط مهارة الاستيعاب والفهم في وقت محدد، و تؤدي دوراً في تنمية مهارة النقد، وطرح الأسئلة والتفكير بالمفاهيم والافتراضات عند تحليل ما يتم قراءته. وهي على عكس القراءة السلبية التي لا تتعدى القراءة الحرفية للنص.



٢. نص رقم ١:

ويُروى أنّ أحد العلماء جاءه رسول الخليفة يقول له: "أمير المؤمنين يستدعيك"، فقال له: "قل له عندي قوم من الحكماء أحادثهم فإذا فرغت منهم حضرت". فلما عاد الرسول إلى الخليفة وأخبره الخبر، سأله: «ويحك! من هؤلاء الحكماء الذين كانوا عنده؟». قال: "والله يا أمير المؤمنين ما رأيت عنده أحداً". قال: "اذهب فأحضره الساعة". فلما حضر سأله الخليفة: "من هؤلاء الذين كانوا عندك؟". فقال: يا أمير المؤمنين:

لنا جلساء ما نمل حديثهم

الْبَاءُ مَأْمُونُونَ غِيَبًا وَمَشْهَدًا

يُفِيدُونَنَا مِنْ عِلْمِهِمْ عِلْمَ مَا مَضَى

وَعَقْلًا وَتَأْدِيًا وَرَأْيًا مُسَدَّدًا

فَإِنْ قُلْتَ أَمْوَاتٌ فَلَمْ تَعُدْ أَمْرَهُمْ

وَإِنْ قُلْتَ أَحْيَاءٌ فَلَسْتَ مُضْنَدًا

فعلّم الخليفة أنه يشير إلى (الكتب)، فلم ينكر عليه تأخره.

المصدر: القراءة أولاً، الطبعة الرابعة، ص ١٤، محمد سالم، ٢٠٠٧م

- أقرأ النص رقم ١ وأستنتج نوع القراءة (سلبية أم نشطة) المذكورة في الجدول:

نوع القراءة (نشطة-سلبية)	أسئلتها	صنف القراءة
	من دعا العالم إلى الحضور؟	القراءة الحرفية لا تتعدى ظاهر الأسطر والمعلومات الواردة في النص
	كيف ردّ العالم في البداية؟	
	ماذا كان ردّ فعل الأمير في البداية؟	
	ماذا كان موقف الأمير بعد الاستماع للعالم؟	
	لماذا تأخّر العالم عن الحضور؟	القراءة التحليلية فهم الأفكار الضمنية واستخلاص النتائج
	كيف برّر العالم تأخره عن القدوم؟	
	ماذا تستنتج من هذه القصة؟	
	كيف تقيّم موقف الأمير؟	القراءة الناقدة إصدار أحكام على النص
	ما رأيك في قيمة المبرّر الذي قدّمه العالم؟	
	قارن موقف الأمير بظاهرة حرق الكتب في التاريخ.	القراءة الإبداعية استخلاص الفائدة وحل المشكلات الجديدة
	أية عبرة نستخلصها من هذه القصة؟	
	هل يمكن القول إن التكنولوجيا الرقمية تهدّد القراءة؟	



٣. نص رقم ٢:



ناشئتنا لا تقرأ! بعض من تخرج في الجامعات يتباهون بأنهم لم يقرأوا كتاباً منذ ودّعوا مقاعد الدرس. مدرسوننا تتناقص معلوماتهم عاماً بعد عام بسبب إهمالهم القراءة، بينما المعرفة تتفجر من حولهم. وإذا كنا نملك إحصائيات عن عدد الأميين في العالم، فإننا لا نعرف إلا القليل جداً عن ملايين البالغين من غير الأميين الذين يندرون أن يفتحوا كتاباً أو مجلة. لقد أخفقنا في إكساب ناشئتنا عادة القراءة ومهاراتها. ولا بد من الانكباب على دراسة الطرق العلمية المتبعة في العالم لتشجيع الناس على القراءة، وإغراء المتعلمين الذين هجروا القراءة بالعودة إليها.

المصدر: القراءة أولاً، الطبعة الرابعة، ص ٦، محمد سالم، ٢٠٠٧م

- أقرأ النص رقم ٢ وأستخلص ما يكمل الفراغات أمام كل صنف من أصناف القراءة المذكورة في الجدول:

صنف القراءة	أسئلتها
القراءة الحرفية لا تتعدى ظاهر الأسطر والمعلومات الواردة في النص	
	
	
	
القراءة التحليلية فهم الأفكار الضمنية واستخلاص النتائج	
	
	
	
القراءة الناقدة إصدار أحكام على النص	
	
	
	
القراءة الإبداعية استخلاص الفائدة وحل المشكلات الجديدة	
	
	
	

إضاءة

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة: تهدف المكتبة إلى توفير مصادر المعرفة البشرية وتنظيمها وتيسير استخدامها وجعلها في متناول الباحثين والدارسين. وتعد المكتبة في الوقت الراهن بنية مكتملة الأركان من التجهيزات المتطورة والنظم الحديثة وأوعية المعلومات المتنوعة؛ لتيسير وصول الباحثين والدارسين إلى كنوز المعرفة العربية والأجنبية. وتقدم المكتبة خدمات مكتبية ومعلوماتية متميزة وبأرقى المعايير.



٤. لا تُغني الكتب عن تجارب الحياة، ولا تُغني التجارب عن الكتب، لأننا نحتاج إلى قسط من التجربة لكي نفهم حق الفهم، أما أن التجارب لا تُغني عن الكتب، فذلك لأن الكتب هي تجارب آلاف من السنين في مختلف الأمم والعصور ولا يمكن أن تبلغ تجربة الفرد الواحد أكثر من عشرات السنين. ولا أظن أن هناك كتباً مكرّرة لأخرى، لأنني أعتقد أن الفكرة الواحدة إذا تناولها ألف كتاب أصبحت ألف فكرة... ولهذا أتمدّد أن أقرأ في الموضوع الواحد أقوال كتّاب عديدين، وأعرف أن هذا أمتع وأنفع من قراءة الموضوعات المتعدّدة... أما تأثير الكتب: العلميّة والأدبيّة فهو أن الكتب العلميّة تعلّمنا الضبط والدقّة... والكتب الأدبيّة توسّع دائرة العطف والشعور وتكشف لنا عن الحياة والجمال.

المصدر: أنا، ص ٧٤، عباس العقاد، ٢٠١٦م (بتصرف)



• أستحضر مكتسباتي من دروس صفات المفكر الناقد ومهاراته ومعاييرها، وأبيّن مع مجموعتي من خلال النص فضائل القراءة في تكوين شخصية المفكر الناقد ودور التفكير الناقد في تطوير أساليب القراءة.

المستوى	فضل القراءة على المفكر الناقد	فضل المفكر الناقد على القراءة
المعرفي		
		
		
النفسي		
		
		
الاجتماعي		
		
		

إضاءة

مهارات القراءة الناقدة تقوم على أن أساس القراءة ليست عملية البحث عن المعلومات السابحة على سطح المادة المقروءة والحصول عليها فحسب، وإنما هي بحث في الأعماق، وتعرّف على الأسباب، وتقييم للمقولات في ضوء المعارف القبلية للقارئ.

المصدر: تأملات تربوية في تعليم التفكير واللغة : من أذهان المنظرين إلى استجابات المتعلمين، مصطفى عبدالعال، ٢٠١٢م



أتأمل وأقيم مكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

.....

٣. ما أهم مهارة من مهارات التفكير التي اكتشفت في هذا الدرس جدواها؟

.....

٤. في أي صنفٍ من أصناف القراءة يمكن أن تضع نفسك؟

.....

٥. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

.....

٦. ما أهم ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

.....

.....

٧. ما الفائدة الاجتماعية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٨. هل تتوقع تغييراً في علاقتك بالكتاب والقراءة بعد هذا الدرس؟

.....

٩. في رأيك، ما أهم إجراء يجب اتخاذه للتشجيع على القراءة؟

.....





التفكير الناقد والإعلام

Critical Thinking and The Media

الدرس
التاسع

تمهيد



إن ترتيب الدول الأكثر فاعلية في العالم يكاد يوازي ترتيب الدول الأقوى إعلامياً؛ فالإعلام يُصنّف كسلطة رابعة تُضاف إلى السلطات الثلاث: السلطة التنفيذية و السلطة التشريعية والسلطة القضائية.

لقد شهد الإعلام - بفضل الثورة المعلوماتية - تحولاً نوعياً لا يقل أهمية عن بقية التحولات المعاصرة، وهو لم يعد مجرد واصف للأحداث وناقل للأخبار يتباهى بالخبر وبحرية التأويل، بل أصبح شريكاً رئيساً في صناعة الأحداث العالمية، وفي صناعة الخبر بفضل قدرته على كشف الحقائق ونشرها، وقدرته الموازية على توظيفها في سياقات غير حقيقية. إذن، ما دور الإعلام؟ وكيف للتفكير الناقد أن يكون قوة اقتراح وتعديل توجه تطور الإعلام إلى الغايات المنشودة؟

الأهداف

1. أستنتج دور التفكير الناقد في الكشف عن أهمية الإعلام في المجتمع.
2. أستخلص دور التفكير الناقد في الكشف عن مغالطات وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية.
3. أمارس دوري الوطني في حماية مجتمعي وأبناء وطني من المغالطات والشائعات المغرضة.

اقرأ



إن استخدام المعلومات والاتصال بهدف فسح المجال أمام مختلف الثقافات للتعبير عن نفسها بكل حرية - وبالطرق التي تناسبها - أمر لا بد منه لترسيخ أسس التفاهم بين الشعوب والتعاطي والحوار بين الثقافات. وتمتلك وسائل الإعلام القدرة على تيسير هذا الحوار بين الثقافات، فمن خلال التصدي للمواقف السائدة والمزايم فيما يتعلق بـ "الآخرين"، يمكن لوسائل الإعلام أن تتجاوز التصورات النمطية الموروثة، وتبديد الجهل الذي يغذي سوء الظن بالآخرين، وينمي الحذر منهم، ويعزز روح التسامح والقبول بالاختلاف، بحيث يصبح التنوع فضيلة وفرصة للتفاهم.

وقد جرى في اليونسكو حواراً تم التأكيد فيه على التكافل والتداخل والعلاقة الوثيقة التي تربط بين حرية التعبير واحترام العقائد والرموز الدينية... كما أبرز النقاش دور وسائل الإعلام في تعميق الخلاف أو في تقريب وجهات النظر ومدّ الجسور بين الشعوب والتعريف بها وبتاريخها بما يعزز التفاهم بين الثقافات على نحو أفضل... وبرغم أن بإمكان التنوع إثارة الفرقة والتعصب والعنف كذلك، فإن وسائل الإعلام إن كانت حرة وتعددية ومهنية فهي قادرة أيضاً على توفير منتدى للتفاوض السلمي بشأن هذه الاختلافات.

المصدر: دور وسائل الإعلام في تعزيز الحوار بين الثقافات، منظمة اليونسكو، ٢٠٠٩م





١.

- ما الأدوار التي يمكن أن يقوم بها الإعلام ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- أبيّن العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والدور المنشود من الإعلام بتوظيف المعاني التالية على هذا النحو:

- أستكمل تسجيل مفردات عناصر المجموعة الأولى في البطاقات الفارغة.

المجموعة الأولى (دور سلبي)

.....	تعزيز التصورات النمطية	المزاعم	
التعصب		إثارة الفرقة	

- أستكمل تسجيل مفردات عناصر المجموعة الثانية في البطاقات الفارغة.

المجموعة الثانية (دور إيجابي)

.....	التفاعل الثقافي	تيسير الحوار	الإنصاف
فضيلة التنوع		تعزيز التسامح	
تقريب الاختلافات		التفاوض	مدّ الجسور



- أفكر مع مجموعتي. كيف يمكن للإعلام أن يؤدي دورًا إيجابيًا في تيسير الحوار وتعزيز التسامح وتبسيط الضوء على فضيلة التنوع والاختلاف الثقافي بين الشعوب والأفراد؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....



نحن في عصر سوء الفهم المتبادل والتعميم المفرط، مع أن الجميع يقول إننا في زمن التواصل: هذا حقيقي، فالكُلُّ يتواصل عبر الهواتف المحمولة والإنترنت، ولكن ما الذي يحدث في هذا التواصل؟ الإعلام لا يؤدي دورًا إيجابيًا في هذا التواصل فهو يركز تارة على أخبار الطقس وتارة على الأسهم والاقتصاد وتارة أخرى على الكوارث. الإعلام لا يشيع روح التفاهم بين أفراد المجتمع بل يقتل الفهم. نعم إن الإعلام يقتل الفهم لأنه لا يمنحك فرصة لذلك. فلا وقت لك للفهم.. ويمكنك متابعة برامج إخبارية وحوارية في محاولة للفهم، غير أن آلة الإعلام تزودك بقيمة من المعلومات تُستبدل غداً بأخرى، إذا ما اقتصرنا على ذلك، فلن تفهم الشيء الكثير. وأنت مجبر على الاستماع إلى المحللين الذين يمكنهم عندئذ أن يوضحوا لك بعض الشيء بحسب فهمهم الذاتي. نحن مع الأسف في عصر الاتصالات والإعلام ولسنا في زمن الفهم.

المصدر: الإنسان في التربية: ضرورة تعليم الفهم بين البشر، إدغار موران، ٢٠٠٦م، ترجمة عبدالوهاب البراهيمي (بتصرف)



٢. عَرَضَ النصّ إشكالية تميّز عصرنا. ما عناصر هذه الإشكالية أو المعضلة؟

• بيّن اعتماداً على النص ما يميز الإعلام المعاصر وفقاً للكاتب، واستحضر أمثلة دالة على ذلك من الواقع.



إضاءة



ظهر مفهوم القرية الصغيرة أو القرية الكونية، مع العالم الكندي مارشال ماكلوهان (١٩١١ - ١٩٨٠)، ويشير هذا المفهوم إلى أن العالم أصبح مثل قرية صغيرة بفضل التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصالات. تلك التطورات التي قرّبت المسافات واختصرت الزمن.

إضاءة



المملكة تستضيف معرض إكسبو ٢٠٣٠



يأتي فوز المملكة بتنظيم معرض إكسبو ٢٠٣٠ نتيجة مباشرة لرؤية وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء - حفظه الله -، وتتويجاً لتحقيق المستهدفات التنموية والاقتصادية والاجتماعية ورؤية المملكة ٢٠٣٠ المهمة، واستضافة المملكة لإكسبو ٢٠٣٠م يعد ترسيخاً لدورها الريادي والمحوري والثقة الدولية التي تحظى بها، والذي يجعل منها وجهة مثالية لاستضافة أبرز المحافل العالمية، حيث يعد معرض إكسبو الدولي واحداً منها، مما يبرز الجانب الإعلامي للمملكة على الساحة الدولية.

المصدر: واس ٢٨ / ١١ / ٢٠٢٣م





١. نص ١:

- تدار التغطية الإخبارية السائدة على مستوى وكالات الأنباء العالمية والقنوات التلفازية في الغالب وفقاً للمبادئ التالية:
- طرح الحقائق التي تدعم رأي المحطة التلفزيونية وحجب الحقائق التي لا تدعم رأيها وتوجُّهها.
- هذه الدول صديقة لنا، وبناء عليه، فهي تستحق المدح.
- هذه الدول ليست صديقة لنا، وبناء عليه، فهي تستحق النقد.
- الأحداث الأكثر تشويقاً أو إثارة هي أهم العناوين الإخبارية.

نص ٢:

- إن حقيقة ما يحدث في العالم أكثر تعقيداً مما يبدو واضحاً للناس في أية ثقافة.
- إذا لم تتعرّف على التحيز في الأخبار، وإذا لم تستطع اكتشاف الخلفية الفكرية والسياسية، وإن لم تعرف الدعاية الكاذبة عندما تُعرض لك، فلن تحدّد بمنطقيّة الرسائل المقدّمة من وسائل الإعلام وأهدافها، وهذه التمييزات أساسية حتى تصبح مستهلكاً ناقداً للإعلام، وتُطوّر مهارات التحليل الإخباري لديك.

- أَتأمل النص ١ وأرصد المفردات الدالة على الطريقة المعتمدة في اختيار الأخبار في العديد من وسائل الإعلام.

.....

.....

.....

.....

.....

- أحدّد بالاعتماد على النص رقم ٢ خصائص المتابع الناقد للأخبار.

.....

.....

.....

.....

- أبيّن دور التفكير الناقد في الكشف عن المغالطات والأكاذيب في ضوء النص رقم ٢ مستعملاً الجدول التالي:

المغالطات	سبل الكشف عنها
التحيز في الأخبار	
الدعاية الكاذبة	
النظرة الأحادية	





الدعاية Propaganda : تعني نشر المعلومات بطريقة موجهة عبر مجموعة من الرسائل بهدف التأثير في آراء وسلوك ومفاهيم أكبر عدد من الأشخاص.

٢. قدمت منظمة الصحة العالمية إستراتيجيات يمكن أن تستخدمها الدول لمكافحة السمنة وقد لاقت استحسان دُعاة الصحة العامة، ولكن اعترض عليها بشدة مصنعو الأغذية والعاملون في مجال صناعة السكر؛ لذا أعلنت بعض الدول أنها ستطالب بتغييرات مهمة في مبادرة منظمة الصحة العالمية الخاصة بمكافحة السمنة، حيث إنَّ الخطة تقوم على دليل علمي غير صحيح وتتخطى مهام الأمم المتحدة.

● أضعُ هذا الخبر إلى التفكير الناقد، وأبين ما يلي موظفًا إجراءات التفكير الناقد المرفقة بالجدول.

- ما الذي تتجه بعض الدول إلى رفضه؟
- ما مبرر رفضها المعلن؟
- أختبرُ وجهةَ الحجّة القائلة: "إنَّ الخطة تقوم على دليل علمي غير صحيح".
- ما المبرر غير المعلن لرفض الخطة؟

١.

٢.

٣.

٤.

إجراءات التفكير الناقد للإعلام

أدرس وجهات نظر بديلة	أميز بين الحدث والتعليق
أنوع مصادر المعلومة	أميز بين الحقيقة والرأي
أميز بين وجهات النظر	أتبين قيمة الخبر
ألاحظ التناقضات وازدواجية المواقف في الأخبار	ألاحظ الافتراضات المعلنة في الخبر
أستكشف المصالح التي خدمها الخبر	ألاحظ ما تم تضمينه في الخبر
ألاحظ الحقائق التي تناولها الخبر	ألاحظ وجهات النظر المقدمة
ألاحظ الحقائق التي تجاهلها الخبر	ألاحظ وجهات النظر التي لم تُقدّم

٣. هل يحقّ لنا القول بأن الإعلام محايد؟ ثمة من يرى في الإعلام القدرة على أن يكون محايداً، وأن يتمتّع بالاستقلالية التي تضمن له أمانة نقل الأحداث وموضوعية التعليق، وهو ما يجعل هؤلاء يتوقعون الحصول على حقيقة الأحداث من وسائل الإعلام. ولكن من يفكر ويتأمل في واقع الإعلام بفكر ناقد يدرك أن هدف وسائل الإعلام المتعددة هو إنتاج منظومات قيمية وفكرية تصوغ آراء المتلقي وتشكّل مفاهيمه وأذواقه، من خلال رسائل إعلامية وصور ورموز ومصطلحات تتحوّل بفعل التكرار إلى بديهيات وحقائق في ذهن المتلقي فتُشكّل سلوكه الاستهلاكي وآراءه الاجتماعية والثقافية. ويعمد الإعلام إلى صنع رموز اجتماعية لها نفوذ يتأثر بها العامة والخاصة وتستجيب لحاجتهم إلى القدوة والبطولة، بحيث يحقّ للمفكر الناقد أن يتساءل ما إذا كان الإعلام ينقل الخبر أو يصنعه، وأن يتعامل مع وسائل الإعلام وفق قاعدة التظنّ والتشكك المنهجي إلى حين توافر المؤشرات الدالة على الصدق والنزاهة والموضوعية. وسائل الإعلام تركز على بعض التفاصيل والجزئيات دون أخرى بل تضخم الجزء على حساب الكل فتصنع بذلك الخبر وتنقله من سياقه الواقعي إلى سياق آخر فتؤثر في تأويله وهي بذلك تنحرف بالإعلام عن أخلاقياته. يضاف إلى ذلك ميل البشر إلى تصديق ما يرسّخ قناعاتهم ويطمئنهم على الصورة التي شكلوها عن أنفسهم وعن الآخرين، ولا يتردّدون في التواطؤ على ترويج الوقائع المزيفة أو التسرّع في تصديق رواية ناقلها. أمّا "الإعلام الرقمي الجديد" في منصات التواصل الاجتماعي، الذي يريد أن يكون إعلاماً بديلاً أو قوّة تعديل فهو الآخر يخترقه ما يخترق المجتمع من فروقات وخلافات. لذا أصبحت التربية الإعلامية وثقافة التفكير الناقد الحصن الذي يعزّز مقومات الوقاية من التضليل الإعلامي وما قد يترتب عنه من عواقب.

- أرصد في النص التقنيات المستعملة للمغالطة والتضليل، معتمداً على مفردات من قبيل: صياغة الآراء - تشكيل المفاهيم - التكرار - صنع رموز - التركيز - التفاصيل...

.....

.....

.....

.....

- أختبر اعتماداً على النص وإجراءات التفكير الناقد للإعلام (أنظر الجدول في أدرب، فقرة ٢) وجهة القول بحياد الإعلام.

.....

.....

.....

.....

٤. اعتماداً على النصّ أيبّن في الجدول التالي المعاني الدالة على دور الإعلام في التزييف والتضليل ودور المتلقي في كشف ذلك.

دور الإعلام في التزييف والتضليل	دور المتلقي في كشف التضليل الإعلامي
.....	
.....	
.....	

إضاءة



أجرى معهد "ماساتشوستس" للتقنية Massachusetts Institute of Technology دراسة شملت قرابة ١٢٦ ألف خبر أو معلومة على منصة التواصل الاجتماعي (إكس)، وتوصل الباحثون إلى أن الشائعات والأخبار غير الصحيحة تنتقل بسرعة أكبر وتنتشر أسرع بست مرات من الأخبار الحقيقية، وتوصل البحث أيضاً إلى أن الأخبار المزيفة والشائعات تحصد تفاعلاً أكثر بعشرة أضعاف من الأخبار الحقيقية.

المصدر: معهد ماساتشوستس للتقنية، ٢٠١٨م، بيتر ديزيكيس

٥. أصوغ فقرة لأيبّن المتغيّرات التي ترتبت على ظهور وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقة بالإعلام اعتماداً على التالي:

- دور التوعية الإعلامية للمجتمع في محاربة انتشار الشائعات من الدول المعادية والأحزاب والجماعات والفرق الفكرية المنحرفة على مواقع التواصل الاجتماعي.
- دوري الوطني والمجتمعي في التوعية من خطر انتشار الشائعات والأخبار المزيفة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



كلّما تعرّضت برامج وسائل الإعلام المرئية والمسموعة إلى النقد قُدِّمَت الحجة التالية:

"إننا نُسدي خدمة إعلامية وفنية وثقافية ونستجيب في كل هذا لرغبات الجمهور."

٦. اختر وجهاً هذه الحجّة مبيناً رسالة الإعلام، وصغ لهذا الغرض فقرة في قرابة عشرة أسطر للتعبير عن وجهة

نظرك مستأنساً بالأسلوب التالي:

● أمهد لتقديم الموضوع:

.....

.....

● أعرض وجهة نظر وسائل الإعلام حول نوعية برامجها وأوضّح حجّتهم:

.....

.....

● أعرض وجهة نظري في حجّتهم في ضوء تصوّري لرسالة الإعلام:

.....

.....

● أقدم حجّجاً لدعم تصوّري:

.....

.....

● أوضّح دور التفكير الناقد في تصحيح مسار الإعلام:

.....

.....



صيغة لازويل: Lasswell Formula

- من؟
- من معد الخبر ومصدره؟
- يقول ماذا؟
- ما الذي يريد إيصاله من محتوى ومضمون؟
- بآية وسيلة؟
- ما الوسيلة التي ينقل بواسطتها الخبر؟
- لمن؟
- من المستهدف من الخبر؟
- بأي تأثير؟
- ما التأثير المتوقع في المشاهد والمتلقي ومصدر الخبر؟

٧. اختر أي محتوى إعلامي، إمّا على منصات الإعلام الرقمي الجديد أو الإعلام التقليدي (صحف، تلفاز، مذياع)، ثم حلل عناصر المحتوى وفقاً لنموذج لازويل مستحضراً الأسئلة التالية:

● من؟

.....
.....
.....

● ماذا يقول؟

.....
.....
.....

● بآية وسيلة؟

.....
.....

● لمن؟

.....
.....

● بأي تأثير؟

.....
.....



الساعة العامة
@bip_ksa

إنتاج أو إرسال الشائعات التي من شأنها المساس بالنظام العام جريمة تصل عقوبتها للسجن خمس سنوات وغرامة ثلاثة ملايين ريال.
م ٦ جرائم معلوماتية

المادة السادسة من نظام الجرائم المعلوماتية.

إضاءة



للشائعات دورٌ خطيرٌ يؤثر في الرأي العام وفي الأمن الوطني أيضاً ولا سيما في أثناء الحروب والأزمات. وهذه الخطورة تتأتى لكونها تخاطب عقولاً قد لا تمتلك مهارات التفكير الناقد؛ لذا فإن نشر الشائعات جريمة يعاقب عليها القانون.





٨. المراسل الصحفي:

أولاً، أود شكرك على خطابك، أود سؤالك عن الأزمة في سوريا، أنا من تركيا، وكما يعرف الجميع أن تركيا تستضيف قرابة مليونين ونصف مليون لاجئ سوري. وبعض الأتراك ينتقدون السعودية بدعوى أن السعودية لا تستقبل اللاجئين ولا تفعل ما يكفي لأجل اللاجئين كبقية الدول. وكما ذكرت، تمتلك السعودية مسؤولية بما أنها قلب العالم الإسلامي، لذلك، يقول بعض الأتراك: بما أن السعودية بلد إسلامي، فلماذا لا تفعل ما يكفي للاجئين السوريين؟

أود سؤالك عن هذه المشكلة، أود منك أن توضح لنا سياسة السعودية تجاه اللاجئين.

معالي الوزير عادل الجبير:

نعم، أشكر، أعتقد أنه يمكننا شرح موقفنا تجاه اللاجئين السوريين بشكل أفضل، قامت السعودية بإصدار أكثر من مليونين ونصف مليون تأشيرة للاجئين السوريين منذ بدء الأزمة. قمنا بنشر بيان ولم يلاحظه أحد. مليونان ونصف مليون لاجئ جاؤوا إلى السعودية، أعتقد أنه لا يزال ٦٠٠ إلى ٧٠٠ ألف لاجئ مقيم في السعودية، ليس من بينهم لاجئ واحد يعيش في مخيم، وليس من بينهم لاجئ واحد يعيش في خيمة، لأن خادم الحرمين الشريفين قد أمر لكل السوريين الوافدين إلى السعودية بالحصول على تصريح إقامة، حتى يتمكنوا من إرسال أبنائهم إلى المدارس، ويكون لديهم رعاية صحية وضمان اجتماعي ويحصلوا على وظائف. من بين ٢,٤ مليون لاجئ، لا أحد منهم يعيش في خيمة، وفعلنا المثل مع اليمنيين منذ بدء الحرب في اليمن. وصل إلى السعودية قرابة مليون لاجئ يمني تم تطبيق نفس السياسة معهم، لا أحد منهم يعيش في مخيم للاجئين ولا أحد منهم يعيش في خيمة. ولا نتفاخر بالأمر ولا نقوم بتصويرهم لأن هذه ثقافتنا. جاء هؤلاء الناس لأن منازلهم تعرضت للدمار، جاؤوا يطلبون الملجأ والأمان في السعودية وهذا ما فعلناه لهم، وهذا يحفظ كرامتهم ولا يعرضهم للإذلال، ما يسمح لهم ولذويهم بعيش حياة طبيعية قدر المستطاع بالنظر إلى ظروفهم. لذلك أقدر سؤالك حتى أتمكن من إطلاع الحضور على سياساتنا تجاه اللاجئين.

المراسل الصحفي:

شكراً جزيلاً لك.



- ما رأيك بصيغة سؤال الصحفي لمعالي الوزير عادل الجبير؟ هل هو متحيز؟ برأيك، لماذا لم يسأل سؤالاً مباشراً دون نقل صورة مُغالطة للواقع؟

.....

.....

.....

.....

- ما الذي أراد معالي الوزير عادل الجبير إيصاله عندما رد على الصحفي بقوله: "قمنا بنشر بيان ولم يلاحظه أحد"؟ هل الإعلام متحيز لعدم نقله للصورة كاملة؟

.....

.....

.....

.....

.....

- اشرح كيف وظف المفكر الناقد معالي الوزير عادل الجبير معايير التفكير الناقد ومهاراته في رده على الإعلام وإبراز جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين تجاه الأشقاء السوريين.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



إضاءة



- عند قراءة خبر أو محتوى إعلامي على منصات التواصل الاجتماعي:
١. تأكد من مصدر الخبر. هل هو جهة حكومية؟ أو حساب موثق؟ أو مصدر مجهول؟
 ٢. تأكد من تاريخ الخبر. هل هو خبر قديم أو حديث؟
 ٣. تأكد من المحتوى ومضمون الرسالة عبر تصفح الموقع الرسمي، وليس عبر الروابط المرسلة.
 ٤. برأيك، ما الهدف من الخبر؟ (خبر رسمي من جهة رسمية - توعوي - تسويقي - خبر مضلل - شائعة...).

إضاءة



تلقّي المعلومات من مصادرها الرسمية أو من جهة موثوق بها واجب وطني وأخلاقي والتزام أدبي ومسؤولية قانونية. لذلك فلا تنجرف وراء تصديق الشائعات مجهولة المصدر، ولا تكن جسراً لنشرها.

أدرب وأتفاعل مع عائلتي



إذا كنت عضواً في مجموعة عائلية أو مجموعة من الأصدقاء في أحد تطبيقات التواصل الاجتماعي وشارك أحدهم خبراً أو معلومة معينة (على سبيل المثال مقطع فيديو لشخص يُعتقد أنه طبيب يدّعي أنه يقدم وصفة علاجية لمرض معين، أو تم تمرير خبر عن اكتشاف علمي حديث). علق على الخبر أو الرسالة بطرح مجموعة من الأسئلة الناقدة والمحفزة على التفكير.

١. أدون أسئلتهم بوصفي مفكراً ناقداً وأقيم ردودهم أيضاً وفق ما اكتسبته من مهارات في هذا الدرس.

.....

.....

.....

.....

.....

٢. ما الدور المتوقع مني بوصفي مواطناً في حماية عائلتي وأصدقائي من الشائعات المغرضة والأخبار الكاذبة؟

.....

.....



أتأمل وأقيّم مكتسباتي



أسئلة توجيهية	الأجوبة
كم تقضي من الوقت في مشاهدة التلفاز؟	
كم تقضي من الوقت على صفحات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي؟	
ما الذي كان يمكن أن تجنيه لو قضيت وقتاً أقل؟	
ما قيمة المشاهد والرسائل التي استقبلتها؟	
ما القيم التي يشجع عليها التلفاز والإنترنت؟	
ما الذي تغير في سلوكك بتأثير من وسائل الإعلام؟	
هل تعدُّ هذا التغير إيجابياً أو سلبياً؟	
ما نسبة مشاهد العنف التي تتابعها في التلفاز والإنترنت؟	
ما تأثير وسائل الإعلام في سلوكك الاستهلاكي كمياً ونوعياً؟	
ما نسبة صدق مصادر المعلومات التي يعرضها التلفاز والإنترنت؟	
هل تشعر بالحاجة إلى معلومات جديدة للثبوت من صدق الخبر والمصدر؟	

هل كانت لديك معلومات سابقة عن موضوع الدرس؟

.....

.....

.....

هل اكتسبت معارف ومهارات جديدة خلال هذا الدرس؟

.....

.....

هل تشعر بالحاجة إلى معارف جديدة لها علاقة بالتفكير الناقد والإعلام؟

.....

.....





التفكير الناقد والصورة

Critical Thinking and Photography

الدرس العاشر

تمهيد

الصورة تجذب انتباه واهتمام القراء، وقد تدفعهم إلى المشاركة في تناقل الرسائل وتدويرها بشكل أسرع، كما أن الصورة تحمل أحياناً رسائل ومعلومات أكثر من الكلمات. إن الوظيفة التواصلية التي تتمتع بها الصورة يجعلها في صلب اهتمامات التفكير الناقد من جهة مصداقيتها ووظيفتها، فهل الصورة فوق الشبهات؟ وهل يمكن أن تكون موضوعية ومحيدة وقادرة على نقل الواقع والتعبير عن حقيقة الأشياء؟

الأهداف

١. أوضح حقيقة الصورة كوسيلة من وسائل التفكير الناقد.
٢. أستنتج أهمية الصورة الناقدة في تقنيات التواصل.
٣. أحلل الصورة الناقدة.
٤. أستخلص دور التفكير الناقد في الكشف عن مغالطات الصورة.

اقرأ



إن الصورة لدى خبراء الإعلام وسيلة من وسائل التواصل، فهي رسالة مرئية وحداتها الألوان والخطوط والأضواء وزوايا النظر، وهي تستوفي جميع عناصر أدوات التواصل؛ فالصورة مركبة من عناصر ووحدات أولية قابلة للفصل فيما بينها، وتحيل إلى معنى أي صورة ذهنية، فهي إذن لا تقل فعالية عن اللغة التقليدية كما تأخذ بعين الاعتبار خصوصية المتلقي وسياق التواصل وأهدافه. لعل الصورة تفوق اللغة قدرة، فهي بصرية يفك شفرتها جميع البشر، فتتجاوز بذلك حدود اللغات المنطوقة وحواجز الثقافات. إنها بمثابة أبجدية كونية لا تحتاج إلى ترجمة أو مرافقة لغوية تبلغ معناها ومقاصدها لإدراك المتلقي.

إضاءة



"لو استطعت أن أعبر بالكلمات عما أريد لما حملت الكاميرا معي".

لويس هاين، باحث اجتماعي أمريكي.



"إن الصورة الصحفية أصبحت العضو السادس في مجلس الأمن الذي يملك حق الفيتو".

بطرس غالي، أمين عام سابق للأمم المتحدة





١. • أحرر من خلال النص المفردات الدالة على اللغة والمفردات الدالة على الصورة مستعملًا الجدول التالي:

الصورة	اللغة
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	

- أدر اعتمادًا على النص معنى "الأبجدية الكونية"، وأستخلص اعتمادًا على ذلك أهمية الصورة في التواصل.

معنى "الأبجدية الكونية":

.....

أهمية الصورة في التواصل:

.....

- "الصورة أداة تواصل". اختبر تبعات هذا القول في ضوء مهارات المفكر الناقد مبيّنًا علاقة الصورة بالمفردات التالية: الموضوعية، الحياد، التعبير، الحقيقة، الواقع، المغالطة، الدعاية والإعلان. أصوغ فقرة من سبعة أسطر للتعبير عن تصوّري.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....





١. أَيْيُنْ كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ تُؤَدِيَ الصُّورَةُ النَّاqِدَةُ أحياناً دوراً مجتمعيّاً مُهمّاً سواءً بوصفها الساخر أم التوعوي. وضح الرسالة التي فهمتها من الصور التالية. وهل الصورة أكثر تعبيراً في هذا الموقف من المقال الصحفي؟ مع ذكر السبب.



المصدر: صحيفة الحياة، الرسام الساخر ناصر خميس

.....

.....

.....



المصدر: المديرية العامة لمكافحة المخدرات

.....

.....

.....



المصدر: الإدارة العامة للمرور

.....

.....

.....



إضاءة



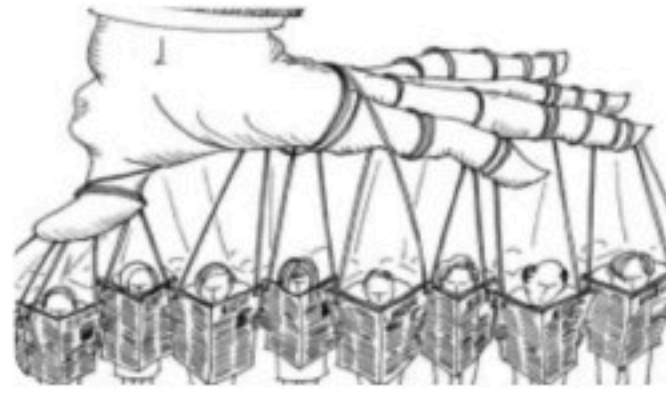
"المهم في الكثير من السلع هو التغليف".

غي ديבור

٢. أناقش مجموعتي في معنى الصور التالية، وأدوّن تعليقاتي عليها:



المصدر: Express Today



المصدر: Telegrafi

إضاءة



قد تُوظف الصورة لخلق مضامين إعلامية مغرضة من خلال تعديل الصورة لإخفاء الحقائق ونشر الشائعات والتضليل، كما تُستخدم الصورة أحياناً لإثبات آراء ومعتقدات مغلوطة، فتوظف الصورة بغرض التضليل فيما يُسمى بحرب الشائعات اعتماداً على سرعة انتشارها وتداولها بهدف إقناع المشاهد أو المستهدف.





٣. أقترح عنواناً للصورة:

أذكر بعض التطبيقات البرمجية الخاصة بالتلاعب بالصور:

.....

 أكتب فقرة تأليفية عن دور الصورة في التضليل أو التأثير الإعلامي (وظّف الأسئلة الناقدة التي تعلمتها من صيغة لازويل):

.....

أتذكر أن



صيغة لازويل: Lasswell Formula

يستخدم النموذج التالي لتحليل عناصر الاتصال:

- من؟
- من معد الخبر؟ (الصورة هنا) ومصدره؟
- ماذا يقول؟
- ما الذي يريد إيصاله من محتوى ومضمون داخل الصورة؟
- بأي وسيلة؟
- ما الوسيلة التي ينقل بواسطتها الخبر؟
- من؟
- من المستهدف من الخبر؟
- بأي تأثير؟
- ما التأثير المتوقع على المشاهد والمتلقي ومصدر الخبر؟



نص رقم ١:

السيطرة على الصورة تمثل الخطوة الأولى لحسم المعركة، ومن ثمّ كان التوظيف المحموم للصورة من أجل صنع الواقع، حيث تدور رحى الحرب بين متسابقين على من يملك قدرة فرض الواقع الذي يشاء وحرمان الخصم من المشاركة في صنعه أو تبديل هذا الواقع الافتراضي بالضرورة، وهو ما يجعل مصادر انطلاق الصورة هدفاً مركزياً في أجندة (جدول أعمال) الحروب الأخيرة.

المصدر: الحرب والصورة، بيير بورديو

٤. يكشف النصُّ رقم ١ أن مدار الحروب الحديثة هو الصورة.

مع مجموعتي أقوم بالتالي:

- أرصد المفردات الدالة على أهمية الصورة في زمن الحروب والأزمات:

.....

.....

.....

- واجبنا الوطني تجاه من يحاول إعادة نشر صور المنشآت الأمنية والإقتصادية والحكومية في أوقات الحروب والأزمات.

.....

.....

.....

- دور الصورة في تصدير وترويج الشائعات في أوقات الحروب.

.....

.....

.....





أَتَدْرَبُ وَأَتَفَاعَلُ مَعَ عَائِلَتِي



أناقش عائلتي وأدوّن باختصار هذا النقاش.

أدلة الصورة تستهوي «القطيع» في مواقع التواصل الاجتماعي..!

"أوضح د. فايز الشهري -عضو مجلس الشورى، وأستاذ الإعلام الجديد- أن المثل القائل: «الصورة تغني عن ألف كلمة» ظهر في العشرينيات من القرن الماضي، حيث لم تكن الصورة المتحركة والملونة حاضرة في وسائل الإعلام كما هي عليه اليوم، مشيراً إلى أن عدم تجاهل قوة تأثير الصورة في ذهن المتلقي نتج منه ظهور مسميات عدة من بينها «عصر الصورة» الذي يأتي وصفاً لقوة حضور الصورة في حياتنا المعاصرة وتأثيرها التراكمي لافتاً إلى أن الصور المتداولة سلبية كانت أم إيجابية تعزز الفكرة التي يتبناها من وضع الصورة؛ لذلك تتغير الأزياء ويرتدي المراهقون وبعض النساء ملابس غريبة أحياناً بتأثير تكرار عرض صور المشاهير الذين يتبنون إطلاق خطوط الموضة، والتأثير في ذائقة وسلوك الجماهير ضمن صناعة محترفة وضخمة تقف وراءها مؤسسات وخبراء في علم السلوك والإقناع وفنون التأثير.

المصدر: صحيفة الرياض، أدلة الصورة تستهوي "القطيع" في مواقع التواصل الاجتماعي، ١٣ / ١١ / ٢٠١٣م، العدد ١٦٥٧٨، نورة العطوي.

١. أناقش عائلتي في دور الصورة في تشكيل ذهن المتلقي وتأثيرها التراكمي.

.....

.....

.....

٢. هل تؤدي الصورة - بالفعل - دوراً في التأثير على سلوك الفرد شرائياً من خلال التكرار وعرض صور المشاهير، عبر توظيف علم السلوك والإقناع وفنون التأثير؟ وما دور الوعي المجتمعي في ذلك؟

.....

.....

.....



أتأمل وأقيم مكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد إجابة عنه؟

.....

٣. ما أهم مهارة من مهارات التفكير الناقد التي اكتشفت اليوم جدواها؟

.....

٤. ما أبرز إعلان تجاري تذكّرتَه خلال الدرس؟

.....

٥. ما أبرز صورة لفتت انتباهك في الدرس؟

.....

٦. ما أهمّ ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

.....

.....

٧. ما الفائدة الاجتماعية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٨. هل تتوقع تغييراً في سلوكك الاستهلاكي بعد هذا الدرس؟

.....

٩. ما أهمّ مشاركة تخلّلت درس اليوم؟

.....

١٠. في رأيك، ما الفائدة التي يمكن أن تترتّب على التربية الإعلامية؟

.....



الدرس الأول: التفكير ومستوياته

١. عرّف التفكير، وما أهم معوقاته؟

التفكير هو:.....

.....

.....

أهم معوقات التفكير:.....

.....

.....

٢. صنف مهارات وأنماط التفكير التالية بحسب مستوى تعقيد العمليات إلى تفكير بسيط وتفكير مركب:

الملاحظة - التذكر - التفكير الناقد - التصنيف - حل المشكلات - المقارنة - التفكير الإبداعي - التفكير العلمي - الفهم - اتخاذ القرار - التطبيق - التفكير المنطقي

التفكير المركب	التفكير البسيط (الأساسي)



٣. ما مدى صحة هذه العبارة " التفكير له طابع مركب " ؟ علّل إجابتك.

.....

.....

.....

.....

٤. ما مدى صحة هذه العبارة " التواصل بين الشعوب والحضارات المختلفة معزز للتفكير " ؟ علّل إجابتك.

.....

.....

.....

.....

٥. أحدّد النتائج الإيجابية والسلبية التي قد تترتب على ما أورده الكاتب في أقرأ (١) ص ١٢ باختلاف العلوم التي أسهمت في تفسير عملية التفكير (علم النفس - علم الاجتماع - علم وظائف الأعضاء والأعصاب)

القول	الإيجابيات	السلبيات
التفكير ظاهرة نفسية إن التفكير فعالية نفسية راقية يحيلها علم النفس إلى ما يحصل داخل الإنسان من ملكات ودوافع واعية أو غير واعية		
التفكير ظاهرة اجتماعية يربط علم الاجتماع التفكير بتأثيرات المجتمع وتصوراته		
التفكير ظاهرة عضوية عصبية يحيل علم وظائف الأعضاء وعلم الأعصاب عملية التفكير إلى الدماغ والخلايا العصبية		



الدرس الثاني: معنى التفكير الناقد وخطواته

١. التفكير الناقد تفكير منهجي يتدرج فيه المفكر الناقد عبر خطوات منظّمة تهدف إلى حل المشكلة المطروحة، أكمل الفراغات في الفقرة التالية بما يناسبها من الكلمات المقترحة:

طرح الأسئلة - المشكلة - حجج - قرار - الموقف الأصوب - معاينة - الآراء والبيانات -
القواعد - بديل جديد - الحجج والبراهين - الحل - للتقييم

ينطلق المفكر الناقد من وجود إحراج أو تناقض أو مفارقة في الحياة اليومية فيبدأ ب.....
والكشف عن جوانب وعناصر المفارقة أو التناقض الكامنة فيها. ثم يشرع في جمع
والأجوبة السائدة عن الأسئلة المطروحة. تلك الآراء السائدة التي يخضعها بكشف مضامينها
ومصادرها ورصد أصحابها ووضعها أمام محك العقلية المنطقية من أجل اختيار
..... من بين التصورات السابقة أو اقتراح ثم يقوم ببناء
الدّاعمة للموقف الذي تمّ تبنيه، وأخيراً يقوم بإعلان الأفضل واتخاذ تنفيذه.

المرافق العامة والمتنزهات تمثل متناً للجميع؛ لذا نجد أن الشعوب المتحضرة تحافظ عليها، وتعمل على
تهيئة بيئة نظيفة ينعم بها الجميع دون تمييز، لكن - مع الأسف - عندما نذهب في نزهة نجد أن بعضاً ممن حولنا
من متنزهين يتركون مخلفاتهم من بلاستيك وبقايا طعام ونحو ذلك.

٢. أتمم دور المفكر الناقد وأفكر في مشكلة العبث في الأماكن العامة وعدم المحافظة على نظافتها من بعض
المتنزهين، عبر إكمال الجدول التالي:

خطوات التفكير الناقد	إجراءات التفكير الناقد	ممارسة التفكير الناقد على مشكلة العبث في الأماكن العامة وعدم المحافظة على نظافتها من بعض المتنزهين
الملاحظة	اكتشاف وجود تناقض أو مشكلة في الحياة اليومية	
صياغة المشكلة	طرح الأسئلة والكشف عن جوانب المشكلة وعناصرها	
استكشاف البيانات	جمع الآراء السائدة والبيانات والأجوبة عن الأسئلة المطروحة	
مناقشة الآراء	إخضاع الآراء السائدة إلى التقييم بكشف مضامينها ومصادرها	
فحص الأدلة والحجج	رصد حجج الآراء السائدة وفحص الأدلة المستندة عليها	
تبني الأفكار والآراء	اختيار الموقف الصائب من التصورات السابقة أو اقتراح بديل جديد	
بناء الأدلة والحجج	بناء الحجج والبراهين الداعمة للموقف الذي تمّ تبنيه	
اتخاذ القرار	إعلان الحل الأفضل واتخاذ قرار تنفيذه	



الدرس الثالث: محددات التفكير الناقد وضوابطه

١. ما الفرق بين الحقيقة والرأي ؟ اذكر بعض الأمثلة.

الرأي	الحقيقة
.....	
.....	
.....	
.....	
أمثلة	أمثلة
.....	
.....	
.....	
.....	

٢. بيّن أهمية حدود وضوابط التعبير في كل من العناصر التالية:

العنصر	الأهمية
الأسرة	
هوية المجتمع	
الوطن	
الشعوب والثقافات المختلفة	



٣. اكتبَ فقرةً تأليفية تردُّ فيها على من يُغذِّي خطابَ الكراهية بين الشعوب والثقافات الأخرى بحجج تدعم موقفك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٤. بوصفك مفكرًا وطنيًا يتحلى بحسٍّ ومسؤولية وطنية ويمتلك مهارات التفكير الناقد، بيِّن الأسئلة التأملية والنقدية التي ينبغي طرحها لكشف الآراء والمزاعم التي تُطرح على أنها حقائق:

السؤال	مجال السؤال
	الدليل وصحته
	الربط/الصلة
	وجهات النظر الأخرى
	التوقيت
	التبعات والعواقب



الدرس الرابع: معايير التفكير الناقد

١. صلِ بسهم بين معايير التفكير الناقد (القائمة أ) وما يناسبها من معانٍ في القائمة المقابلة (القائمة ب).

القائمة (أ)	القائمة (ب)
الوضوح	الإلمام بكل جوانب المشكلة.
الصحة	الانسجام الداخلي بين عناصر موضوع البحث.
الدقة	الإحالة إلى وجود طرق أخرى لمعالجة المشكلة.
الرّبط	الاهتمام بالتفاصيل وتجنّب التعميم المفرط.
العمق	انسجام العناصر المكونة للاستدلال.
الاتساع	العلاقة بين المعلومات وموضوع البحث.
الاستدلال المنطقي	تقصّي مصداقية ومصدر المعلومة.
	التركيز على تعقيدات المشكلة وتشعباتها.
	الصّرامة في توظيف المعلومات.
	العلاقة المنطقية بين المبادئ والنتائج.
	التفطن للقضايا الضمنية في معالجة المشكلة.
	إبراز كل المعطيات لمعالجة المشكلة.
	التأكيد على معقولية الرأي أو الفكرة.
	التعبير عن الرأي بدون غموض.



٢. قدّم تعريفاً للمعايير التالية، واذكر ما يترتب على عدم احترام كلّ منها:

المعيار	التعريف	ما يترتب على عدم الالتزام به
الوضوح		
الصحة		
الدقة		
الربط		
العمق		
الاتساع		
الاستدلال المنطقي		



الدرس الخامس: صفات المفكر الناقد

١. اذكر أبرز سمات المفكر الناقد، مع تحليل علاقتها بمهارات التفكير الناقد.

سمات المفكر الناقد	علاقتها بمهارات التفكير الناقد
١.	
٢.	
٣.	
٤.	
٥.	
٦.	
٧.	
٨.	

٢. للواقع الاجتماعي والثقافي أثره في توجيه التفكير بجميع أصنافه. بالعودة إلى مواصفات المفكر الناقد التي تعرفت عليها في درس صفات المفكر الناقد اشرح أهمية الاستقلال في التفكير في نقد التصرفات السلبية المحيطة بك كالتفكك الأسري أو الانحراف الأخلاقي وتسليط الضوء على أوجه جديدة للنظر في القضايا ومحاولة معالجتها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



٣. "المفكر الناقد يُقاوم الجهل والجمود". فسر العبارة السابقة، وشرح كيف يمكن للمفكر الناقد أن يكسر الجمود ويحارب الجهل.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



الدرس السادس: مهارات التفكير الناقد

١. المجتمعات والأوطان التي تبقى جامدة لا تتطور في مجالات العلم والتقنية والصناعة والسياحة وتكون مهددة بظروف اقتصادية قاسية مستقبلاً.

هل توافق على القول السابق؟ هل يتعلّق الأمر بحقيقة أم برأي؟ ما دور المفكر الناقد في الإسهام في التطور والتقدم في مجال العلم والتقنية والصناعة والسياحة؟

مستعيناً بالأسئلة السابقة، اكتب فقرة تأليفية تردّ فيها على القول السابق بالموافقة أو الرفض.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



٢. عدد بعض مهارات التفكير الناقد، وأشرح علاقتها بتحليل الحجج وفحصها.

مهارات التفكير الناقد	علاقتها بتحليل الحجج وفحصها
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	
.....	

٣. إذا التزم المفكر الناقد بخطوات ومعايير التفكير الناقد واكتسب مهاراته يصبح أكثر إقناعاً للآخرين. اكتب مقالاً - لكي ينشر في مجلة مدرستك أو يقرأ في الإذاعة المدرسية - تحاول فيه توعية القارئ أو المستمع بأهمية المحافظة على المتنزهات والممتلكات العامة وعدم العبث بها.

لا تنسَ استحضار خطوات التفكير الناقد ومعايير مهاراته عند كتابة المقال.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



الدرس السابع: التفكير الناقد وطرح الأسئلة

١. تمثل معضلة الاحتباس الحراريّ خطراً على الحياة في كوكب الأرض؛ إذ تسهم في ارتفاع درجة حرارة الأرض وذوبان الثلوج بسبب ارتفاع درجات الحرارة وهذا ما يخل بالتوازن البيئي وينبئ بكارثة كونية.. غير أنّ صديقك سالمًا لا يصدّق هذه المعلومات ويعتبرها مجرد أكاذيب إعلامية. لذلك قرّرت أن تعيد معه طرح الأسئلة الحقيقية لحسم المسألة. أكمل الجدول التالي بما يناسب من أسئلة.

مجال الأسئلة	مطلوب الاستفهام	السؤال بخصوص ظاهرة الاحتباس الحراريّ
أستفسر عن المعلومات وأستفهم الوقائع	● ماهية الموضوع. ● الإطار الزمنيّ للمسألة. ● مكونات المشكلة وعناصرها. ● مكن أهمية الموضوع. ● مكان حدوث المشكلة. ● الأطراف المؤثرة في الموضوع.	
أتساءل عن الآراء وأظنّ على الحجج	● نمط تفاعل مكونات الموضوع. ● علاقة الموضوع بمحيطة. ● نمط اشتغال الموضوع. ● أسباب وعلل حدوث المشكلة. ● الحجج والبراهين المعتمدة. ● سلامة الحجج والبراهين المعتمدة. ● امتداد واستمرارية المشكلة. ● الحجج والحلول البديلة الممكنة.	
أستفهم عن القيمة	● قيمة الحلول. ● قيمة تجارب الحلول. ● حدود إمكانية الحلول. ● مدى الاستفادة من الحلول. ● أهمية الحلّ بالنسبة للآخرين.	



٢. حدّد طبيعة السؤال وطبيعة الحقيقة اللتين تتناسبان مع كلّ نوع من أنواع التفكير التالية (يمكن الاستعانة بشبكة الإنترنت):

طبيعة السؤال	طبيعة الحقيقة
● لكلّ سؤال إجابة واحدة نهائية ● لا توجد إجابة لأيّ سؤال ● توجد إجابات متعدّدة على نفس السؤال	● الحقيقة مطلقة ● الحقيقة نسبيّة ● الحقيقة غير موجودة

نوع التفكير	طبيعة السؤال	طبيعة الحقيقة
التفكير الناقد		
التفكير القطعي (الجزمي)		
التفكير الريبّي (الشك المبالغ فيه)		



٣. للوصول إلى اكتشاف لقاح داء الكلب انطلق لويس باستور من طرح الأسئلة المناسبة. بيّن بالاعتماد على شبكة الإنترنت قيمة طرح الأسئلة المناسبة في التفكير الناقد وإبداع ما ينفع الجنس البشري:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أتذكر أن



- المفكر الناقد يطرح عددًا من الأسئلة للتأكد من موثوقية مصادر المعلومات:
- ما نوع مصدر المعلومات (فرد، مؤسسة حكومية أو أهلية، منظمة دولية)؟
 - ما الخلفية العلمية والثقافية لمصدر المعلومات (متخصص، غير متخصص)؟
 - ما هدف مصدر المعلومات؟ (تعليمي، تجاري، ثقافي، سياسي)
 - هل معلومات المصدر متسقة أو متناقضة؟
 - وماذا عن الآراء الأخرى ذات العلاقة بالمسألة التي يطرحها المصدر؟ هل تتفق معه أو تناقضه؟



الأسئلة النقدية عبارة عن مثير وموجه للتفكير الناقد. إن الأسئلة النقدية تمضي بنا قُدماً نحو بحثٍ مستمر ومتواصل عن آراء أو قرارات أو أحكام أفضل وأكثر عقلانية.

المصدر: طرح الأسئلة المناسبة : مرشد للتفكير الناقد، نيل براون وستيورات كيللي،
ترجمة نجيب الحصادي ومحمد السيد، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م

٤. أقرأ النص وأجيب عن السؤال:

● حدد خصائص الأسئلة الناقدة، وبين علاقتها بمهارات التفكير الناقد.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



تختزل فيه مجمل إجاباتهم عن النقاط التالية:

- سبیل علاج الإدمان.

This image shows a full page of handwriting practice paper. It features 15 evenly spaced horizontal rows, each defined by two dotted lines. The paper is otherwise blank, with no margins or additional markings. In the bottom-left corner, there is a small green icon of a pencil and some faint, illegible text.

الدرس الثامن: التفكير الناقد ومهارات القراءة

١. قارن بين أنواع القراءة التالية: الحرفية، والتحليلية، والناقدة، والإبداعية.

القراءة الحرفية	القراءة التحليلية	القراءة الناقدة	القراءة الإبداعية



٢. " القدرة على تخصيص وقت للقراءة هي المؤشر الذي ينبغي اعتماده لتقييم جودة الحياة " .
 بين كيف يمكن أن تكون القراءة مؤشراً على " جودة الحياة " بذكر ثلاث فوائد للقراءة مرتبطة بالمعايير التالية
 من معايير التفكير الناقد: العمق والاتساع والاستدلال المنطقي.

معايير التفكير الناقد	فوائد القراءة المرتبطة بالمعيار
مثال: القراءة والوضوح	مثال: القراءة النشطة باستمرار تكسبنا كلمات وعبارات جديدة تعزز من لغتنا المنطوقة والمكتوبة، وتساعدنا على التعبير عن رأينا بكل وضوح دون غموض قد ينشأ من عدم امتلاكنا الكلمات والعبارات التي تتناسب لمعالجة المشكلة وطرح القضايا والأسئلة المناسبة لها.
القراءة والعمق	
القراءة والاتساع	
القراءة والاستدلال المنطقي	



الدرس التاسع: التفكير الناقد والإعلام

١. ما أهمية التفكير الناقد للفرد في التعامل مع ما يعرض في الإعلام؟ قدّم سببين يفسّران هذه الأهمية.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢. "القرية الكونية" بيّن معنى هذه العبارة، وفسر ما إذا كان هذا التعبير يعكس الواقع بدعم هذا الوصف بحجتين للتأييد، أوجبتين لبيان أنها قد تكون عبارة لا تنطبق على الواقع.

.....

.....

.....

.....

.....

.....



٣. اذكر بعضاً من المخاطر التي قد يتسبب فيها ترويج الشائعات على المجتمع والوطن، مع توضيح الدور الذي يجب علينا القيام به لمحاربة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي.

.....

.....

.....

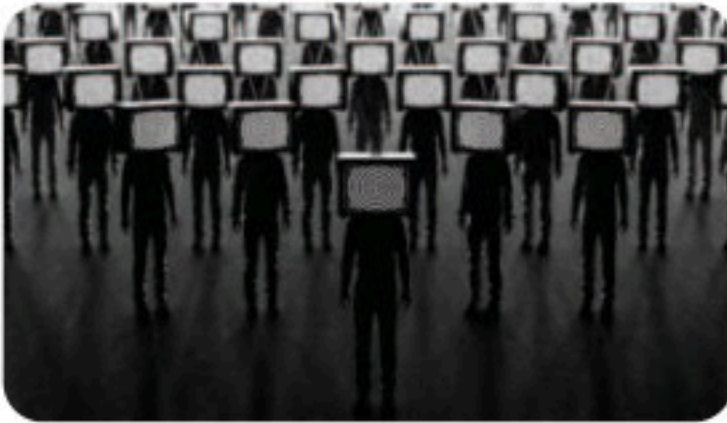
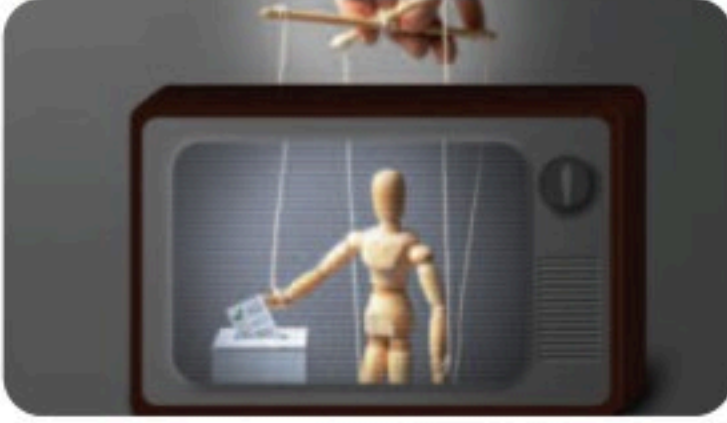
.....

.....

.....

.....





يجب حَظْرُ كُلِّ أساليب غسل الدماغ المستخدمة في الإعلانات التجارية. فأساليب الإعلان التي توجَّهنا نجحت في جعلنا غير مالكين تمامًا لقدراتنا الذهنية بفضل التشابه بين تلك الأساليب وأساليب الإيحاء المتَّبعة في التنويم المغناطيسي. ولدرء هذا الخطر يجب منع الأساليب الإيحائية المغيَّبة للعقل... إن الأساليب الإيحائية شَبَّه التنويمية المستخدمة في الإعلانات التجارية والدعاية تُعدُّ خطرًا كبيرًا على الصِّحة العقلية وخصوصًا على الصفاء الذهني وعلى التفكير الناقد واستقلالية الوجدان... إن الهجوم الضاري على الحقيقة وعلى الإحساس بالواقع يُلاحق الأفراد في كل وقت وفي كل مكان.

المصدر: الإنسان بين الجوهر والمظهر، إيريك فروم، ١٩٨٩م

٤. اعتمادًا على النص:

- أحدّد معنى "غسل الدماغ" وأكشف عن بعض مظاهره.
- أبيّن الأساليب المستعملة في ذلك مثل التكرار والإيحاء...
- أبيّن الدور الذي يمكن أن يضطلع به التفكير الناقد في مواجهة هذه الأخطار.



● معنى " غسل الدماغ " ومظاهره:

.....

.....

.....

● الأساليب المستعملة في " غسل الدماغ " :

.....

.....

.....

● دور التفكير الناقد في مواجهة مخاطر الإعلان والدعاية:

.....

.....

.....

.....



الدرس العاشر: التفكير الناقد والصورة

١. "برغم بعض التجاوز في إساءة استخدام الصورة ومواقع توظيفها، تظل للصورة الصحفية إيجابيات لا ننكرها. فالصورة تعتبر وثيقة تاريخية وثقافية جعلتها من أهم النوافذ للإطلاع على العصر الذي التُقطت فيه وملامحه وأحداثه".

اذكر بعض إيجابيات الصورة مستحضراً مثلاً على ذلك من الصحافة الورقية أو مواقع التواصل الاجتماعي.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢. ما أبرز برامج الحاسوب وتطبيقاته التي قد تستخدم في التضييل وإعادة إنتاج الصورة ؟ وكيف للمفكر الناقد أن يكشف هذا التضييل والتزييف؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٣. هل عرض الصور بصفة مستمرة في وسائل التواصل الاجتماعي والتلفاز من قبل بعض الشركات التجارية له تأثير تراكمي ويجعلنا أكثر استهلاكاً لهذه المنتجات؟ اذكر السبب.

.....

.....

.....



٤. اكتب مقالاً - لكي ينشر في مجلة مدرستك أو يُقرأ في الإذاعة المدرسية - تحاول فيه توعية القارئ أو المستمع بأهمية التفكير الناقد في التعامل مع الإعلام والصور المعروضة في وسائل التواصل الاجتماعي.

This image shows a full page of white paper with horizontal dotted lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page, providing a guide for handwriting practice. There are no margins, text, or other markings on the page.